



## تعرف على أحدث طرق القرصنة لسرقة بيانات وأموال المستخدمين

(تقنية المعلومات)

## تقرير حقوقي يرصد الأوضاع المعيشية في مناطق النظام سوريّ الداخل للخارج؛ لا تعودوا... نريد الرحيل

إدلب، فراس كرم - درعا، رياض الزين

«لا تعودوا، نحن نريد الرحيل»، نصيحة قدمها سوريون في الداخل إلى اللاجئين في الخارج، حيث تزداد بسرعة نية الهجرة من المناطق الخاضعة لسيطرة النظام السوري، بحسب أحدث تقرير صادر عن «الرابطة السورية لكرامة المواطنين».

يلخص التقرير المؤلف من 83 صفحة نتائج 533 مقابلة أجريت مع سوريين يعيشون في مناطق النظام، ويؤكد عدد كبير من السوريين «عدم الأمان، خصوصاً أنّ مفهوم الأمان يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتهديد الذي تشكله المنطقة حسب تصور النظام». ويفقد الأشخاص الذين أجبروا على العودة

## تشديد في مجلس الأمن على زيادة التعاون الدولي لحماية الأمن البحري أميركا تتعهد معاقبة إيران على هجوم الناقلات

أمس في جلسة عقدها مجلس الأمن، عبر الفيديو لمناقشة أمن الملاحة البحرية الدولية، وترأسها رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي بمشاركة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وقال بليكن «إيران شنت هذا الهجوم غير المبرر». وأضاف «على كل دولنا محاسبة المسؤولين» عن الهجوم؛ لأن «عدم القيام بذلك لن يؤدي سوى إلى تاجيح شعورهم بالإفلات من العقاب، ويشجع الآخرين الذين يميلون إلى تجاهل النظام البحري».

من جهته، أكد وزير الدولة عبر الفيديو لمناقشة أمن الملاحة البحرية الدولية، وترأسها رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي بمشاركة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وقال بليكن «إيران شنت هذا الهجوم غير المبرر». وأضاف «على كل دولنا محاسبة المسؤولين» عن الهجوم؛ لأن «عدم القيام بذلك لن يؤدي سوى إلى تاجيح شعورهم بالإفلات من العقاب، ويشجع الآخرين الذين يميلون إلى تجاهل النظام البحري».

من جهته، أكد وزير الدولة

## الاقتصاد السعودي لأول نمو إيجابي بعد الجائحة

الرياض، «التشرق الأوسط»

كشفت السعودية، أمس (الاثنين)، عن أول نمو إيجابي يظهر على الناتج المحلي الإجمالي للبلاد منذ جائحة «كورونا المستجد»، معلنة بذلك عن تعافٍ رسمي أظهرته البيانات الكلية للاقتصاد الوطني.

وأفصحت وزارة المالية، في الميزانية الحكومية الربعية، عن قفزة في الإيرادات بواقع 39 في المائة. وبلغت إيرادات الدولة للشهر الستة الأولى من العام الجاري 452,8 مليار ريال (120,5 مليار دولار)، فيما بلغت المصروفات 464,9 مليار ريال (124 مليار دولار)، ليبلغ العجز 12 مليار ريال، مسجلاً تراجعاً بنحو 37 في المائة.

ووفق الأرقام المعلنة أمس،

سجلت الإيرادات للربع الثاني زيادة بنسبة 85 في المائة على أساس سنوي لتبلغ 248 مليار ريال (66,1 مليار دولار)، فيما بلغت مصروفات الدولة 252,7 مليار ريال (67,3 مليار دولار).

ونمت الإيرادات النفطية للربع الثاني 13 في المائة إلى 132 مليار ريال، كما بلغت الإيرادات غير النفطية 116 مليار ريال.

من جانبها، أفصحت البيانات القومية الأولية الصادرة

## ماكرون لحضور مؤتمر «الجوار الإقليمي» الذي تستضيفه بغداد نهاية الشهر

بغداد، «التشرق الأوسط»

أعلن قصر الإليزيه، أمس، أن الرئيس إيمانويل ماكرون سيشارك في قمة «دول الجوار الإقليمي» التي تستضيفها بغداد نهاية الشهر الحالي، بمشاركة دول الجوار العراقي الست، فضلاً عن بعض دول الجوار الإقليمي (مصر ودولة الإمارات وقطر) ودول أوروبية والولايات المتحدة.

وكان مبعوثو رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي سلموا، في غضون الأيام الثلاثة الأخيرة، دعواتهم للملك وروساء دول الجوار. وفي الوقت الذي لم تؤكد فيه أي عاصمة عربية مستوى تمثيلها في تلك القمة، فإن الرئيس الفرنسي أبلغ وطقاً للمراقبين السياسيين في العاصمة العراقية، فإن إعلان

العراق الثانية له في غضون أقل من عام، بعد أن كان زاره خلال شهر سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، وياتي انعقاد قمة بغداد قبل نحو شهر ونصف الشهر من الانتخابات البرلمانية المبكرة المقرر إجراؤها في العاشر من شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وسط تحديات شخصية للكاظمي الذي لم يترشح للانتخابات وتحديات سياسية وأمنية للعراق.

ومع أن خصوم الكاظمي من بعض الكتل السياسية والفصائل المسلحة يعملون على وضع العراقيل أمام أي خطوات يسعى إلى تحقيقها على صعيد إصلاح الأوضاع الداخلية في البلاد، فإنهم لم يتمكنوا من لجم طموحه باتجاه إخراج العراق من عزلته طوال أكثر من عقد ونصف العقد. (تفاصيل ص5)

## علماء العالم حذروا من «مستقبل مروّع» وتساعد موجات الطقس المتطرف تقرير دولي: استعدوا للاحتباس الحراري

واشنطن، علي بردى

دعا علماء العالم، في أحدث تقرير للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، إلى الاستعداد للاحتباس الحراري، محذرين من «مستقبل مروّع» مع ارتفاع درجات الحرارة. وعزا ذلك إلى تأخر الدول في الحد من انبعاثاتها من الوقود الأحفوري إلى حد أنها لم تعد قادرة على منع تفاقم ظاهرة الاحتباس الحراري للسنوات الثلاثين المقبلة، فيما حذرت علة من أنه «لا مكان للهروب».

وقدم التقرير خمسة سيناريوهات مستقبلية مختلفة بناءً على مقدار خفض العالم لانبعاثات الكربون. وهذه السيناريوهات هي: مستقبل به تخفيضات كبيرة وسريعة للتلوث بشكل لا يصدق، أو تخفيضات شديدة في التلوث ولكن ليس بهذه الضخامة، أو تخفيضات معتدلة للانبعاثات، أما السيناريو الرابع فتستمر الخطط الحالية لإجراء تخفيضات صغيرة في التلوث، وخامس مستقبل محتمل يتضمن زيادات مستمرة في التلوث الكربوني.

أكد العلماء أن البشر مسؤولون «بشكل لا لبس فيه» عن التحولات المناخية المدمرة، وأوضحوا أن كل من السيناريوهات الخمسة للمستقبل، بناءً على مقدار خفض انبعاثات الكربون، يفترض أن المستوى يتجاوز العتبتين اللتين حددهما اتفاق باريس للمناخ عام 2015، حين اتفق زعماء العالم على العمل من أجل إبقاء الاحترار دون 1,5 درجة مئوية فوق مستويات أواخر القرن التاسع عشر لأن المشاكل تتصاعد بسرعة بعد ذلك. وتوقعوا أن يرتفع متوسط حرارة الأرض بنحو 1,5 درجة عن خط الأساس لما قبل العصر الصناعي بحلول عام 2040.

وجاء في الملخص الصادر عن الهيئة التي أنشأتها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية والأمم المتحدة أن الزيادات في تركيزات غازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي منذ نحو عام 1750 كانت «ناجمة بشكل لا لبس فيه عن النشاطات البشرية».

وأفادت المؤلفات المشاركة في التقرير بعامة المناخ البارزة في المركز القومي لأبحاث الغلاف الجوي بالولايات المتحدة ليندا ميرنز بأنه «من المؤكد أن الأمور ستزداد سوءاً»، مضيفة أن «لا مكان للهروب، لا مكان للاختباء». (تفاصيل ص11)



رجال إطفاء يكافحون حريقاً ضخماً في غابة شمال سكوبيي في مقدونيا أمس (د.ب.أ)

## 3 قتلى في إشكالين أمام محطات الوقود عون يريد نصف وزراء حكومة لبنان

بيروت، محمد شقير

تدخلت فرنسا بنقلها لإنقاذ مشاورات تشكيل الحكومة اللبنانية بعدما تعقدت نتيجة طلب رئيس الجمهورية ميشال عون نصف أعضاء الحكومة التي يعزّم تشكيلها الرئيس المكلف نجيب ميقاتي من 24 وزيراً، فيما تحوّلت «أزمة البنزين» إلى مادة مثتعلّة تسببت، أمس (الاثنين)، بوقوع ثلاثة قتلى وعدد من الجرحى في شمال لبنان.

وقالت مصادر سياسية، لـ «التشرق الأوسط»، إن ميقاتي فوجئ في الجلسة الأخيرة لمفاوضات التأييد بوجود نية لدى عون للانقلاب على ما تعهّد به في



تزايد النزوح الأفغاني... داخليا

## السعودية تبدأ تطبيق قرار السفر لتلقي الجرعتين مخاوف من سلالة جديدة أشرس من «دلتا»

جدة، أسماء الغابري

لندن، «التشرق الأوسط»

عبر عدد من خبراء الأوبئة عن مخاوفهم من ظهور سلالة جديدة من فيروس كورونا تكون أشرس من المتحور «دلتا»، الذي يهدد كثيراً من دول العالم بالعودة إلى موجات عنيفة من الإصابات والوفيات. وعلى رأس هؤلاء الخبراء المستشار الطبي في البيت الأبيض، أنتوني فاوتشي، الذي أكد أن الفضل في السيطرة على «دلتا» من شأنه أن يزيد فرص ظهور

متحور آخر «قد يكون أكثر إثارة للمشاكل من (دلتا)».

وأوضح خبير الأوبئة فاوتشي، على قناة «إن بي سي» التلفزيونية الأميركية، أن استمرار التحورات لفيروس «كورونا»، ويطء حملات التطعيم، سيستببان في زيادة عدد الإصابات وقلّة استجابة اللقاحات الحالية، ما يمنح الفيروس فرصة أكبر في التطور والتحور.

كما نقلت وكالة «رويترز»، عن شين كروتني خبير الفيروسات في معهد «لا جولا» في سانت دييغو، قوله إن القوة الحارقة في سلالة «دلتا» تكمن في قدرتها على الانتشار، مشيراً إلى أن متحورات الفيروس عادة ما تزود نفسها بوسائل أفضل لنقل العدوى إلى البشر أو براوغة

الحماية التي توفرها اللقاحات. إلى ذلك، بدأت السعودية، أمس (الاثنين)، تطبيق قرار اشتراط حصول السعوديين على الجرعة الثانية من اللقاح المضاد لفيروس «كورونا» للسماح لهم بالسفر إلى الخارج. وأكدت وزارة الداخلية أن القرار يستثنى من تقل أعمارهم عن 12 عاماً، شريطة أن يقدموا قبل السفر وثيقة تامين معتمدة من البنك المركزي السعودي تغطي مخاطر «كورونا» خارج المملكة.

كما يستثنى القرار المتعافين من الفيروس شريطة أن يكونوا قد أمضوا أقل من 6 أشهر بعد إصابتهم به، وأيضاً الذين أصيبوا بالفيروس وحصلوا على جرعة واحدة من اللقاح. (تفاصيل ص4)

## «العليا» السعودية: غرة محرم اليوم

الرياض، «الشرق الأوسط»، أعلنت المحكمة العليا السعودية أن اليوم (الثلاثاء) هو غرة شهر محرم للعام الهجري 1443. وقالت المحكمة، في بيان، أمس (الاثنين)، إن «دائرة الأهل في المحكمة العليا اطلعت على ما ورد لها من المحاكم عن ترائي هلال شهر المحرم لهذا العام 1443هـ مساء الأحد، 29 من شهر ذي الحجة 2021م، حسب تقويم أم القرى، الموافق 8 أغسطس (آب) 2021 م، وبعد الاطلاع أصدرت القرار رقم (148 - هـ) بتاريخ 1 - 1 - 1443هـ المتضمن عدم ثبوت رؤية هلال شهر المحرم

الرياض، «الشرق الأوسط»،

أعلنت المحكمة العليا السعودية أن اليوم (الثلاثاء) هو غرة شهر محرم للعام الهجري 1443. وقالت المحكمة، في بيان، أمس (الاثنين)، إن «دائرة الأهل في المحكمة العليا اطلعت على ما ورد لها من المحاكم عن ترائي هلال شهر المحرم لهذا العام 1443هـ مساء الأحد، 29 من شهر ذي الحجة 2021م، حسب تقويم أم القرى، الموافق 8 أغسطس (آب) 2021 م، وبعد الاطلاع أصدرت القرار رقم (148 - هـ) بتاريخ 1 - 1 - 1443هـ المتضمن عدم ثبوت رؤية هلال شهر المحرم

## فرنسا تتوقع من المبعوث الجديد وقف الحرب في اليمن

الرياض، عبد الهادي حبتور

اليمن، انتقد الحوثيين بشدة خلال تصريحات له «الشرق الأوسط»، في مايو (أيار) الماضي، واصفاً خطابهم عن السلب بـ«العبثيات الجوفاء»، مبيناً أن السلب اليمني هو الضحية، وأن هجومه على مارب أسقط كل الألقاب، على حد تعبيره.

وطالب صفا، الحوثيين، حينها، بقبول المبادرة السعودية للسلام بالكامل، معتبراً أنها تتماشى مع خطة الأمم المتحدة للسلام. كما لفت إلى أن عنصر المبادرة الأساسي هو فكرة التفاوض للوصول إلى حل سياسي مع جميع الأطراف اليمنية الأخرى مجتمعة في الحكومة. كانت الحكومة اليمنية تعهدت أول من أمس بإنجاح مهمة المبعوث الأممي الجديد على لسان رئيسها معين عبد الملك، في حين أظهرت جماعة الحوثي موقفاً مرتبكا حيث تراعت الجماعة الحوثية المدعومة من إيران عن موقعا الحرب بعد ساعات، وعدت تعيينه «لا يعني شيئاً»، حسب ما قاله المتحدث باسم الجماعة باسم محمد عبد السلام فليته.

ويرفض الحوثيون منذ أشهر خطة أممية للسلام تقوم على المبادرة السعودية التي تقترح وقفاً شاملاً لإطلاق النار، وإعادة الرحلات التجارية إلى مطار صنعاء عبر الوجهات التي تعمل منها حالياً الخطوط الجوية اليمنية، إلى جانب تخصيص إيرادات ميناء الحديدة لدفع رواتب الموظفين الحكوميين، ثم الشروع في مشاورات الحل الشامل.

أكد السفير الفرنسي لدى اليمن جان ماري صفا، أن تعيين المبعوث الأممي الجديد لليمن السعودي هانس غرونديبيرغ، يمثل إشارة إيجابية وفرصة للسلام وإعادة انطلاق العملية السياسية وإيقاف الحرب المستمرة منذ نحو سبع سنوات.

كان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أعلن الجمعة الماضي تعيين المبعوث الأممي هانس غرونديبيرغ، مبعوثاً خاصاً إلى اليمن، خلفاً للبريطاني مارتن غريفيث الذي تم تعيينه وكيلاً للأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة لشؤون الطوارئ.

وأوضح صفا في تصريحات خاصة له «الشرق الأوسط»، أن المبعوث الجديد يحظى بدعم فرنسا والمجتمع الدولي، لمساعدته في إيجاد تسوية حقيقية تنتهي الصراع وتحقق السلام لكل اليمنيين.

وأضاف: «أتمنى أن يكون تعيين المبعوث الأممي فرصة لإعادة إطلاق العملية السياسية، اليمنيون يريدون السلام ووقف الحرب، وعلى الأطراف اغتنام هذه الفرصة». وأشار جان ماري صفا إلى أن «مبادرة السلام الأخيرة للحل التي تبنتها الأمم المتحدة في اليمن لا تزال على الطاولة، وسوف تساعد المبعوث الجديد للوصول إلى نتيجة إيجابية تخدم مصلحة الشعب اليمني الذي عانى بما فيه الكفاية». كان السفير الفرنسي لدى

## تشديد حوثي على الاستمرار في حشد الجنديين و«تطهير» المؤسسات هادي يرفض استنساخ التجربة الإيرانية ويدعو لاستكمال «اتفاق الرياض»

عدن، علي ربيع



الرئيس هادي خلال اجتماعه أمس مع أعضاء مجلس الدفاع الوطني (سبأ نت)

التمسك بشروط جماعته لوقف النار، المتخطلة بفتح مطار صنعاء وتوحيد الجهود والإمكانات لمعاودة الجانب تحلي تحالف دعم الشرعية عن مساندة الحكومة المعترف بها دولياً، وهي كلها شروط يرى المراقبون أنها تعني تسليم اليمن لحكم الميليشيات.

وفي حين أفادت المصادر بأن الاجتماع اليمني «اتخذ ما يلزم من قرارات، بخصوص جملة من القضايا المطروحة على جدول أعماله، شكلاً من جهة - زعيم الميليشيات الحوثية الموارد وتوحيد أوجعها لمواجهة الالتزامات الملحة تجاه متطلبات الفرد والمجتمع».

وقل حين أفادت المصادر بأن الاجتماع اليمني «اتخذ ما يلزم من قرارات، بخصوص جملة من القضايا المطروحة على جدول أعماله، شكلاً من جهة - زعيم الميليشيات الحوثية الموارد وتوحيد أوجعها لمواجهة الالتزامات الملحة تجاه متطلبات الفرد والمجتمع».

المعيشية التي يمر بها الشعب، وأكد على «ضرورة استكمال تنفيذ بنود اتفاق الرياض ليسهم في توحيد الجهود والإمكانات لمعاودة الاقتصاد وتعزيز الاستقرار السياسي والأمني والنهوض بالتنمية وتعزيز الموارد وتوحيد أوجعها لمواجهة الالتزامات الملحة تجاه متطلبات الفرد والمجتمع».

وفي حين أفادت المصادر بأن الاجتماع اليمني «اتخذ ما يلزم من قرارات، بخصوص جملة من القضايا المطروحة على جدول أعماله، شكلاً من جهة - زعيم الميليشيات الحوثية الموارد وتوحيد أوجعها لمواجهة الالتزامات الملحة تجاه متطلبات الفرد والمجتمع».

في مواجهة كل التحديات والظروف للمضي قدماً نحو الأهداف الوطنية بصورة أكثر قوة ورسوخاً على الأرض بفعل ثبات وجدارة الجيش والقاومة الشعبية ودفاعهما المشرف عن النظام الجمهوري والوحدة الوطنية والمرجعيات الثابتة».

وجدد هادي رفض استنساخ التجربة الإيرانية في بلاده، وقال إن الشعب اليمني لا يقبل بها مطلقاً، مشيراً إلى الموقف الرسمي القومي المدافع عن الشرعية ونظامها الوطني. وذكر المصادر أن الرئيس اليمني وجهه إلى الاهتمام بعناصر الجيش وتوفير متطلباتهم الضرورية والملحة في الجوانب التموينية واللوجيستية، وانتظام صرف المستحقات والرواتب، كما أكد على الاهتمام الخاص بملف الجرحى وتوحيد عمل اللجان المختلفة في هذا الإطار لتوحيد الجهود وتوفير الوقت والإمكانات.

انقلاب الميليشيات الحوثية الإيرانية وتبعاتها الكارثية على اليمن والمنطقة بصورة عامة».

وعلى وقع بدء الميليشيات الحوثية وضع العراقيل أمام مهمة المبعوث الأممي الجديد هانز غرونديبيرغ، ذكرت المصادر أن هادي رحب بتعيين الأخير وأكد على الحكومة ضرورة التعاون معه وتسهيلاً مهامه لتعزيز فرص السلام المبينة على المرجعيات الثلاث المتعارف عليها والمدعومة محلياً وإقليمياً ودولياً.

وزاء استمرار الخلاف داخل أروقة القوى اليمنية المناهضة للمشروع الحوثي، أفادت وكالة «سبأ» بأن هادي «أكد على وحدة الموقف والهدف لمختلف مؤسسات الدولة في الحفاظ على وحدة الوطن وسيادته وأمنه واستقراره والانتصار لخيرات وإرادة الشعب في وطن آمن وعادل ومستقر».

كما أكد الرئيس اليمني على ثبات الشرعية وقواها الوطنية والاجتماعية وتماسكها قيادة وحكومة وشعباً

## ليندركينغ يدعو بقية الدول إلى تقديم مزيد من العون

## أميركا تقدم مساعدات إنسانية لليمن بـ165 مليون دولار

أوائل مايو (أيار) إدارة بايدن على إرسال مزيد من الجهد والمساعدة في جمع 2,5 مليار دولار من المساعدات لليمنيين الذين يعانون مما وصفوه بأنه «أسوأ أزمة إنسانية في العالم».

كما عرضت المملكة العربية السعودية، في مارب، وقفاً لإطلاق النار على مستوى البلاد في اليمن، لكن الحوثيين رفضوا الاقتراح، ودعوا بدلاً من ذلك إلى الإنهاء الكامل للحصار على موانئ البلاد ومطار صنعاء أولاً.

الأزمة، مضيفاً: «لذا، يجب على المانحين الآخرين زيادة مساهماتهم». ودعا ليندركينغ أطراف النزاع إلى استغلال الزخم الدولي الحالي للجلوس إلى طاولة المفاوضات، معرباً عن أمله بأن يدع «الجمود على الأرض» المتخمرين الحوثيين خصوصاً لقبول بالتفاوض. من جانبها، دانت واشنطن مراراً، هجمات الحوثيين على المملكة، وهجوم المتطرفين المستمر على مدينة مارب الاستراتيجية. وحث المشروعين الأميركيون البارزون في

المتحدة والسويد وسويسرا في مارب (أذار) الماضي. وتناشد المنظمة المتبرع بسخاء لجمع مبلغ 3,85 مليار دولار لتمويل عمليات الإغاثة في أفقر دول شبه الجزيرة العربية، لكنّ مجموع التعهدات بلغ في النهاية نحو 1,7 مليار دولار، بينما 191 مليوناً من الولايات المتحدة.

وقال ليندركينغ للصحافيين: «من الواضح أن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تفعل ذلك بمفردها»، في إشارة إلى التخفيف من آثار

سياسي للصراع. وفي وقت سابق من هذا العام، حذّر مسؤولون في الأمم المتحدة من أن اليمن مهدد بمواجهة أسوأ مجاعة في العالم منذ عقود، إذا لم يقدم المانحون 4 مليارات دولار مساعدات لعام 2021. وتقول التقارير الأممية إن العنف الذي يشهده اليمن على يد جماعة الحوثي أدى إلى أزمة إنسانية هائلة أودت بحياة 233 ألف شخص على الأقل، وتركت ملايين على وشك المجاعة. وأعلنت منظمة الأمم المتحدة

دول أخرى)». وأوضح المبعوث الأميركي أنه سيتم تقديم المساعدة الأميركية من خلال «الوكالة الأميركية للتنمية الدولية»، التي استأنفت برامجها في شمال اليمن، الذي يسيطر عليه الحوثيون، في مارب (أذار)، بعد توقف دام نحو عام، بسبب عرقلة الجماعة المتطرفة، لأعمال الوكالة. وقام المبعوث الأميركي بزيارة المنطقة مرات عدة خلال الأشهر الأخيرة، ويعمل مع نظيره في الأمم المتحدة للضغط من أجل حل

وقال للصحافيين: «نعتقد أن اتخاذ خطوات فورية للتخفيف من حدة الأزمة الإنسانية وإيجاد الأرواح يمكن أن يسهم في إحراز تقدم في عملية السلام». وأضاف: «لهذا السبب تعلن الولايات المتحدة عن 165 مليون دولار مساعدات إنسانية إضافية لليمن. كما ندعم الجهود المبذولة لمنع المجاعة التي أصبحت مرة أخرى تهديداً حقيقياً للغاية، وأمل أن يدفع إعلان اليوم (عن المساعدات) إلى مزيد من الإعلانات (عن مساعدات من

واشنطن، هبة القدسي

أعلن المبعوث الأميركي الخاص إلى اليمن، تيموني ليندركينغ، أن الولايات المتحدة ستقدم 165 مليون دولار مساعدات إنسانية إضافية لليمنيين، وسط مخاوف متزايدة بشأن الخسائر الإنسانية للصراع. ودعا ليندركينغ، في مؤتمر تليفوني، صباح أمس (الاثنين)، بقية الدول إلى مساعدة البلد الذي وصفه بأنه يشهد أسوأ أزمة إنسانية في العالم.

## القاهرة تعزز تعاونها مع بغداد في إدارة المياه

من توصيات لتعزيز التعاون بين مصر والعراق في مجال إدارة الموارد المائية». وقال عبد العاطي إن «زيارة وفد مصري رفيع المستوى للعراق هو إحدى نتائج الاجتماع الأول للجنة التوجيهية الفنية المشتركة المصرية - العراقية في مجال الموارد المائية والري، والذي عقد في السادس من يونيو (حزيران) الماضي، والذي انتهى بالاتفاق على تشكيل مجموعة عمل من الفنيين المصريين لزيارة العراق

تضم نخبة من الخبراء والفنيين في مجالات متنوعة مثل أعمال تطوير الري والدراسات والبحوث وحصاد مياه الأمطار والرصد والمتابعة وأنظمة التنبؤ». وأضاف أن «الزيارة تهدف لمناقشة فرص تعزيز التعاون في مجال إدارة المياه بين البلدين الشقيقين، وإجراء كثير من الزيارات الميدانية للوصول إلى صياغة مشتركة لبرنامج عمل واضح بين الدولتين». ووفق بيان مصري، فإنه تم الاتفاق

بين وفدي البلدين، على «دعوة الجانب العراقي لزيارة مصر قريباً لمشاهدة التجارب المصرية الناجحة في مجالات تأهيل الترع والري الحديث، وأعمال تطوير الري وإعادة استخدام مياه الصرف الزراعي والتنبؤ الفيضانات، وكذلك الاتفاق على تقديم مصر لعدد من الدورات التدريبية للمتخصصين من الجانب العراقي بمجالات إنشاء وصيانة سدود حصاد مياه الأمطار والنماذج الرياضية العددية والإدارة الرشيدة للمياه

القاهرة، «الشرق الأوسط»، أكد الدكتور محمد عبد العاطي وزير الموارد المائية والري المصري، «ضرورة تحقيق أقصى درجات التعاون والتنسيق بين مصر والعراق، لتحقيق أهداف الشبعية في التنمية المستدامة والوصول إلى الإدارة المثلى للموارد المائية». وحث عبد العاطي، أمس، مع أعضاء وفد بلاده الذي زار العراق مطلع الشهر الجاري، «نتائج الزيارة وما انتهت إليه

القاهرة، «الشرق الأوسط»، أكد الدكتور محمد عبد العاطي وزير الموارد المائية والري المصري، «ضرورة تحقيق أقصى درجات التعاون والتنسيق بين مصر والعراق، لتحقيق أهداف الشبعية في التنمية المستدامة والوصول إلى الإدارة المثلى للموارد المائية». وحث عبد العاطي، أمس، مع أعضاء وفد بلاده الذي زار العراق مطلع الشهر الجاري، «نتائج الزيارة وما انتهت إليه

## سلطان بن أحمد القاسمي نائباً لحاكم الشارقة



الشارقة، «الشرق الأوسط»

أصدر الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى في الإمارات حاكم الشارقة، مرسوماً أميرياً بتعيين الشيخ سلطان بن أحمد بن سلطان القاسمي نائباً لحاكم إمارة الشارقة، إضافة إلى مرسوم ثان بتعيينه رئيساً لمجلس النقط في الإمارة.

كما عين حاكم الشارقة الشيخ محمد بن أحمد بن سلطان القاسمي، نائباً لرئيس مجلس النقط في الإمارة، ويُرقى إلى درجة رئيس دائرة.

وقال الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي على قراره، «لقد نشأنا وترينا على ثقافة حاكمنا الحكيم الذي غرس فينا معاني الانتماء والشراكة، وما يترتب عليها من مسؤوليات فريضة وجماعية، فكل فرد في إمارة الشارقة مهما كانت مكانته ووظيفته هو مسؤول حكماً عن نجاح مشروعنا النهضوي الحضاري في دولة الإمارات ومسؤول أيضاً عن تشكيل هوية الإمارة وثقافتها وصوريتها أمام العالم، إلى جانب مسؤوليته عن أمن المجتمع واستقراره وازدهاره». وأضاف: «يمثل توجيه

إحدى مراحل التدريب لسير العمليات الجوية بدولة الإمارات التي تضمنت قيام المقاتلات متعددة المهام من الجانبين بتفدية طلعات مشتركة للتدريب على مهام الهجوم على الأهداف المعادية والدفاع عن الأهداف الحيوية والقيام بأعمال المعاونة الجوية لتنفيذ العمليات المشتركة في الخنطط والقيام بمدى جاهزية واستعداد القوات لتنفيذ العمليات المشتركة على الأهداف المختلفة لدعم جهود الأمن والاستقرار ومواجهة التحديات بالمنطقة».

## تدريب تكتيكي لقوات مصرية في سيناء

والسيطرة الفنية والإدارية لتنفيذ المهام المخططة والطرائق أثناء مراحل المعركة، كذلك القدرة على استخدام أحدث نظم التحكم والتوجيه لمختلف الأسلحة وتحديد الأهداف الميدانية والتعامل معها»، وفق البيان. ونقل المشاركون تقدير الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، القائد الأعلى للقوات المسلحة العام للفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي لثقتهم في الجنديين لما يبذلونه من جهود وتضحيات سواء في المهام التدريبية أو المهام القتالية التي

كلفون بها للقضاء على العناصر الإرهابية والحفاظ على استقرار الحالة الأمنية بشمال سيناء». وأشاد رئيس أركان الجيش المصري بـ«مستوى الأداء المتميز للعناصر المشاركة في المشروع»، مؤكداً «حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على الوصول بالوحدات والتشكيلات إلى أعلى مستويات الكفاءة والاستعداد القتالي العالي، كما وجه التحية والتقدير لتلك العناصر التي لعبت دوراً متميزاً في القضاء على العناصر الإرهابية ببعض مناطق العمليات بشمال سيناء».

من جهة أخرى، أفاد بيان عن الجيش المصري أن عناصر من قواته الجوية، وتطيرتها

القاهرة، «الشرق الأوسط»، نفذت وحدات الجيش الثاني الميداني بالقوات المسلحة المصرية، أمس، المرحلة الرئيسية للمشروع التكتيكي «بدوي 2021» باستخدام الذخيرة الحية، الذي يأتي في إطار الخطة السنوية للتدريب القتالي لتشكيلات ووحدات القوات المسلحة. وأفاد بيان مصري، أمس، أن الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، شهد العمليات التدريبية بالمشروع، التي «أظهرت ما وصلت إليه العناصر المشاركة من استعداد قتالي عال، فضلاً عن المهارة في استخدام أحدث وسائل التعاون



بدء تطبيق قرار السفر إلى خارج البلاد للمحصنين بالكامل

أكثر من 10 ملايين شخص تلقوا جرعتين في السعودية



السعودية تسعى لتحقيق المناعة المجتمعية بالتحصين (واس)

جدة، أسماء الغابري

حصل أكثر من 10 ملايين شخص في السعودية على جرعتين من لقاح فيروس كورونا المستجد المسبب لمرض «كوفيد - 19»، أي ما يقارب 30 في المائة من السكان، فيما بلغت نسبة من تلقوا جرعة واحدة 58 في المائة بإجمالي نحو 20 مليون شخص.

في غضون ذلك، بدأت السعودية أمس (الاثنين)، تطبيق قرار اشتراط حصول السعوديين على الجرعة الثانية من اللقاح المضاد لفيروس كورونا للسماح لهم بالسفر إلى الخارج. وأكدت وزارة الداخلية أنه بدءاً من أمس، بدأ تطبيق قرار السماح للمواطنين، الذين تلقوا جرعتين من لقاح كورونا، بالسفر لخارج المملكة، ويستثنى من القرار من تقل أعمارهم عن 12 عاماً، شريطة أن يقدموا قبل السفر وثيقة تأمين معتمدة من البنك المركزي السعودي تغطي مخاطر فيروس كورونا خارج المملكة، والمتاعون من الفيروس شريطة أن يكونوا قد أمضوا أقل من 6 أشهر من إصابتهم به، وإيضاً من أصيب بالفيروس وحصل على جرعة واحدة من اللقاح. وتستمر السعودية في تطبيق قرار تعليق سفر مواطنيها إلى

17 دولة؛ هي: الإمارات، وليبيا، وسوريا، ولبنان، واليمن، وإيران، وتركيا، وأرمينيا، وإثيوبيا، والصومال، والكويتو الديمقراطية، وأفغانستان، وفنزويلا، وبيلاروسيا، والهند، وفيتنام، وإندونيسيا. وتعاقب من يسافر إلى أي دولة منها بمنعه من السفر مدة ثلاث سنوات.

الصحة أول من أمس، حملتها التعويبة للتحذير من الشائعات حول لقاحات كورونا، أعلنت حول لقاحات كورونا، أعلنت لا تقل عن 100 ألف ريال (28 ألف دولار)، ولا تزيد على مليون ريال (265 ألف دولار)، أو السجن مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على 5 سنوات، أو العقوبتين معاً، في حق كل من يثبت الشائعات حول فيروس

وحماية طلبة المدارس من الفيروس مع اقتراب بدء العام الدراسي الجديد حضورياً، أتاح تطبيق «تولكنا» لقيادة المؤسسات والمنشآت التعليمية في المملكة الاطلاع على بيانات الجهة التعليمية التابعة له عبر «تولكنا ويب». وأعلنت وزارة الصحة أمس (الاثنين)، تسجيل 796 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد المسبب لمرض «كوفيد - 19»، فيما تم رصد تعافي 557 حالة، ووفاة 11 شخصاً. وبلغ إجمالي حالات الإصابة منذ ظهور أول حالة في المملكة 534 ألفاً و312 حالة، من بينها 10 آلاف و428 حالة نشطة، معظمها مستقرة وأوضاعها الصحية مطمئنة، منها 1393 حالة حرجة تتلقى الرعاية في العناية المركزة، فيما بلغ إجمالي حالات التعافي 51 ألفاً و539 حالة، وارتفعت حصيلة الوفيات إلى 8345 وفاة.

وأعلنت وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد افتتاح 9 مساجد بعد إخلائها مؤقتاً وتعقيمها في منطقتين، ليصل مجموع ما تم الانتهاء من تعقيمه واكتمال جاهزيته خلال 184 يوماً إلى 1984 مسجداً، وذلك في إطار الحرص على سلامة المصلين.

بطء التلقيح يزيد فرص تحوّر الفيروس تحذير من طفرات جديدة لـ«كورونا»

توفرها للقاحات. ولا يزال العلماء يركزون على «دلنا»، السلالة المهيمنة الآن، التي تسري بسرعة وعدوانية في مختلف أنحاء العالم، لكنهم يتابعون سلالات أخرى لمعرفة ما قد يحل مكانها في يوم من الأيام. ولا تزال سلالة «دلنا» التي رصدها العلماء للمرة الأولى في الهند، أكثر السلالات مدعاة للقلق. فهي تصيب أعداداً كبيرة من غير المحصنين باللقاحات في دول عديدة، وقد أثبتت قدرتها على نقل العدوى لأعداد المحصنين أكبر من سابقاتها من السلالات. وتصنف منظمة الصحة العالمية، «دلنا» بأنها سلالة موضع قلق، أي أنها أثبتت قدرتها على الانتشار على نحو متصاعد، والتسبب في عدد أكبر من الحالات المرضية الحادة، أو على تقليص فوائد اللقاحات ووسائل العلاج. ونقلت وكالة «رويترز»، عن شين كروتي، خبير الفيروسات في معهد «لا جولا» للمناعة، في سان دييجو، قوله إن «القوة الخارقة» في سلالة «دلنا» تكمن في قدرتها على الانتشار.

وقد وجد باحثون صينيون أن عدد الفيروسات في أنوف المصابين بسلالة «دلنا» يزيد 1260 مرة بالمقارنة مع النسخة الأصلية من فيروس «كورونا». ويشير بعض الباحثين الأميركيين إلى أن «الحمل الفيروسي» عند الأفراد المحصنين باللقاح الذين أصيبوا بعدوى «دلنا» يتساوى مع الحمل الفيروسي لدى غير المحصنين، غير أن الأمر بحاجة لمزيد من البحث.

تلتن، «الشرق الأوسط» عبّر عدد من خبراء الأوبئة عن مخاوفهم من ظهور سلالة جديدة من فيروس كورونا تكون أشرس من المتحور «دلنا»، الذي يهدد كثيراً من دول العالم بالعودة إلى موجات عنيفة من الإصابات والوفيات. وعلى رأس هؤلاء الخبراء المستشار الطبي في البيت الأبيض، أنتوني فاوتشي، الذي أكد أن الفشل في السيطرة على «دلنا» من شأنه أن يزيد فرص ظهور متحور آخر «قد يكون أكثر إثارة للمشاكل من دلنا». وأوضح فاوتشي أن استمرار التحورات لفيروس كورونا وبطء التطعيم سيستبان في زيادة عدد الإصابات وقلة استجابة اللقاحات، ما يمنح الفيروس فرصة أكبر في التطور والتحوّر. وكان مستشار البيت الأبيض اللازمة الصحة قد أشار إلى موافقة نهائية محتملة على لقاحات رئيسية من جانب إدارة الغذاء والدواء الفيدرالية هذا الشهر، قائلًا لبرنامج «ميت ذي برس» على قناة «إن بي سي»: «أمل أن يحصل ذلك في أغسطس (آب)».

وأقرّز الانتشار المستمر لفيروس «سارس - كوف - 2» سلسلة من أسماء السلالات باحرف الهجاء اليونانية، من خلال نظام تسمية تستخدمه منظمة الصحة العالمية في تتبع التحورات الجديدة الملقحة للفيروس المسبب لمرض «كوفيد - 19». وقد زوّدت بعض هذه التحورات الفيروس بوسائل أفضل لنقل العدوى للبشر أو لمراوغة الحماية التي

أقل من مليون فقط تلقوا جرعتين

الجزائر لتلقيح 60% من سكان الولايات المتضررة

جزائري، وبلغ عدد الملقّحين في الجزائر أكثر من أربعة ملايين شخص، بينهم أقل من مليون فقط تلقوا جرعتين، رغم أن الوتيرة تسارعت خلال الأسبوعين الأخيرين ببلوغ تلقيح 200 ألف شخص يومياً. وقال رئيس الوكالة الوطنية للأمن الصحي اليروفسور كمال صنهاجي للإذاعة العامة، إن «تجاوز الأزمة والوصول إلى المناعة الجماعية يتطلب تلقح 400 ألف شخص يومياً». وأضاف أن إعطاء 400 ألف جرعة تلقيح يومياً من شأنه أن يُمكن من الوصول إلى مناعة 50 في المائة مع بداية الخريف» في سبتمبر (أيلول).

في سبتمبر أو أكتوبر (تشرين الأول)، «بينما سيتأخر إنتاج لقاح سبوتنيك الروسي إلى آخر السنة» على الأرجح. وأضاف أن الجزائر خصّصت أموالاً لاستيراد أدوية ومستلزمات ولتساعده المتضررين اقتصادياً من الجائحة. وأعلن في السياق نفسه رفع أجور الأطباء والممرضين «في أقرب وقت ممكن». كما أمر بتوّن

المصابين سيتطلب عدّة أسابيع، وقد تشهد صعود المخنثي مجدداً» في حال المخنثي باحترام إجراءات الحجر والوقاية. وفرضت الحكومة حجراً جزئياً من الثامنة مساءً إلى السادسة صباحاً. وبلغ عدد الإصابات المسجلة في الجزائر 181376 حالة منها 4550 وفاة، وفق الأرقام الرسمية.

المستشفيات تعجز عن مواجهة أعداد المرضى. وقال البروفسور عبد الرزّاق بوعمر، المكلف متابعة حالة الوباء في ولاية تيبازة قرب العاصمة، إن الجزائر باتت «في الأسبوع الثاني من ذروة الوباء، على أن تخرج منها في بداية الأسبوع القادم». وأضاف للتلفزيون الحكومي: «تراجع أعداد

الجزائر، «الشرق الأوسط»

تسعى الجزائر إلى تلقيح 60 في المائة من سكان الولايات الكبرى الأكثر تضرراً من كوفيد - 19، حسب ما جاء في بيان للرئاسة بعد انعقاد مجلس الوزراء مساء أول من أمس. وأشار البيان إلى أن الرئيس عبد المجيد تبوّأ أمر بـ«تسريع وتيرة التلقيح لبلوغ المناعة

الجماعية، خاصة في الولايات الأكثر تضرراً والأكثر كثافة» لبلوغ «نسبة 60 في المائة من عدد الأشخاص الملقّحين» على الأقل. وهذه الولايات هي «الجزائر العاصمة ووهران وسطيف وقسنطينة»، وتُعتبر من الأكثر تضرراً من فيروس كورونا، ويُناهم مجموع سكانها 5,5 مليون نسمة من أصل 44 مليون

وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، و9 حالات وفاة جديدة». وأكد السطات الصحية أن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله بالفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 284706؛ من ضمنهم 233227 حالة تم شفاؤها، و16575 حالة وفاة». وأعلنت وزيرة الصحة المصرية، هالة زايد، أمس «استقبال أولى شحنات لقاح (جونسون أند جونسون)، حيث

اللقاحات متوفرة في 439 مركزاً للتطعيم

مصر تتلقى أولى جرعات «جونسون أند جونسون»

تتم تسليم 261 ألفاً و600 جرعة من اللقاح بمطار القاهرة الدولي»، مؤكدة «استمرار استقبال شحنات أخرى من اللقاح تبعاً خلال الفترة القادمة». وأكد المتحدث باسم وزارة الصحة المصرية خالد مجاهد «أهمية التعاون الدائم مع المنظمات الدولية للتحصين للجائحة وتوفير اللقاحات للمواطنين»، مشيراً إلى أن «الشحنة التي تم استقبالها من لقاح (جونسون

أند جونسون) سوف يتم توزيعها على المراكز المخصصة لتطعيم المسافرين للخارج بلقاحات الفيروس والتي يبلغ عددها 126 مركزاً، موزعة على مستوى المحافظات المصرية». وأضاف أن «الشحنة سوف تخضع للتحاليل في معامل هيئة الدواء المصرية»، مؤكداً أن «لقاح (جونسون أند جونسون) أثبتت فاعلية في الوقاية من الإصابة بالفيروس، وهو عبارة

يظهر بيانات صاحب الشهادة وصورته وموقفه من تلقي اللقاح (كورونا) في حالة المسح الإلكتروني للزمن»، مؤكداً أن «تلك الشهادات مؤمنة من مجمع الإصدارات المؤمنة المصرية لا تدخر جهداً في توفير اللقاحات للمواطنين بالمجان، بما يساهم في الحفاظ على مكتسبات الدولة للتصدي للجائحة».

المواطنین التسجيل على الموقع الإلكتروني للوزارة لتلقي اللقاح. من جهته، أشار «متحدث الصحة»، أمس، إلى أن «المراكز المخصصة لتطعيم المسافرين بلقاح الفيروس مجهزة بجميع المستلزمات الخاصة بتسجيل البيانات واستخراج الشهادات المؤثقة للحاصلين على اللقاح والتي تحمل رمز الاستجابة السريع (QR CODE)، والذي

القاهرة، «الشرق الأوسط»

في حين استقبلت مصر، أمس، أولى شحنات لقاح «جونسون أند جونسون» بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي ضمن خطة التوسع في توفير اللقاحات المضادة لفيروس كورونا»، عدت وزارة الصحة المصرية مزايا اللقاح، مؤكدة أن «تطعيم جميع المواطنين بلقاحات الفيروس يتم بالجان،

ولا يطلب من أي شخص أي تكاليف مقابل تلقي اللقاح بجميع مراكز اللقاح المنتشرة بالمحافظات المصرية وعددها 439 مركزاً». ووفق إفادة للسلطات الصحية، فقد أشارت إلى «تسجيل 65 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، وذلك ضمن إجراءات الترصد والتقصي والفحوصات اللازمة التي تجريها الوزارة

وهي فئة من الجزئيات مهمة لسلامة غشاء الخلية والتواصل بين الخلايا، يمكنها تنظيم الالتهاب والجهاز المناعي استجابة للعدوى المختلفة. ويمتلك مختبر أوجريتمن عقوداً من الخبرة في تحليل إنتاج ومعالجة الدهون المختلفة، بما في ذلك السفينغوزين، باستخدام طريقة قياس عالية تسمى «البيبيوميات».

عبر رصد مستوى دهون «السفينغوزين» في الدم اكتشاف علامة حيوية للتنبؤ بأعراض «كورونا»

أعراض. ومن المعروف أن الدهون السفينغولية، وهي فئة من الجزئيات المهمة لسلامة غشاء الخلية والتواصل بين الخلايا، يمكنها تنظيم الالتهاب والجهاز المناعي استجابة للعدوى المختلفة. ويمتلك مختبر أوجريتمن عقوداً من الخبرة في تحليل إنتاج ومعالجة الدهون المختلفة، بما في ذلك السفينغوزين، باستخدام طريقة قياس عالية تسمى «البيبيوميات». وباستخدام هذه الخبرة، أجرى مختبر أوجريتمن تحليلاً غير متحيز لعينات مصّل «كوفيد 19» للمرضى للبحث عن التغييرات في مستويات السفينغوزين. ويقول الساجي جنة، المؤلف الرئيسي وطالب الدراسات العليا في قسم الكيمياء الحيوية والبيولوجيا الجزيئية: «بمجرد النظر إلى البيانات، يمكننا فصل مجموعات المرضى المختلفة بوضوح، حتى بدون إجراء تحليلات إحصائية». ففي المرضى الذين لم تظهر عليهم أعراض والتي ثبتت إصابتهم بأجسام مضادة لفيروس كورونا المستجد، وجد الباحثون زيادة طفيفة في مستويات السفينغوزين، مقارنة بالمرضى الذين كانت نتيجة اختبارهم سلبية. وبشكل ملحوظ، في المرضى الذين ظهرت عليهم أعراض، كان هناك انخفاض بمقدار 15 ضعفاً في مستويات السفينغوزين، بالمقابل، ما يقرب من 75 في المائة من المرضى الذين لا يعانون من أعراض لديهم مستويات مرتفعة من بروتين «سيراميدان AC»، بينما معظم المرضى الذين يعانون من أعراض ليست لديهم مستويات من هذا البروتين يمكن اكتشافها، ويرتبط وجود هذا البروتين في الدم بزيادة مستويات السفينغوزين. وتكمن قيمة هذا الاكتشاف في أنه «إذا تمكنا من فصل المرضى الذين لا تظهر عليهم أعراض عن المرضى الذين تظهر عليهم الأعراض، يمكننا استخدام العلاجات والموارد المحدودة للمرضى الأكثر ضعفاً»، كما يؤكد أوجريتمن.

الإصابات اليومية تجاوزت 40 ألفاً

«كوفيد - 19» يقتل شخصاً كل دقيقتين في إيران

أكثر دول الشرق الأوسط تأثراً بالوباء، أن الأرقام الرسمية تبقى دون الفعلية. وتسجل اللقاحات التي يزيد عدد سكانها على 8 ملايين نسمة، أكبر عدد من الوفيات والإصابات وحالات الاستشفاء منذ بدء تفشي الوباء في فبراير 2020، على ما أوضح نادر توكلي نائب مدير «الهيئة الوطنية لمكافحة (كوفيد 19) في العاصمة الإيرانية. وتشكو السلطات من تجاهل المواطنين قواعد التباعد الاجتماعي، وتقول وسائل الإعلام الرسمية إن المستشفيات في العديد من المدن لم تعد لديها طاقة لاستيعاب مزيد من المرضى. وانتقد بعض مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي المؤسسة الدينية الحاكمة في البلاد بسبب بطء حملة التطعيمات؛ إذ لم يحصل على لقاحات الوقاية من المرض جرعتها حتى الآن سوى 4 في المائة من سكان البلاد. وقال لوكالة «اسنا» للأنباء: «توقع تسجيل ارتفاع في الوفيات في الأيام المقبلة، ولا نعرف متى سنصل إلى ذروة هذه الموجة الخامسة»، مضيفاً أن مستشفيات طهران وأقسام الطوارئ تعاني الإخفاظ. ولا تزال حملة التلقيح الوطنية التي أطلقت في فبراير تضي بشكل أبطأ مما كان مأمولاً فيه.

الإصابة منها مثل الصيديليات ومحال المواد الغذائية. لكن العديد من مراكز التسوق والمتاجر، خصوصاً في شمال ووسط طهران، لا تزال تفتح أبوابها كالمعتاد وفق صحافيين في وكالة الصحافة الفرنسية. ومنذ بدء وباء «كوفيد 19» لم تفرض السلطات الإيرانية إجراءات إغلاق شامل على غرار تلك التي اعتمدها العديد من دول العالم، عازية الأمر للظروف الاقتصادية الصعبة العائدة بالدرجة الأولى إلى العقوبات الأميركية. وتعود آخر إجراءات إغلاق واسعة النطاق إلى أواخر يوليو (تموز)، حين أفلقت الدوائر الحكومية والمصارف أبوابها لسنة أيام في محافظتي طهران والبرز المجاورة لها. ومنع المرشد علي خامنئي في يناير (كانون الثاني) استيراد اللقاحات المصنعة في الولايات المتحدة وبريطانيا بحجة أنها غير موثوق بها وقد تقاوم العدوى. وحث الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي، الذي تلقى أول جرعة له من لقاح محلي الصنع علناً أول من أمس (الأحد)، المسؤولين على تسريع وتيرة التطعيم واستخدام «كل الوسائل الضرورية» لكبح الوباء، وفقاً لما ذكرته وسائل الإعلام الرسمية.



لا تزال إيران بؤرة للوباء (رويترز)

السلطات في الفترة الماضية منح موافقة طارئة لاستخدام اثنين من هذه اللقاحات، أحدهما «كوفو إيران بركت». وبات أكثر من نصف أفضية البلاد البالغ عددها 448، مصنفة عند المستوى «الأحمر»، وهو الأشد خطراً وفق مقياس التقسي اللوائي المعتمد في إيران. كما جرى رفع مستوى التحذير في أغلب أقاليم البلاد البالغ عددها 31 من «البرتقالي» منخفض الخطورة إلى «الأحمر» شديد الخطورة. ويقتضي بلوغ منطقة معينة هذا المستوى، إغلاق كل المتاجر أبوابها باستثناء

طهران - تلتن، «الشرق الأوسط»

لا تزال إيران بؤرة فيروس «كورونا» في الشرق الأوسط منذ بدء الوباء في فبراير (شباط) العام الماضي وحتى اليوم؛ إذ تجاوزت الإصابات اليومية بالفيروس في البلاد عتبة 40 ألف حالة أمس (الاثنين)، وفق ما أفادت به وزارة الصحة الإيرانية. معلنة بذلك تسجيل رقم قياسي جديد على صعيد الإصابات والوفيات لليوم الثاني على التوالي. وذكر التلفزيون الرسمي الإيراني، أمس، أن شخصاً يلقي حتفه كل دقيقتين بـ«كوفيد 19»، بينما «كل ثائيتين يصاب شخص جديد بالعدوى»، ويقارن هذا المعدل مع حالة وفاة واحدة تقريباً كل 3 دقائق قبل نحو شهر.

وفي الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، ثبتت إصابة 40,808 شخص بـ«كوفيد 19»، بينما توفي 588، بحسب بيانات الوزارة التي ترجع السبب إلى انتشار سلالة «دلنا» شديدة العدوى من الفيروس. ومع هذه الحالات الجديدة ارتفعت الإصابات إلى 4 ملايين و199 ألفاً و537 منذ بدء تفشي الوباء، فيما وصل عدد الوفيات إلى 94,603. ويؤكد مسؤولون في قطاع الصحة في إيران،

القاهرة، حازم بدر

من الألفا التي ارتبطت بجائحة مرض «كوفيد 19» أن بعض المرضى المصابين بـ«كورونا» المستجدة، المسبب للمرض لا يعانون من أي أعراض، بينما يعاني مرضى آخرون من أعراض شديدة. وفي محاولة لحل هذا الغر، اكتشف باحثون في جامعة كارولينا الجنوبية علامة بيولوجية محددة وحساسة في عينات الدم تتنبأ بالمرضى الذين سيصابون بأعراض «كوفيد 19». وتظهر النتائج التي نُشرت في العدد الأخير من دورية «ساينتيфик ريبورتز» أن المستويات المنخفضة من الدهون المحددة «السفينغوزين» ترتبط بشكل كبير بتطور أعراض «كوفيد 19». وعلى العكس من ذلك، ترتبط المستويات المرتفعة من السفينغوزين، وكذلك البروتين المتورط في إنتاجه «سيراميدان AC» بالعدوى بدون أعراض. ويقول باسم أوجريتمن، الباحث بمركز هوليدجز للسرطان بجامعة كارولينا الجنوبية الطبية، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة في 5 أغسطس (آب) الحالي: «لقد طورنا هذا المشروع في وقت لم يكن هناك لقاح ناجح، وارتدنا المساهمة في هذا المجال ومعرفة المرضى الذين تعرضوا لهذا الفيروس بدون أعراض، وأولئك الذين ستكون لديهم أعراض». وعلى مدار الـ16 شهراً الماضية، تسببت عدة موجات من عدوى «كورونا المستجد» في الولايات المتحدة في أكثر من 35 مليون حالة ونحو 630 ألف حالة وفاة، وعلى الرغم من تطوير لقاحات متعددة آمنة وفعالة، فإننا نشهد حالياً موجة أخرى من العدوى. ويُعتقد أن معدل وفيات «كوفيد 19» ناتج عن استجابة مناعية مفرطة النشاط للفيروس في رتني المرضى المصابين، تسبب ضائقة تنفسية حادة، ومع ذلك تختلف الأعراض على نطاق واسع، ولا يفهم العلماء والأطباء سبب ظهور أعراض حادة لدى بعض المرضى، بينما يظل البعض الآخر بدون

## «قاصم الجبارين» تتبنى استهداف 3 أرتال للتحالف

## العراق يعلن انسحاب أول قوة أميركية بموجب «اتفاق واشنطن»

بغداد: «الشرق الأوسط»

بعد ساعات من ترحيب رسمي عراقي ببدء انسحاب دفعة من قوات التحالف الدولي من العراق باتجاه الكويت، أعلن المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف أن مهمة التحالف حتى بعد هذا الانسحاب لن تتغير في العراق. وقال المتحدث باسم «التحالف الدولي ضد داعش»، وبين ماروتو، أمس الاثنين، إن مهمة التحالف مع القوات الشريكة له في العراق لم

تتغير. وأوضح في تغريدة على «تويتر» أنه «لا تغيير في مهمة التحالف مع شركائه في قوات الأمن العراقية وقوات البشمركة الكردية لإلحاق الهزيمة بتنظيم داعش» وفلوله». وكانت الحكومة العراقية أعلنت ترحيبها ببدء تطبيق ما تم الاتفاق عليه في إطار الجولة الرابعة من «الحوار الاستراتيجي» خلال زيارة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى الولايات المتحدة الأميركية مؤخرًا.

وفي هذا السياق، أكد مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي الذي كان رافق الكاظمي في زيارة واشنطن، أن «الخطوة التي أقدمت عليها القوات الأميركية بالانسحاب من العراق باتجاه فواعدها في الكويت موضع ترحيب بالنسبة لنا». وأضاف الأعرجي في بيان أن «خطوة الانسحاب هذه جاءت استجابة لخرجات الحوار الاستراتيجي بين العراق وأمريكا، وهي تأكيد لما تم الاتفاق عليه والتزام ومصداقية للطرفين».

من جهته، أكد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء يحيى رسول، أمس الاثنين، أن انسحاب قوات التحالف الدولي باتجاه الكويت جاء ضمن مخرجات الحوار الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن. وأبلغ رسول الوكالة الرسمية للأنباء بأن «عملية الانسحاب ستستمر لغاية 31 ديسمبر (كانون الأول) المقبل»، مشيرًا إلى أن «ما يتبقى هم المستشارون فقط بهدف التدريب، وستتم حمايتهم من قبل القوات

العراقية». وأوضح رسول أن «هذه القوات لم تكن قتالية بالفعل؛ لأن القوات العراقية هي من قتالت وتحرر المناطق من داعش». في غضون ذلك، أعلنت جهة متشددة لا تعرف مرجعيتها حتى الآن تطلق على نفسها اسم «قاصم الجبارين» مسؤوليتها عن استهداف أرتال التحالف الدولي خلال الفترة الأخيرة. وقالت في بيان أمس: «تتبنى اليوم 3 عمليات نوعية استهدفت أرتال لوجيستية تعود للجيش الأميركي في 3 مواقع

ومحافظات مختلفة: هي بغداد والناصرية وبابل». وتوعدت هذه الجماعة بـ«المزيد»، مشيرة إلى أن «هذه العمليات تأتي تلبية لنداء الوطن وحق الدفاع عن الأرض من قوات الاحتلال الأميركي والثار لدماء قادة النصر». في إشارة إلى مقتل كل من قاسم سليمانى قائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني، وأبو مهدي المهندس، نائب رئيس «هيئة الحشد الشعبي». وهذه هي المرة الأولى التي تصدر فيها جهة

تنتمي إلى فصيل مسلح بيانًا تعلن فيه المسؤولية عن استهداف أرتال التحالف الدولي؛ حيث كان يعد من الأعمال الروتينية التي تقتصر على زرع العبوات في طريق أرتال الدعم اللوجستي لقوات التحالف الدولي في العراق، وفي العادة لا تقع إصابات بشرية. إضافة إلى ذلك؛ فإن الفصائل المسلحة الموالية لإيران والتي أعلنت رفضها مخرجات «الحوار الاستراتيجي» في جولته الرابعة وانتقدت سلسلة بيانات النايد

حتى من أطراف تابعة له «التحالف الفتح» بزعماء هادي العامري، لم تنفذ أي عملية مسلحة ضد الأميركيين سواء كانت بصواريخ «كاتوشا» أو طائرات مسيرة. كما أن أيام من هذه الفصائل لم يعلق على قرار التحالف بدء سحب قواته من العراق إلى الكويت رغم أنها كانت درجت على التشكيك في مثل هذه الخطوات، فضلًا عن أنها تعد ما يجري هو عملية إعادة انتشار للقوات الأميركية ما دامت تذهب إلى دول الجوار، وليس انسحابًا.

## اتهامات حقوقية لبيلاروسيا باستثمار قضيتهم سياسياً

## انشغال رسمي وشعبي بالعراقيين العالقين على حدود ليتوانيا

بغداد: فاضل التمشي

يشغل الرأي العام العراقي هذه الأيام قضية مواطنهم العالقين على الحدود الليتوانية - البلاروسية بعد محاولتهم العبور من خلالها إلى دولة الاتحاد الأوروبي على أمل الحصول على اللجوء والعيش هناك.

وتزايدت حدة الاهتمام الشعبي والرسمي بعد الإعلان عن أعدادهم الكبيرة ووفاء أحد الشباب العالقين. وظهرت أفلام قصيرة مصورة بالهواتف الجوالية، تداولتها مواقع التواصل العراقية، معاناة العالقين هناك نتيجة عيشهم في العراء وسط ظروف طقس شديد البرودة. وحددت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في العراق عدد العالقين من العراقيين بأكثر من 1500 شخص.

ووسط اتهامات حقوقية لبيلاروسيا باستثمار قضية اللاجئين العراقيين سياسياً في إطار خلافاتها مع ليتوانيا ودول الاتحاد الأوروبي، أكدت وزارة الخارجية، أمس الاثنين، أن «التحالف الدولي ضد داعش» وفلوله، أعلنت ترحيبها ببدء تطبيق ما تم الاتفاق عليه في إطار الجولة الرابعة من «الحوار الاستراتيجي» خلال زيارة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى الولايات المتحدة الأميركية مؤخرًا.

وفي هذا السياق، أكد مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي الذي كان رافق الكاظمي في زيارة واشنطن، أن «الخطوة التي أقدمت عليها القوات الأميركية بالانسحاب من العراق باتجاه فواعدها في الكويت موضع ترحيب بالنسبة لنا». وأضاف الأعرجي في بيان أن «خطوة الانسحاب هذه جاءت استجابة لخرجات الحوار الاستراتيجي بين العراق وأمريكا، وهي تأكيد لما تم الاتفاق عليه والتزام ومصداقية للطرفين».

من جهته، أكد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء يحيى رسول، أمس الاثنين، أن انسحاب قوات التحالف الدولي باتجاه الكويت جاء ضمن مخرجات الحوار الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن. وأبلغ رسول الوكالة الرسمية للأنباء بأن «عملية الانسحاب ستستمر لغاية 31 ديسمبر (كانون الأول) المقبل»، مشيرًا إلى أن «ما يتبقى هم المستشارون فقط بهدف التدريب، وستتم حمايتهم من قبل القوات

العراقية». وأوضح رسول أن «هذه القوات لم تكن قتالية بالفعل؛ لأن القوات العراقية هي من قتالت وتحرر المناطق من داعش». في غضون ذلك، أعلنت جهة متشددة لا تعرف مرجعيتها حتى الآن تطلق على نفسها اسم «قاصم الجبارين» مسؤوليتها عن استهداف أرتال التحالف الدولي خلال الفترة الأخيرة. وقالت في بيان أمس: «تتبنى اليوم 3 عمليات نوعية استهدفت أرتال لوجيستية تعود للجيش الأميركي في 3 مواقع

ومحافظات مختلفة: هي بغداد والناصرية وبابل». وتوعدت هذه الجماعة بـ«المزيد»، مشيرة إلى أن «هذه العمليات تأتي تلبية لنداء الوطن وحق الدفاع عن الأرض من قوات الاحتلال الأميركي والثار لدماء قادة النصر». في إشارة إلى مقتل كل من قاسم سليمانى قائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني، وأبو مهدي المهندس، نائب رئيس «هيئة الحشد الشعبي». وهذه هي المرة الأولى التي تصدر فيها جهة

تنتمي إلى فصيل مسلح بيانًا تعلن فيه المسؤولية عن استهداف أرتال التحالف الدولي؛ حيث كان يعد من الأعمال الروتينية التي تقتصر على زرع العبوات في طريق أرتال الدعم اللوجستي لقوات التحالف الدولي في العراق، وفي العادة لا تقع إصابات بشرية. إضافة إلى ذلك؛ فإن الفصائل المسلحة الموالية لإيران والتي أعلنت رفضها مخرجات «الحوار الاستراتيجي» في جولته الرابعة وانتقدت سلسلة بيانات النايد

## الرئيس الفرنسي أكد للكاظمي مشاركته

## بغداد تستكمل تحضيراتها لقمة «الجوار الإقليمي»

بغداد: «الشرق الأوسط»

استكملت بغداد تحضيراتها للقمة المنتظرة التي سوف تستضيفها نهاية الشهر الحالي والتي تشارك فيها دول الجوار العراقي الست فضلاً عن بعض دول الجوار الإقليمي (مصر ودولة الإمارات وقطر) فضلاً عن دول أوروبية والولايات المتحدة الأميركية.

وكان مبعوثو رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي سلموا في غضون الأيام الثلاثة الأخيرة دعواتهم ملوك ورؤساء دول الجوار وفي الوقت الذي لم تؤكد فيه أي عاصمة عربية مستوى تمثيلها في القمة فإن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أبلغ الكاظمي مشاركة في القمة.

وكان أمير دولة الكويت الشيخ نواف الأحمد أول من تسلم دعوة من الكاظمي لحضور قمة بغداد بقابل إليه وزير التخطيط خالد طيب وتسلم الرئيس التركي رجب طيب إردوغان هو الآخر دعوة مماثلة من الكاظمي نقلها إليه وزير الخارجية فؤاد حسين الذي نقل أول من أسس رسالة من الكاظمي إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز تسلمها وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان في العاصمة الرياض.

وفيما سلم وزير الدفاع دعوة جمعة عباد الرئيس المصري لزيارة لحضور القمة فإن وزير المالية علي علاوي سلم الملك عبد الله الثاني وطبق للمراقبين العراقيين والسويديين في العاصمة العراقية بغداد فإن إعلان الرئيس الفرنسي مشاركته



الملك عبد الله الثاني مستقبلياً عمان أمس وزير المالية العراقي علي علاوي الذي سلمه دعوة لحضور القمة (أ.ف.ب)

صعيد إصلاح الأوضاع الداخلية في البلاد فإنهم لم يتمكنوا من لجم طموحه باتجاه إخراج العراق من عزلته طوال أكثر من عقد ونصف سواء في إقامة علاقات متينة مع بعض دول الجوار أو الدول الإقليمية فضلاً عما حققه من نجاحات على مستوى العلاقات مع الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا، الأمر الذي لم يتمكن خصومه من وقف ما حققه من أهداف أضرها رعايته خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي قمة بغداد الثلاثية مع مصر والسعودية ونهاية أغسطس (آب) قمة بغداد الإقليمية.

العراق الثانية له إلى العراق غضون أقل من عام بعد أن كان زار العراق خلال شهر سبتمبر (أيلول) من العام الماضي. ويجيء انعقاد قمة بغداد قبل نحو شهر ونصف من الانتخابات البرلمانية المقررة لإجرائها في العاشر من شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل وسط تحديات شخصية للكاظمي الذي لم يترشح للانتخابات وتحديات سياسية وأمنية للعراق. ومع أن خصوم الكاظمي من بعض الكتل السياسية والفضائل المسلحة يعملون على وضع العراق أمام أي خطوات يسعى الكاظمي إلى تحقيقها على

شخصياً في القمة بعد خطوة متقدمة باتجاه نجاح مستوى التمهيل حيث يمكن لمشاركة ماكرون أن تحفز قادة عرباً آخرين للحضور شخصياً. وكان ماكرون أجرى اتصالاً هاتفياً مع رئيس الوزراء العراقي أكد فيه مشاركته في هذه القمة. وقال بيان مكتب الكاظمي الإعلامي إن «رئيس الوزراء العراقي أبلغ ماكرون بأن فرنسا شريك حقيقي للعراق، فيما أعلن ماكرون من جهته عن دعمه الكامل للعراق»، مشيداً في الوقت نفسه بالدبلوماسية العراقية المتوازنة، وستكون زيارة ماكرون إلى

العراق الثانية له إلى العراق غضون أقل من عام بعد أن كان زار العراق خلال شهر سبتمبر (أيلول) من العام الماضي. ويجيء انعقاد قمة بغداد قبل نحو شهر ونصف من الانتخابات البرلمانية المقررة لإجرائها في العاشر من شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل وسط تحديات شخصية للكاظمي الذي لم يترشح للانتخابات وتحديات سياسية وأمنية للعراق. ومع أن خصوم الكاظمي من بعض الكتل السياسية والفضائل المسلحة يعملون على وضع العراق أمام أي خطوات يسعى الكاظمي إلى تحقيقها على

## البرهان على رأس وفد سوداني رفيع إلى تركيا أواخر الشهر

الخرطوم: أحمد يونس

من المقرر أن يقوم رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني عبد الفتاح البرهان بزيارة رسمية إلى أنقرة، على رأس وفد رفيع، نهاية الشهر الحالي تلبية لدعوة من الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يبحث خلالها أزمة سد النهضة الإثيوبي، إلى جانب العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين.

ونقلت قناة «الشرق» التي تبث من دبي أنه من المنتظر أن يلبي رئيس مجلس السيادة الانتقالي دعوة البرهان سيكون مرافقاً بوزراء المالية والدفاع والزراعة والصحة والتعليم العالي. وذكرت مصادر «الشرق» أن مباحثات البرهان وإردوغان

ستتناول العلاقات الثنائية، والتعاون المشترك بين البلدين، فضلاً عن بحث أزمة سد النهضة بين كل من السودان ومصر وإثيوبيا. وقال إعلام رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، أول من أسس، بحسب وكالة الأنباء الرسمية «سونا»، إنه اطلع على ترتيبات زيارة وفد الحكومة السودانية إلى تركيا، وبحث الموضوعات التي سيجري التفاهم حولها، دون أن يحدد موعداً للزيارة. وذكر أن الاجتماع استعرض الاتفاقيات التي ينتظر أن يجري التباحث حولها في أنقرة، وبحث الاتفاقات الموقعة سلفاً بين الحكومة، ومنها 22 اتفاقية ما بين القطاعين العام والخاص.

وزار نائب رئيس مجلس السيادة محمد حمدان دقلو «حميدتي» تركيا في 27 مايو (أيار) الماضي، ورافقه وفد مكون من وزراء الزراعة والطاقة والثروة الحيوانية والنقل والتنمية العمرانية، واتفق الطرفان خلال الزيارة على تحديث الاتفاقات الموقعة بين البلدين دون

تلك الاتفاقيات، لكن بعد الثورة الشعبية التي أطاحت بالبشير، شهدت العلاقات حالة من الجفاء، على خلفية العلاقة بين الإسلاميين السودانيين والإسلاميين الأتراك. و زاد التوتر حدة بعد إيواء تركيا عدداً كبيراً من قادة الإسلاميين السودانيين، الذي فروا إليها بعد سقوط حكمهم، والسماح لها بمعارضة الحكومة السودانية، وتسخيرها منصة إعلامية مناوئة للخرطوم، بيد أن حميدتي كسر الجمود في العلاقات بزيارته المفاجئة لأنقرة.

ووفقاً لوكالة «اناضول» التركية، وقّعت الحكومة التركية مع حكومة البشير اتفاقيات تعاون في مجالات التعليم والزراعة والصناعة والتجارة وصناعة الحديد والصلب والتخقيب والطاقة والكهرباء، والذهب، وصوامع الغلال والصحة.

## «الإيقاد» تقر التدخل العاجل حفاظاً على «السلام»

## حمدوك إلى جوبا لاحتواء

## الأزمة الجديدة في جنوب السودان

الخرطوم: محمد أمين ياسين

إيجاد حلول عاجلة لاحتواء الأزمة. واندلعت السبت الماضي معارك ضارية بين فصائل عسكري منشق من قوات نائب رئيس حكومة جنوب السودان، ريكام مشار، خلفت 27 قتيلًا بحسب بيان الحركة، فيما تندر حالة الحشد والتعبئة بتصاعد خطير للصراع.

وأجرى وزراء خارجية دول الإيقاد أول من أسس مشاورات للتحرك العاجل مع كافة أصحاب المصلحة لوقف الفوري لإطلاق النار، والتهديد لحل سلمي للخلافات عن طريق الحوار. وشددوا على محورية اتفاقية السلام المنشطة لاستدامة السلام في جنوب السودان، وضرورة التزام كافة الأطراف بها وتسريع تنفيذ البنود التي لم تنفذ، كما اتفقوا على تكثيف المشاورات بينهم حول تطورات الأوضاع.

وتشارك في الاجتماع الطارئ للمنظمة، وزير خارجية جيبوتي محمود علي يوسف، ووزيرة خارجية كينيا راهيل أوامو، ووزير خارجية الصومال محمد عبد الرزاق، ووزيرة خارجية جمهورية جنوب السودان باتريشيا خميسة واثي، ووزير خارجية أوغندا أونديغو جيجي، والسكرتير التنفيذي للإيقاد وكنة قبيهو.

وعقب اندلاع القتال ناشدت الخرطوم كافة أطراف النزاع لوقف المواجهات المسلحة، والبحث عن طرق سلمية لمعالجة الخلافات داخل الحركة الشعبية التي تشارك في السلطة بناءً على الاتفاق. وأعلنت الحكومة السودانية أنها ستستخذ موقفاً محايداً من جميع الأطراف، مشددة على الالتزام باتفاقية السلام، وعدم الخروج عنها.

ولعبت «الإيقاد» دوراً مهماً في رعاية المفاوضات بين الأطراف المتصارعة عقب الحرب الدامية التي شهدتها الجنوب عام 2013، ولنجحت في التوصل لاتفاق نهائي استضافته الخرطوم عام 2018، وهو الاتفاق الحالي الذي تتخوف «الإيقاد» من حدوث أي ارتدادات عنه. وتعمل منظمة الإيقاد، ومقرها جيبوتي، على تسوية الصراعات الإقليمية عبر الحوار السلمية، والحفاظ على السلم والأمن في منطقة القرن الأفريقي.

واعتبرت الوزارة السودانية، عن قلقٍ ببلادها من الأحداث الأخيرة بين فصائل الحركة الشعبية في المعارضة وخطورتها. وشددت «على ضرورة إيجاد حلول ودية لما لها من آثار خطيرة على سلام واستقرار شعب جنوب السودان الشقيق». وأكدت المهدي حرص وزراء خارجية دول الإيقاد والشركاء الدوليين (دول الترويكا والاتحاد الأوروبي وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان) على السلام واستقرار الإقليم، ودعمهم لتفعيل دور «الإيقاد» في حل النزاعات الإقليم وسرعة استجابتهم لعقد الجلسة الطارئة

الخرطوم: أحمد يونس

بزيادة 12 سنتيمتراً على منسوب يوم الأحد، و54 سنتيمتراً على منسوب الفيضان في الوقت من العام، ونقصت بنحو 62 سنتيمتراً على أعلى منسوب مسجل ويبلغ 17,66 متر. وقال المتحدث باسم شرطة الدفاع المدني السودانية العميد عبد الجليل عبد الرحيم لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن 25 شخصاً لقوا مصرعهم متأثرين بالسيول والفيضانات، وأصيب 13 شخصاً آخرون، فيما تهدمت كلياً نحو 827 منزلاً، وتضررت جزئياً نحو 1589 منزلاً أخرى، ودمرت 43 مرفقاً عاماً، و9 مخازن ومناجر، في أنحاء البلاد المختلفة.

وحسب تقرير لجنة الفيضان بلغت إيرادات النيل الأزرق في محطة رصد «الديم» عند الحدود مع إثيوبيا بزيادة 12 سنتيمتراً على منسوب يوم الأحد، و54 سنتيمتراً على منسوب الفيضان في الوقت من العام، ونقصت بنحو 62 سنتيمتراً على أعلى منسوب مسجل ويبلغ 17,66 متر. وقال المتحدث باسم شرطة الدفاع المدني السودانية العميد عبد الجليل عبد الرحيم لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن 25 شخصاً لقوا مصرعهم متأثرين بالسيول والفيضانات، وأصيب 13 شخصاً آخرون، فيما تهدمت كلياً نحو 827 منزلاً، وتضررت جزئياً نحو 1589 منزلاً أخرى، ودمرت 43 مرفقاً عاماً، و9 مخازن ومناجر، في أنحاء البلاد المختلفة.

وحسب تقرير لجنة الفيضان بلغت إيرادات النيل الأزرق في محطة رصد «الديم» عند الحدود مع إثيوبيا بزيادة 12 سنتيمتراً على منسوب يوم الأحد، و54 سنتيمتراً على منسوب الفيضان في الوقت من العام، ونقصت بنحو 62 سنتيمتراً على أعلى منسوب مسجل ويبلغ 17,66 متر. وقال المتحدث باسم شرطة الدفاع المدني السودانية العميد عبد الجليل عبد الرحيم لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن 25 شخصاً لقوا مصرعهم متأثرين بالسيول والفيضانات، وأصيب 13 شخصاً آخرون، فيما تهدمت كلياً نحو 827 منزلاً، وتضررت جزئياً نحو 1589 منزلاً أخرى، ودمرت 43 مرفقاً عاماً، و9 مخازن ومناجر، في أنحاء البلاد المختلفة.

وحدة الإنذار المبكر بالهيئة العامة للأرصاد، إنها تتوقع هطول أمطار متوسطة إلى غزيرة، تتأثر بها ولايات كسلا، القضارف، سنار، النيل الأزرق، النيل الأبيض، الجزيرة، ولايتا وسط وجنوب دارفور، والأجزاء الجنوبية من ولاية البحر الأحمر، وتكون غطاء واسع من السحب الرعدية المنخفضة بالأمطار في سماوات البلاد. وحذرت هيئة الأرصاد مستخدمين طرق المرور السريع عبر البلاد، من مخاطر على الطرق، ووعتهم للقيادة بحذر، ومواطني المناطق المنخفضة بتأخذ التدابير اللازمة ومرعاة تنظيم حياتهم وفقاً للتنبؤات التي تقدمها دورياً.

وتعد منطقة الفاو التابعة لولاية القضارف - شرق - من أكثر المناطق تأثراً بالسيول التي ألحقت أضراراً فادحة بالمنطقة، ما اضطر السلطات الاتحادية والدفاع المدني لإرسال تعزيزات كبيرة لتلك المناطق، وتقديم الدعم اللوجستي للمواطنين، ومن أجل السيطرة على السيول والفيضانات، وتقديم العون وإيقاد أرواح الأهالي وتأمين منازلهم وممتلكاتهم.

وفي العام الماضي ضربت السودان موجة سيول مدمرة، اضطرت السلطات لإعلان حالة الطوارئ لثلاثة أشهر، وأدت لوفاة 120 شخصاً وإصابة 46، وأدت لتدمير 398، 40 من المنازل بشكل كلي، و118,392 جزيئياً، وتدمير 250 مرفقاً عاماً، وإغراق 97,752 من الأقدنة الزراعية، وإلى نفوق آلاف الحيوانات.

وحسب تقرير لجنة الفيضان بلغت إيرادات النيل الأزرق في محطة رصد «الديم» عند الحدود مع إثيوبيا بزيادة 12 سنتيمتراً على منسوب يوم الأحد، و54 سنتيمتراً على منسوب الفيضان في الوقت من العام، ونقصت بنحو 62 سنتيمتراً على أعلى منسوب مسجل ويبلغ 17,66 متر. وقال المتحدث باسم شرطة الدفاع المدني السودانية العميد عبد الجليل عبد الرحيم لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن 25 شخصاً لقوا مصرعهم متأثرين بالسيول والفيضانات، وأصيب 13 شخصاً آخرون، فيما تهدمت كلياً نحو 827 منزلاً، وتضررت جزئياً نحو 1589 منزلاً أخرى، ودمرت 43 مرفقاً عاماً، و9 مخازن ومناجر، في أنحاء البلاد المختلفة.

## لبنان: عون يريد نصف أعضاء حكومة ميقاتي

بيروت، محمد شقير

يستهدف الفريق السياسي المحسوب على عون، وعلى رأسهم رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل. وبلغت إلى أن باريس تسود مشاورات التاليف لغياب السفير الفرنسية أن غريو عن لبنان في إجازة سنوية، وقالت عون للسيطرة على الحكومة، بتحريض من فريقه السياسي، رغم أن ياسين كان اعترض عن المشاركة في الحكومة العتيدة، وبالتالي امتناعه عن منحها الثقة.

ورأت المصادر نفسها أن باريس لم تتعامل بجدية مع ادعاءات باسيل لما لديها من معطيات ومعلومات موثقة بأن عون يتشاور معه وآخرين في فريقه السياسي فور انتهاء كل جولة من مفاوضات التاليف بعقدتها مع ميقاتي، وأكدت أن الأخير ترك لعون تحديد موعد انعقاد الجولة السابعة من المفاوضات التي يفترض أن تخصص للاستماع إلى وجهة نظره حيال العرض الذي تقدم به الرئيس المكلف والخاص بتوزيع الحصص على الطوائف على قاعدة تنميط الدائرة المعمول بها حالياً والتي تتعلق بالحقائب السيادية.

واعتبرت أن عون حاول من خلال مصادره أن يوحى بأن الجولة السادسة أي الأخيرة انتهت إلى تحقيق تقدم في حاجة إلى مزيد من التشاور للاتفاق على التوزيع الطائفي للحقائب، لكن سرعان ما تبين بان التسيير الإيجابية التي تولى توزيعها الفريق السياسي المحسوب عليه لا تعكس واقع الحال ويراد منها تطويق ردود الفعل السلبية على عون بسبب إصراره على أن يُعطي نصف أعضاء الحكومة.

وفي هذا السياق، كشفت المصادر أن عون أصر على موقفه ونقلت عنه قوله لميقاتي بأنه لن يوفد إليه المدير العام لرئاسة الجمهورية أنطوان شقير ما لم يحسم أمره في موافقته على شروطه لتاليف الحكومة، وهذا كان السبب الأول الذي حال دون الاتفاق على موعد انعقاد الجولة السابعة قبل أن تُقرّر باريس التدخل على عجل لسحب أجواء التوتر قبل أن تفعل فعلها في تعليق مشاورات التاليف، محفلة عون وفريقه السياسي مسؤولية ما يترتب على تعليقها من تأزم يرفع من منسوب الاحتقان المذهبي والطائفي.

وقالت إن عون اضطر فرغماً تحت ضغط باريس إلى معاودة قنوات الاتصال بميقاتي، وتردد بأنه استجاب لطلبها بإيفاده باسيل لقائه، لأن القرار يعود له وحده وإن كان عون يتنوب عنه بالتحالف. وأكدت أن باسيل يخطط منذ الآن للسيطرة على الحكومة ولو من موقعه بتعطيل فاعليتها وقدرتها على العطاء ما لم تستجيب لطلباته، لأنه يتحسب منذ الآن لحصول أي فراغ طارئ ولن يكون أمامه سوى اتخاذ التدابير الوقائية منذ الآن لمنع حكومة ميقاتي من أن تُمسك بزمام المبادرة ويعود لها القرار الملاءم.

كما أن باسيل - بحسب المصادر نفسها - بدأ منذ الآن يصوّب باتجاه تشكيل الحكومة لعله يستعيد حضوره كمرشح لرئاسة الجمهورية، في حال تمكن من حصد المقاعد النيابية التي تعيده رئيساً لأكبر كتلة نيابية.

لذلك، فإن عون إن لم يبذل موقفه يكون كمن يريد أن ينزل بكل ثقله السياسي لخدمة طموحات باسيل الانتخابية مع البعض في فريقه السياسي - كما علمت «الشرق الأوسط» - يحاول الآن خفض سقف شروطه مبرزاً مطالبته بنصف أعضاء الحكومة بأنها ليست مطروحة وأنه شاط بعيداً في لقائه الأخير مع ميقاتي.

وكشفت المصادر السياسية أن عون بشروطه هذه اعاد عملية التاليف إلى المربع الأول بعدما اشترط بأن لا مجال لميقاتي على طلبه بإعطائه نصف أعضاء الحكومة، وقالت له «الشرق الأوسط» إن باريس اضطرت للتدخل لإعادة النصاب إلى مشاورات التاليف، محذرة من أن استمرار العراقل التي تعيق تاليفها سيضطرها قبل نهاية الأسبوع الحالي إلى اتخاذ موقف لا عودة عنه

وتكشفت المصادر السياسية أن عون بشروطه هذه اعاد عملية التاليف إلى المربع الأول بعدما اشترط بأن لا مجال لميقاتي على طلبه بإعطائه نصف أعضاء الحكومة، وقالت له «الشرق الأوسط» إن باريس اضطرت للتدخل لإعادة النصاب إلى مشاورات التاليف، محذرة من أن استمرار العراقل التي تعيق تاليفها سيضطرها قبل نهاية الأسبوع الحالي إلى اتخاذ موقف لا عودة عنه

وتكشفت المصادر السياسية أن عون بشروطه هذه اعاد عملية التاليف إلى المربع الأول بعدما اشترط بأن لا مجال لميقاتي على طلبه بإعطائه نصف أعضاء الحكومة، وقالت له «الشرق الأوسط» إن باريس اضطرت للتدخل لإعادة النصاب إلى مشاورات التاليف، محذرة من أن استمرار العراقل التي تعيق تاليفها سيضطرها قبل نهاية الأسبوع الحالي إلى اتخاذ موقف لا عودة عنه

وتكشفت المصادر السياسية أن عون بشروطه هذه اعاد عملية التاليف إلى المربع الأول بعدما اشترط بأن لا مجال لميقاتي على طلبه بإعطائه نصف أعضاء الحكومة، وقالت له «الشرق الأوسط» إن باريس اضطرت للتدخل لإعادة النصاب إلى مشاورات التاليف، محذرة من أن استمرار العراقل التي تعيق تاليفها سيضطرها قبل نهاية الأسبوع الحالي إلى اتخاذ موقف لا عودة عنه

وتكشفت المصادر السياسية أن عون بشروطه هذه اعاد عملية التاليف إلى المربع الأول بعدما اشترط بأن لا مجال لميقاتي على طلبه بإعطائه نصف أعضاء الحكومة، وقالت له «الشرق الأوسط» إن باريس اضطرت للتدخل لإعادة النصاب إلى مشاورات التاليف، محذرة من أن استمرار العراقل التي تعيق تاليفها سيضطرها قبل نهاية الأسبوع الحالي إلى اتخاذ موقف لا عودة عنه

وتكشفت المصادر السياسية أن عون بشروطه هذه اعاد عملية التاليف إلى المربع الأول بعدما اشترط بأن لا مجال لميقاتي على طلبه بإعطائه نصف أعضاء الحكومة، وقالت له «الشرق الأوسط» إن باريس اضطرت للتدخل لإعادة النصاب إلى مشاورات التاليف، محذرة من أن استمرار العراقل التي تعيق تاليفها سيضطرها قبل نهاية الأسبوع الحالي إلى اتخاذ موقف لا عودة عنه

وتكشفت المصادر السياسية أن عون بشروطه هذه اعاد عملية التاليف إلى المربع الأول بعدما اشترط بأن لا مجال لميقاتي على طلبه بإعطائه نصف أعضاء الحكومة، وقالت له «الشرق الأوسط» إن باريس اضطرت للتدخل لإعادة النصاب إلى مشاورات التاليف، محذرة من أن استمرار العراقل التي تعيق تاليفها سيضطرها قبل نهاية الأسبوع الحالي إلى اتخاذ موقف لا عودة عنه

وتكشفت المصادر السياسية أن عون بشروطه هذه اعاد عملية التاليف إلى المربع الأول بعدما اشترط بأن لا مجال لميقاتي على طلبه بإعطائه نصف أعضاء الحكومة، وقالت له «الشرق الأوسط» إن باريس اضطرت للتدخل لإعادة النصاب إلى مشاورات التاليف، محذرة من أن استمرار العراقل التي تعيق تاليفها سيضطرها قبل نهاية الأسبوع الحالي إلى اتخاذ موقف لا عودة عنه

### تعزيز من أزمة غاز

## شح البنزين يوقع ثلاثة قتلى شمال لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»

قتل ثلاثة لبنانيين وجرح آخرون أمس (الإنثنين) إثر إشكاليين وقعوا شمال لبنان بعد خلافات تتعلق بأحقية الحصول على مادة البنزين وسط أزمة محروقات خانقة تعيشها البلاد.

ووقع إشكال في مدينة طرابلس على خلفية نزاع حول بيع وشراء مادة البنزين في السوق السوداء تطور إلى إطلاق نار كثيف، فضلا عن إلقاء قنبلة يدوية ما أدى إلى وقوع قتييلين.

امتد الخلاف الذي بدأ في البداوي إلى محلة باب التبانة في طرابلس، وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بإطلاق نار كثيف في الهواء حصل في منطقة باب التبانة، خلال تشييع القتيلين، وانتشرت قوات الأمن في المنطقة تحسبا لأي ردود فعل انفصالية وسط تبادل الاتهامات بين عائلتي القتيلين.

وفي الشمال أيضا لكن في منطقة بخعون في قضاء الضنية، وقع خلاف أمام إحدى محطات الوقود على خلفية الدور في طابور الانتظار، ما لبث أن تطور إلى استخدام الساكنين وإطلاق الأجرة النارية ما أدى إلى سقوط قتيل وعدد من الجرحى.

ورغم تسليم القاتل نفسه إلى مخابرات الجيش اللبناني توترت الأوضاع في منطقة بخعون بين عائلتي القتيل والقاتل قبل أن يتدخل الجيش اللبناني.

وفي هذه الأجواء، خرج نائب «حزب الله» حسن فضل ليقول إن حزبه مستعز في السعي ل«الوصول إلى النتيجة المرجوة فيما يخص استيراد الحزب المازوت والبنزين من إيران». وانتقد فضل الله في بيان أمس، إصرار المصرف المركزي منفردا على التحكم بقرار تقنين الدعم عن المشتقات النفطية والدواء وإصرار تجار العتمة من القطاع العام والخاص على الكسب الحرام من خلال احتكار مادة المازوت لتجهيزها أو لبيعها في السوق لهذه المادة.

ويواصل أصحاب المولدات إطفاء انفراجا بسيطا في موضوع أزمة البنزين إذ أشار نقيب موزعي المحروقات فادي أبو شقرا إلى أن وضع السوق مرتاح بنسبة 50 في المائة بمادة البنزين ولكي يرتاح بنسبة 100 في المائة يجب أن يتم إعطاء موافقات مسيقة للشركات المستوردة والدولة والمنشآت لاستيراد البواخر وتعويم السوق. أما فيما يخص أزمة شح المازوت، فالأوضاع تنجح إلى الأمام حسبما أكد أبو شقرا، مشيراً إلى أن الدولة والمسؤولين لم يجرؤوا ساكناً رغم حاجة السوق الكبيرة لهذه المادة.

ويواصل أصحاب المولدات إطفاء انفراجا بسيطا في موضوع أزمة البنزين إذ أشار نقيب موزعي المحروقات فادي أبو شقرا إلى أن وضع السوق مرتاح بنسبة 50 في المائة بمادة البنزين ولكي يرتاح بنسبة 100 في المائة يجب أن يتم إعطاء موافقات مسيقة للشركات المستوردة والدولة والمنشآت لاستيراد البواخر وتعويم السوق. أما فيما يخص أزمة شح المازوت، فالأوضاع تنجح إلى الأمام حسبما أكد أبو شقرا، مشيراً إلى أن الدولة والمسؤولين لم يجرؤوا ساكناً رغم حاجة السوق الكبيرة لهذه المادة.

ويواصل أصحاب المولدات إطفاء انفراجا بسيطا في موضوع أزمة البنزين إذ أشار نقيب موزعي المحروقات فادي أبو شقرا إلى أن وضع السوق مرتاح بنسبة 50 في المائة بمادة البنزين ولكي يرتاح بنسبة 100 في المائة يجب أن يتم إعطاء موافقات مسيقة للشركات المستوردة والدولة والمنشآت لاستيراد البواخر وتعويم السوق. أما فيما يخص أزمة شح المازوت، فالأوضاع تنجح إلى الأمام حسبما أكد أبو شقرا، مشيراً إلى أن الدولة والمسؤولين لم يجرؤوا ساكناً رغم حاجة السوق الكبيرة لهذه المادة.

ويواصل أصحاب المولدات إطفاء انفراجا بسيطا في موضوع أزمة البنزين إذ أشار نقيب موزعي المحروقات فادي أبو شقرا إلى أن وضع السوق مرتاح بنسبة 50 في المائة بمادة البنزين ولكي يرتاح بنسبة 100 في المائة يجب أن يتم إعطاء موافقات مسيقة للشركات المستوردة والدولة والمنشآت لاستيراد البواخر وتعويم السوق. أما فيما يخص أزمة شح المازوت، فالأوضاع تنجح إلى الأمام حسبما أكد أبو شقرا، مشيراً إلى أن الدولة والمسؤولين لم يجرؤوا ساكناً رغم حاجة السوق الكبيرة لهذه المادة.

ويواصل أصحاب المولدات إطفاء انفراجا بسيطا في موضوع أزمة البنزين إذ أشار نقيب موزعي المحروقات فادي أبو شقرا إلى أن وضع السوق مرتاح بنسبة 50 في المائة بمادة البنزين ولكي يرتاح بنسبة 100 في المائة يجب أن يتم إعطاء موافقات مسيقة للشركات المستوردة والدولة والمنشآت لاستيراد البواخر وتعويم السوق. أما فيما يخص أزمة شح المازوت، فالأوضاع تنجح إلى الأمام حسبما أكد أبو شقرا، مشيراً إلى أن الدولة والمسؤولين لم يجرؤوا ساكناً رغم حاجة السوق الكبيرة لهذه المادة.

ويواصل أصحاب المولدات إطفاء انفراجا بسيطا في موضوع أزمة البنزين إذ أشار نقيب موزعي المحروقات فادي أبو شقرا إلى أن وضع السوق مرتاح بنسبة 50 في المائة بمادة البنزين ولكي يرتاح بنسبة 100 في المائة يجب أن يتم إعطاء موافقات مسيقة للشركات المستوردة والدولة والمنشآت لاستيراد البواخر وتعويم السوق. أما فيما يخص أزمة شح المازوت، فالأوضاع تنجح إلى الأمام حسبما أكد أبو شقرا، مشيراً إلى أن الدولة والمسؤولين لم يجرؤوا ساكناً رغم حاجة السوق الكبيرة لهذه المادة.

ويواصل أصحاب المولدات إطفاء انفراجا بسيطا في موضوع أزمة البنزين إذ أشار نقيب موزعي المحروقات فادي أبو شقرا إلى أن وضع السوق مرتاح بنسبة 50 في المائة بمادة البنزين ولكي يرتاح بنسبة 100 في المائة يجب أن يتم إعطاء موافقات مسيقة للشركات المستوردة والدولة والمنشآت لاستيراد البواخر وتعويم السوق. أما فيما يخص أزمة شح المازوت، فالأوضاع تنجح إلى الأمام حسبما أكد أبو شقرا، مشيراً إلى أن الدولة والمسؤولين لم يجرؤوا ساكناً رغم حاجة السوق الكبيرة لهذه المادة.

ويواصل أصحاب المولدات إطفاء انفراجا بسيطا في موضوع أزمة البنزين إذ أشار نقيب موزعي المحروقات فادي أبو شقرا إلى أن وضع السوق مرتاح بنسبة 50 في المائة بمادة البنزين ولكي يرتاح بنسبة 100 في المائة يجب أن يتم إعطاء موافقات مسيقة للشركات المستوردة والدولة والمنشآت لاستيراد البواخر وتعويم السوق. أما فيما يخص أزمة شح المازوت، فالأوضاع تنجح إلى الأمام حسبما أكد أبو شقرا، مشيراً إلى أن الدولة والمسؤولين لم يجرؤوا ساكناً رغم حاجة السوق الكبيرة لهذه المادة.

ويواصل أصحاب المولدات إطفاء انفراجا بسيطا في موضوع أزمة البنزين إذ أشار نقيب موزعي المحروقات فادي أبو شقرا إلى أن وضع السوق مرتاح بنسبة 50 في المائة بمادة البنزين ولكي يرتاح بنسبة 100 في المائة يجب أن يتم إعطاء موافقات مسيقة للشركات المستوردة والدولة والمنشآت لاستيراد البواخر وتعويم السوق. أما فيما يخص أزمة شح المازوت، فالأوضاع تنجح إلى الأمام حسبما أكد أبو شقرا، مشيراً إلى أن الدولة والمسؤولين لم يجرؤوا ساكناً رغم حاجة السوق الكبيرة لهذه المادة.

ويواصل أصحاب المولدات إطفاء انفراجا بسيطا في موضوع أزمة البنزين إذ أشار نقيب موزعي المحروقات فادي أبو شقرا إلى أن وضع السوق مرتاح بنسبة 50 في المائة بمادة البنزين ولكي يرتاح بنسبة 100 في المائة يجب أن يتم إعطاء موافقات مسيقة للشركات المستوردة والدولة والمنشآت لاستيراد البواخر وتعويم السوق. أما فيما يخص أزمة شح المازوت، فالأوضاع تنجح إلى الأمام حسبما أكد أبو شقرا، مشيراً إلى أن الدولة والمسؤولين لم يجرؤوا ساكناً رغم حاجة السوق الكبيرة لهذه المادة.

### حملات عنيفة عليه... وجنابلاط: ما الجريمة التي ارتكبتها؟

## مواقف الراعي تشعل سجلاً واسعاً بين مؤيد ومعارض

بيروت، يولا أسطيح

اشعلت المواقف التي أطلقها البطريرك الماروني بشارة الراعي في غظة الأحد، أول من أمس، سجلاً واسعاً في لبنان بين مؤيد ومعارض لها، فيما سجلت حملات عنيفة على مواقع التواصل الاجتماعي من مقرين من «حزب الله» وصفته «دراعي الانحياز» و«راعي الهبانية»، ما استدعى حملات مضادة مدافعة عنه تحت عنوان «مجد لبنان» و«مع بكركي».

وكان الراعي انتقد إطلاق «حزب الله» قبل أيام صواريخه باتجاه إسرائيل، مذكراً بأن «لبنان» لم يقرر الحرب معها (إسرائيل)، بل هو ملتزم رسمياً بهدنة 1949. وهو حالياً في مفاوضات حول ترسيم الحدود وبيحث عن الأمن والخروج من أزماته والنهوض من انهياره شبه الشامل، فلا يريد توريطه في أعمال عسكرية تستدرج رويداً إسرائيلية هدامة»، معلناً أن أهل الجنوب «سئموا الحرب والقتل والتجهيز والدمار»، وداعاً الجيش اللبناني إلى «منع إطلاق الصواريخ من الأراضي اللبنانية».

وفيما تفادى «حزب الله» الرد على الراعي، كان لافتاً تخصيص المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان القسم الأكبر من رسالة شهر محرم ورأس السنة الهجرية للرد على البطريرك الماروني، إذ قال إن «الجيش لا يكون لا اليوم ولا غداً إلا شريكاً للمقاومة»، متحدثاً عن «مشروع دولي - إقليمي، وظيفته تبيض إرهاب قبل أبيض واحتلالها فلسطين، ويجب أن يكون لبنان جزءاً منه، وعضواً من هويته الجديدة».

كما أصدر الحزب السوري القومي الاجتماعي بياناً اتهم فيه الراعي ب«التعمي عن مئات المجازر والأعداءات المتكررة من قبل العدو، وأضعا الحجة على الاستيطان والأقلاق وتزوير التاريخ والدين»، مشدداً على أن «لا الهدنة مع العدو أنت بحماية لبنان، ولا الحياض خبار أصحاب الحق، بل خيار المستسلمين».

وكان لافتاً انخراط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط في تغريدة أمس: «الراعي، إذ قال في تغريدة أمس: «كنت أتساءل عن الجريمة التي ارتكبتها البطريرك الراعي، إذ ذكر باتفاق الهدنة فانهلت عليه راجعات الشاتم من كل حدب وصوب». وذكر جنبلاط بدوره ب«الاستراتيجية الدفاعية التي ناقشناها مع الرئيس ميشال سليمان ثم أجهضت». وأضاف: «يبدو أنه ممنوع أن يناقش أي شيء خارج الأديبيات لجماعة الماعتز. جو ديمقراطي بامتياز». واعتبر رئيس «لقاء سيدة الجبل» النائب السابق فارس سعيد أن «ما ينزع طابع النزاع الطائفي عن السجال الحاصل هو خروج جنبلاط ليستغرب الحملة على البطريرك، علماً بأن الأخير لم يقل ما قاله من منطلق مسيحي إننا من منطلق مسيحي ودافع عن حقوقنا ودينا». وأضاف: «حسرة حزب الله كبيرة، فهو لم ينجح رغم كل محاولاته بفضل الأزمة الهيكلية عن أزمة سلاحه والاستقرار العام بحدوده الدنيا». وشجب رئيس «الرابطة المارونية» النائب السابق نعمة الله البطريرك بربطون أزماتهم المستفحلة بأزمة سلاح حزب الله والاحتلال الإيراني».

بالمقابل، شدد عضو كتلة التنمية والتحرير التي يرأسها رئيس المجلس النيابي نبيه بري، النائب قاسم هاشم، على «حق» المحلات التي طاولت البطريرك الراعي، إنما طاولت الكنيسة المارونية بأسرها، وهي مرفوضة ومردولة ومربودة إلى أصحابها جملة وتفصيلاً، وهم من فئة الذين اعتادوا السير في مواكب الفتن التي يتقنون فنونها. ولن نحقق لهم ما هم إليه ساعون».

ورد الوزير السابق سجعان قزي، المقرب من الراعي على من تهجم عليه بالقول: «لو أدرك الذين يتطاولون على البطريرك الراعي أن موقفه نصب في مصلحةهم قبل أي مصلحة أخرى، لتوقفوا عن التهمج واعتذروا. ولو أدركوا أيضاً أن موقفهم يخلق على أمن الجنوب وأهاليه قبل قلقه على أي منطقة أخرى لخجلوا. لكن من أقتنر بنحوه بالولاء لدولة الجنبلة، والنزعة تنفيذ انقلاب على السلم والنظام والميثاق والشراكة الوطنية، يُزغبه الكلاّم البطريركي اللبناني والوطني والصريح».

وكان شبلي قتل قبل يوم من الاستيحاك على يد أحد المنتمين إلى العشائر ويدعى أحمد غصن ثاراً لأخيه حسن الذي قتل منذ عام تقريباً خلال اشتباكات مع «حزب الله» على خلفية تعليق لافتة عاشورائية. الرواية التي أوردتها نصر الله داعية إياه إلى التناك من صدق مصادر معلوماته قبل التجني على أبناء العشائر العربية ولا سيما أنه حريص على حسن علاقته معها تماماً كحرضها على حسن العلاقة به وبالطائفة الشيعية.

ولفتت العشائر إلى أن «أصل المشكلة كانت سقوط الشباب حسن غصن في خلة برصاص على شبلي ورفاقه المسلحين في صفوف سرايا المقاومة»، مضيفة أن «الكل يعلم في ذلك الوقت كيف تعالت غصن وعموم العشائر العربية على وجهها ولحاجتها صونا للسلم الأهلي إلى القضاء الجزائي، ولكن سنة كاملة انقضت على تلك الحادثة والدعى عليه شبلي

وكان شبلي قتل قبل يوم من الاستيحاك على يد أحد المنتمين إلى العشائر ويدعى أحمد غصن ثاراً لأخيه حسن الذي قتل منذ عام تقريباً خلال اشتباكات مع «حزب الله» على خلفية تعليق لافتة عاشورائية. الرواية التي أوردتها نصر الله داعية إياه إلى التناك من صدق مصادر معلوماته قبل التجني على أبناء العشائر العربية ولا سيما أنه حريص على حسن علاقته معها تماماً كحرضها على حسن العلاقة به وبالطائفة الشيعية.

ولفتت العشائر إلى أن «أصل المشكلة كانت سقوط الشباب حسن غصن في خلة برصاص على شبلي ورفاقه المسلحين في صفوف سرايا المقاومة»، مضيفة أن «الكل يعلم في ذلك الوقت كيف تعالت غصن وعموم العشائر العربية على وجهها ولحاجتها صونا للسلم الأهلي إلى القضاء الجزائي، ولكن سنة كاملة انقضت على تلك الحادثة والدعى عليه شبلي

وكان شبلي قتل قبل يوم من الاستيحاك على يد أحد المنتمين إلى العشائر ويدعى أحمد غصن ثاراً لأخيه حسن الذي قتل منذ عام تقريباً خلال اشتباكات مع «حزب الله» على خلفية تعليق لافتة عاشورائية. الرواية التي أوردتها نصر الله داعية إياه إلى التناك من صدق مصادر معلوماته قبل التجني على أبناء العشائر العربية ولا سيما أنه حريص على حسن علاقته معها تماماً كحرضها على حسن العلاقة به وبالطائفة الشيعية.

ولفتت العشائر إلى أن «أصل المشكلة كانت سقوط الشباب حسن غصن في خلة برصاص على شبلي ورفاقه المسلحين في صفوف سرايا المقاومة»، مضيفة أن «الكل يعلم في ذلك الوقت كيف تعالت غصن وعموم العشائر العربية على وجهها ولحاجتها صونا للسلم الأهلي إلى القضاء الجزائي، ولكن سنة كاملة انقضت على تلك الحادثة والدعى عليه شبلي

وكان شبلي قتل قبل يوم من الاستيحاك على يد أحد المنتمين إلى العشائر ويدعى أحمد غصن ثاراً لأخيه حسن الذي قتل منذ عام تقريباً خلال اشتباكات مع «حزب الله» على خلفية تعليق لافتة عاشورائية. الرواية التي أوردتها نصر الله داعية إياه إلى التناك من صدق مصادر معلوماته قبل التجني على أبناء العشائر العربية ولا سيما أنه حريص على حسن علاقته معها تماماً كحرضها على حسن العلاقة به وبالطائفة الشيعية.

ولفتت العشائر إلى أن «أصل المشكلة كانت سقوط الشباب حسن غصن في خلة برصاص على شبلي ورفاقه المسلحين في صفوف سرايا المقاومة»، مضيفة أن «الكل يعلم في ذلك الوقت كيف تعالت غصن وعموم العشائر العربية على وجهها ولحاجتها صونا للسلم الأهلي إلى القضاء الجزائي، ولكن سنة كاملة انقضت على تلك الحادثة والدعى عليه شبلي

وكان شبلي قتل قبل يوم من الاستيحاك على يد أحد المنتمين إلى العشائر ويدعى أحمد غصن ثاراً لأخيه حسن الذي قتل منذ عام تقريباً خلال اشتباكات مع «حزب الله» على خلفية تعليق لافتة عاشورائية. الرواية التي أوردتها نصر الله داعية إياه إلى التناك من صدق مصادر معلوماته قبل التجني على أبناء العشائر العربية ولا سيما أنه حريص على حسن علاقته معها تماماً كحرضها على حسن العلاقة به وبالطائفة الشيعية.

### عشائر خلدة ترد على نصر الله: ما حصل كان مديراً من «حزب الله»

بيروت، محمد شقير

عشائر خلدة ترد على نصر الله: ما حصل كان مديراً من «حزب الله»

عشائر خلدة ترد على نصر الله: ما حصل كان مديراً من «حزب الله»

عشائر خلدة ترد على نصر الله: ما حصل كان مديراً من «حزب الله»

عشائر خلدة ترد على نصر الله: ما حصل كان مديراً من «حزب الله»

عشائر خلدة ترد على نصر الله: ما حصل كان مديراً من «حزب الله»

عشائر خلدة ترد على نصر الله: ما حصل كان مديراً من «حزب الله»

عشائر خلدة ترد على نصر الله: ما حصل كان مديراً من «حزب الله»

عشائر خلدة ترد على نصر الله: ما حصل كان مديراً من «حزب الله»

عشائر خلدة ترد على نصر الله: ما حصل كان مديراً من «حزب الله»

عشائر خلدة ترد على نصر الله: ما حصل كان مديراً من «حزب الله»

عشائر خلدة ترد على نصر الله: ما حصل كان مديراً من «حزب الله»

عشائر خلدة ترد على نصر الله: ما حصل كان مديراً من «حزب الله»

عشائر خلدة ترد على نصر الله: ما حصل كان مديراً من «حزب الله»

عشائر خلدة ترد على نصر الله: ما حصل كان مديراً من «حزب الله»

## جرحى في اقتتال بين فصائل موالية لأنقرة

## تركيا تتحدث عن اتفاق مع روسيا حول المياه والكهرباء شمال شرقي سوريا



عربة روسية قرب محطة للمياه في شمال شرقي سوريا أمس (روسيا اليوم)

عناصر من الجيش الوطني بحق المدنيين من تسلط وتهجم على أصحاب المحال التجارية، وطال ذلك حتى المشافي والصيدليات والدوائر العامة، وغالبا ما يتم استخدام الأسلحة خلال ذلك، وعمليات سطو مسلح، وسط غياب تام عن قيام القوات التركية (الأمنية والعسكرية) بضبط الوضع الأمني والعسكري وردع العناصر عن القيام بمثل هذه التجاوزات كونها الجهة الداعمة للفصائل.

في سياق آخر، قُتل مدني وجرح آخر بقصف مدفعي من قبل قوات النظام على قرية عين لاروز في ريف إدلب الجنوبي شمال غرب سوريا، وتزامن ذلك مع غارات جوية شنها الطيران الحربي الروسي على مناطق إدلب.

ورصد «المركز»، في منطقة (بوتين - إردوغان)، شمال غرب سوريا، تحليقا متواصلاً للطيران الحربي الروسي في أجواء محافظة إدلب، بالتزامن مع تنفيذ 6 غارات جوية على منطقة حرش الشيخ بحر بريف إدلب الغربي، دون تعامل عن خسائر بشرية، حيث يوجد في محيط المنطقة عدد من مخيمات النازحين، كما تضم المنطقة مقرات عسكرية لمجموعات متطرفة.

التاسعة) بشارع الفيلات، وسط اندلاع اشتباكات عنيفة، استخدم فيها أسلحة خفيفة ومتوسطة وقذائف، وامتدادها إلى ناحية (راجو) 20 كلم عن مدينة عفرين، فيما ناشد الأهالي أطرافاً عسكرية أخرى للتدخل وفض الاشتباكات بين الطرفين».

وقال ناشطون إن مشهد الاشتباكات شبه الدائمة بين الفصائل ضمن «الجيش الوطني السوري»، في مناطق العمليات التركية والجيش الوطني شمال سوريا (غصن الزيتون ودرع الفرات ونبع السلام) يعكس مدى الفلتان الأمني والفشل الإداري، فضلاً عن عجز الجهات المختصة (الشرطة العسكرية) عن ضبط السلاح، بالإضافة إلى انتشار المقرات العسكرية في المناطق السكنية رغم وجود قرارات لا تتعدى عن أنها شكلية تنص على إفراغ المدينة من المقرات والسلاح الثقيل ومظاهر التسلح.

وأكد ناشطون أن حالة الفلتان الأمني وانتشار السلاح والفوضى التي تشهدها تلك المناطق تنعكس على حياة الناس وأمنهم، وتشكل لهم حالة من الخوف والذعر وتفرض عليهم البقاء داخل المنازل وعدم الخروج منها إلا للضرورة، فضلاً عن التجاوزات التي يقدم على فعلها

استخدام الأسلحة المتوسطة والخفيفة في الاشتباكات، وذلك بسبب اقتحام عناصر من فصائل «أحرار الشرقية» مقرًا عسكرياً تابعاً لـ «الفرقة التاسعة» ومحاولة اعتقال أحد القياديين. وأضاف «المركز» أن «فصيل (أحرار الشرقية) اقتحم عدداً من المنازل تعود لعناصر من الفرقة

الأنقرة بجرح 8 مدنيين، بينهم أطفال، وحالة هلع وخوف بين المواطنين في وسط مدينة عفرين والمناطق التابعة لها بريف حلب الشمالي، وفق «المركز السوري لحقوق الإنسان».

وقال «المركز» إن اشتباكات عنيفة اندلعت بين فصائل تابعين لـ «الجيش الوطني السوري»، المدعوم من أنقرة، وهما «أحرار الشرقية من جهة والفرقة التاسعة من جهة ثانية»، وسط مدينة عفرين على أوتوستراد شارع الفيلات، وتسببت الاشتباكات في جرح 8 مدنيين، بينهم أطفال، وحالة من الهلع والرعب بين أهالي عفرين والقاطنين بشارع الفيلات، وسط

لا يتم التنازل عنه».

وتعد محطة أبار علوك هي المصدر الرئيسي لمياه الشرب لدن تل تمر والحسكة والشاداي والسهول وأريافها والمخيمات التابعة لها.

على صعيد آخر، تسبب الاقتتال الدائر بين فصائل الجيش الوطني السوري الموالي

تصل لمدينة الحسكة بعد».

وفي الخامس من الشهر الماضي، كشف رستم عن مباحثات غير مباشرة مع القوات التركية وبوساطة روسية، لإعادة تشغيل محطة علوك للمياه.

وطالب وفد الإدارة الذاتية بتشغيل 20 بئراً وخمس مضخات في محطة علوك، لضمان وصول المياه إلى الحسكة وأريافها. وأضاف الرئيس المشار لمكتب الطاقة أن «المياه لم تصل للحسكة، لأن القوات التركية تشغل مضختين فقط من أصل 5 متفق على تشغيلها، رغم إيفاء الإدارة الذاتية بالمرتب عليها»، وفقاً لقلوبه.

وطالب القوات التركية بالحصول على 25 ميغاواط من الكهرباء من سد تشرين على مدار الساعة، 8 ميغاواط من محطة درياسية أيضاً على مدار الساعة.

وأوقفت القوات التركية وفصائل المعارضة المسلحة الموالية لها، تشغيل محطة علوك 15 مرة بعد اجتياحها لمنطقة سري كانيه (رأس العين) في أكتوبر (تشرين الأول) 2019.

وصف المسؤول في الإدارة الذاتية «الإعساءات التركية بالدعاية الإعلامية»، واعتبر تشغيل محطة علوك «خطأ أحمر

إدلب: فراس كرم

توصل مسؤولون عسكريون أتراك وروس إلى اتفاق لتوفير الكهرباء لمناطق خاضعة لسيطرة فصائل تابعة لتركيا، والمياه لمناطق خاضعة لسيطرة الأكراد في شمال شرقي سوريا.

وذكرت وكالة «الأناضول» التركية أنه تم التوصل إلى اتفاق يوفر الكهرباء لـ 200 ألف مدني يعيشون في منطقة عملية «نبع السلام» التي سُنَّتها تركيا على مواقع كان يسيطر عليها المسلحون الأكراد شمالي سوريا عام 2019، إضافة إلى توفير مياه الشرب لسكان الحسكة وبلدة تل تمر الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد).

وتفقد وفدان عسكريان تركي وروسي محطة مياه «علوك» بالريف الشرقي لبلدة رأس العين في منطقة «عملية نبع السلام». يشار إلى أن محطة مياه «علوك» تقع بالقرب من مدينة رأس العين، وتعمل بالكهرباء، فيما يقع المصدر الوحيد للكهرباء في الجنوب.

من جهته، قال زياد رستم، مسؤول في هيئة الطاقة في الإدارة الذاتية، لوكالة «نورث برس»، إن القوات التركية لا تلتزم ببندو التفاهم، «على اعتبار أن المياه لم

## دمشق تغلق مجالها مبكراً... وتضبط أسعار «ألواح الثلج»

اليوم من المستحبات نتيجة ضعف القدرة الشرائية للمواطن».

من جهته، أعلن مدير التجارة الداخلية عن تحديد أسعار بيع «ألواح الثلج» بسبب إقبال الناس على شرائها على خلفية ارتفاع درجات الحرارة وانقطاع الكهرباء.

من المؤكد أن يعتادوا عليه».

وختم بأن حركة البيع والشراء ضعيفة حالياً نتيجة الوضع الاقتصادي الصعب وتوجه الناس حالياً لشراء الاحتياجات الضرورية، مبيناً في الوقت نفسه أن «الأيام كانت سابقاً من الضروريات، باتت

بالنسبة لتقوية الدوام والفتح والإغلاق. وأوضح أنه في حال تم الاستمرار بتطبيق القرار الصادر خلال الفترة التي حددت للفتح والإغلاق، و«من الممكن أن يعاني المواطنون من هذا الموضوع لمدة أسبوعين ومن ثم

كيف تمت دراستها من قبلهم».

ولفت إلى أن من المبررات لتحديد أوقات الدوام وفق وجهة نظر المحافظة توفير الطاقة وتنظيم الدوام بالنسبة لفتح المحال التجارية والإغلاق. وأشار إلى أن هناك أسواقاً عدة لا تتأثر بالقرار الصادر عن المحافظة

تواصلت مع محافظ دمشق، وتم الحديث عن موضوع تحديد أوقات فتح وإغلاق الفعاليات الاقتصادية كافة في دمشق، لافتاً إلى أن «هناك مبررات لدى المحافظة بالنسبة لموضوع تحديد أوقات الدوام، وهناك أمور أخرى متعلقة بالقرار لا نعلم

وأوضح نائب رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق، عبد الله نصر، أن هناك مبررات لدى محافظة دمشق لقرار تحديد أوقات فتح وإغلاق الفعاليات الاقتصادية بدمشق، الذي دخل حيز التنفيذ الاثنين.

وقال، إن غرفة تجارة دمشق

دمشق، «الشرق الأوسط»

صدر في دمشق أمس قراران، يتعلق الأول بإغلاق المحال التجارية مبكراً، ويضبط الآخر أسعار «ألواح الثلج»، ذلك ضمن إجراءات الحكومة لمعالجة مشكلة الكهرباء.

## تقرير حقوقي يستطلع الأوضاع المعيشية والاقتصادية في البلاد

## «لا تعودوا... نحن نريد الرحيل» نصيحة سورية من الداخل إلى الخارج

لنزوحهم - لم يجز التعامل معها على النحو المناسب حتى الآن.

من ناحيتها، قالت هدى الأتاسي، عضو مجلس أمناء الرابطة السورية لكرامة المواطنين «يجب أن يصبح تأسيس هيئة أمية لجمع السوريين محور اهتمام العملية السياسية، وعلى المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى سوريا أن يدفع هذا الأمر إلى رأس الأجدنة السياسية المتعلقة بسوريا خلال الأشهر المقبلة».

وتتضمن النتائج الرئيسية الأخرى للتقرير حقيقة أن المحتجزين وعائلاتهم اللباسة يواجهون حالة من عدم اليقين ويزداد استهدافهم بالابتزاز. وذكر 72 في المائة من أفراد العينة الذين شملهم الاستطلاع والذين لديهم أقارب محتجزين، أنه طلب منهم مال أو أنهم دفعوا أموالاً بالفعل مقابل الحصول على معلومات عن مكان وجود المعتقل. وذكر 60 في المائة منهم، أن ذلك كان مقابل وعود بالإفراج عن المعتقل. ولا تعرف العائلات مكان احتجاز أحبائهم في 53 في المائة من الحالات، ولا يمكنهم زيارةهم في 71 في المائة من الحالات.

في هذا الصدد، قال فادي نزهات، أمين الرابطة السورية لكرامة المواطنين «ضمونات النظام السوري والروسي لا تعني شيئاً من المصالحة والعملية، فلا تزال حملات الاعتقال والإخفاء القسري مستمرة، بما في ذلك أولئك الذين لا يغادروا قط. كما أن 67 في المائة من العائدين من خارج سوريا لا يشعرون بالأمان، وأولئك في مناطق المصالحة يخشون الأسوأ، مع 94 في المائة منهم يقولون، إنهم لا يشعرون بالأمان. وتوسع الغالبية شعورهم بالافتقار إلى الأمان إلى قبضة السلطات الأمنية والخوف من تشفي غياب الأمن وانتشار الجريمة.

وتعتبر «مناطق المصالحة الأسوأ» وفي مسح مماثل أجري عام 2019، كان لدى نحو 48 في المائة من المشاركين نية مغادرة المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، في حين ارتفعت النسبة إلى 68 في المائة عام 2020. وفي المناطق التي يسيطر عليها النظام منذ عام 2011 ارتفعت النسبة من 23 في المائة عام 2019 إلى 47 في المائة عام 2020. وتماشياً هذه الأرقام مع تلك الواردة بالتفصيل وقال سمر ميني «أمر محزن أن نرى شعباً سورياً يشاركون في الألعاب صغوف الوغد الرياضي الرسمي وإما ضمن الفريق الأولي للناجحين الذي نشأ في الألعاب الأولمبية ما قبل السابقة.

دمشق - بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

«لا تعودوا، نحن نريد الرحيل» نصيحة قدمها سوريون في الداخل إلى اللاجئين في الخارج، حيث تتزايد بسرعة نية الرحيل عن المناطق الخاضعة لسيطرة النظام السوري، بحسب أحدث تقرير صادر عن الرابطة السورية لكرامة المواطنين.

يلخص التقرير المؤلف من 83 صفحة نتائج 533 مقابلة أجريت مع سوريين يعيشون في مناطق النظام. ويؤكد عدد كبير من السوريين براود شعور بعدم الأمان، خاصة أن مفهوم الأمان يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتهديد الذي تشكله المنطقة حسب تصور النظام. ويفقد الأشخاص الذين أجبروا على العودة إلى مناطق تخضع لسيطرة النظام بعد نزوحها منها أو من خلال «المصالحة» إلى الشعور بالأمان، ويتابعهم شعور شديد بالخوف من حياتهم اليومية.

أما شعورهم بـ«انعدام الأمان»، فيأتي نتاجاً لأحداث شاهدها أو عايشوها على نحو مباشر. وتشير التقديرات إلى أن نحو 50 في المائة من سكان المناطق التي يسيطر عليها النظام لا يشعرون بالأمان، بما في ذلك أولئك الذين لا يغادروا قط. كما أن 67 في المائة من العائدين من خارج سوريا لا يشعرون بالأمان، وأولئك في مناطق المصالحة يخشون الأسوأ، مع 94 في المائة منهم يقولون، إنهم لا يشعرون بالأمان. وتوسع الغالبية شعورهم بالافتقار إلى الأمان إلى قبضة السلطات الأمنية والخوف من تشفي غياب الأمن وانتشار الجريمة.

وتعتبر «مناطق المصالحة الأسوأ» وفي مسح مماثل أجري عام 2019، كان لدى نحو 48 في المائة من المشاركين نية مغادرة المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، في حين ارتفعت النسبة إلى 68 في المائة عام 2020. وفي المناطق التي يسيطر عليها النظام منذ عام 2011 ارتفعت النسبة من 23 في المائة عام 2019 إلى 47 في المائة عام 2020. وتماشياً هذه الأرقام مع تلك الواردة بالتفصيل وقال سمر ميني «أمر محزن أن نرى شعباً سورياً يشاركون في الألعاب صغوف الوغد الرياضي الرسمي وإما ضمن الفريق الأولي للناجحين الذي نشأ في الألعاب الأولمبية ما قبل السابقة.

الفاعل مجهولاً في كل الحالات». وكان من المفترض عقد اجتماع بين اللجنة المركزية للتفاوض في درعا البلد يوم الأحد مع وفد روسي جديد وصل إلى محافظة درعا، تابع لهيئة الأركان الروسية في مدينة درعا، لكن لم يعقد الاجتماع الذي يعول عليه كثيرون.

وتناقل عدد من صفحات التواصل الاجتماعي بياناً نُسب إلى «عشائر حوران» يتضمن دعوة إلى «لا مركزية إدريية» في درعا جنوب سوريا».

وذكر البيان: «من يحكم في العالم لا يديره وإنما يتحرك القضايا الإدارية للسكان وممثليهم المحليين»، وأن «التجربة» في درعا قبل عودة سيطرة النظام على المحافظة أثبتت أن إدارة السكان لمناطقهم قادرة على تحقيق التنمية والعدالة بشكل أفضل وأعم، وأدت إلى نتائج إيجابية». ودعا البيان إلى «الانتقال السلمي للسلطة» في سوريا وفق القرارات الدولية، خاصة القرار 2254، واعتبر أنهم «في حوران يسعون لأن تكون سوريا لكل السوريين، وأن تكون دولة مدنية ديمقراطية يمارس الجميع فيها حرياتهم وفقاً لقوانين حقوق الإنسان العالمية، ليس كما يريدتها النظام الحاكم مزارع مافيوية»، بحسب ما جاء في البيان.

واعتبرت صحيفة «الوطن» الموالية للسلطات، أن البيان المنسوب لـ«عشائر حوران» تدبو فيه «نيات انفصالية».

تعزيزات الفرقة الرابعة» في مدينة درعا أواخر شهر يوليو الماضي (الشرق الأوسط)

غربي درعا أبرزها طقس والبيادوة والمزريب وهي مناطق شهدت عمليات اغتيال لقادة وعناصر سابقة في المعارضة واستهدافاً لقوات النظام السوري، ومركز دائم في منطقة الضاحية بمدينة درعا المحطة، لتنفيذ أي مهمات توكل لها في مناطق التسويات، أي أن النظام السوري اعتبر تركز قوات الفرقة الرابعة كانها شرطي على مناطق التسويات جنوب سوريا، وورد المنطقة على القيام بأفعال مناهضة للنظام السوري، ومؤخراً

تعزيزات الفرقة الرابعة» في مدينة درعا أواخر شهر يوليو الماضي (الشرق الأوسط)

غربي درعا أبرزها طقس والبيادوة والمزريب وهي مناطق شهدت عمليات اغتيال لقادة وعناصر سابقة في المعارضة واستهدافاً لقوات النظام السوري، ومركز دائم في منطقة الضاحية بمدينة درعا المحطة، لتنفيذ أي مهمات توكل لها في مناطق التسويات، أي أن النظام السوري اعتبر تركز قوات الفرقة الرابعة كانها شرطي على مناطق التسويات جنوب سوريا، وورد المنطقة على القيام بأفعال مناهضة للنظام السوري، ومؤخراً

الآنقل صباح يوم الخميس، بالبراص من قبل مسلحين على الطريق الواصلة بين ناححة وبصر الحرير شرقي درعا. ورغم الوعود الروسية للجان المركزية في حوران بوقف العمليات السلمية، لم يُعلن عن اتفاق نهائي بين الأطراف، وسط ترقب حذر سيد الموقف في عموم محافظة درعا جنوب سوريا، وخوف بين المدنيين من انهيار اتفاق التسوية في المنطقة، الذي حدث عام 2018، وعودة الأعمال العسكرية إلى المنطقة الجنوبية.

ويرى ناشطون في درعا أن النظام السوري «بات يستخد سياسة جديدة في مناطق التسويات، جنوب سوريا، مع صمت الضامن الروسي، وتعرض مناطق التسويات مثل مدينة درعا البلد والمناطق المحيطة بها (طريق السد والمخيم) للخصف، إضافة إلى مناطق ريف درعا الغربي العجمي وحاسم وطقس والمزريب والبيادوة».

واعتبروا أن «سياسة النظام الجديدة تعتمد على عودة التخويف والترهيب في مناطق التسويات جنوب سوريا، بعدما اتبعت عنها المعارك والقصف والتصعيد العسكري، فجلبت قوات من الفرقة الرابعة إلى درعا منذ 6 أشهر كقوات دائمة في المحافظة، واتخذت مراكز ونقاط دائمة وكبيرة لها في مناطق التسويات مثل منطقة الري القريبة من مناطق التسويات

درعا، رياض الزين

عقدت قوى سياسية ومدنية ولجان التفاوض في درعا اجتماعاً مع المبعوث الأممي غير بيدرسون، أمس، لبحث التطورات المستنزمت الطبية درعا البلد وطريق السد ومخيم درعا والوضع الإنساني السيئ في المدينة، بعد حصارها من قبل قوات الفرقة الرابعة لأكثر من شهر، وسط مناشدات إنسانية أطلقتها سكان مدينة درعا لـ«فك الحصار عن المدينة»، والإعلان عن توقف الفرع الوحيد في المدينة عن إنتاج مادة الخبز بسبب نفاذ كامل مخصصات الطحين فيه، فضلاً عن عدم توفر النقاط والمستلزمات الطبية والأدوية، وانقطاع الكهرباء ومياه الشرب، ومنع دخول المواد الغذائية إلى المدينة.

وقالت مصادر محلية إن مجهولين استهدفوا، ظهر الاثنين، سيارة نقل طعام عسكرية تابعة للفرقة 15 في قوات النظام السوري، عبر إطلاق النار المباشر عليها على الطريق الواصل بين كحل وصيدا في ريف درعا الشرقي، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من عناصر قوات النظام.

وكان «المركز السوري لحقوق الإنسان» وثّق، في 5 من الشهر الجاري، مقتل مراكز ونقاط دائمة وكبيرة وإصابة 6 آخرين بينهم ضابط، جراء استهداف سيارة عسكرية واحدة على

## اجتماع بين ممثلي جنوب سوريا والمبعوث الأممي بانتظار جهود الوسيط الروسي

## بيدرسن يدخل على خط درعا... ودعوات محلية لـ«لامركزية إدارية»



تعزيزات الفرقة الرابعة» في مدينة درعا أواخر شهر يوليو الماضي (الشرق الأوسط)

غربي درعا أبرزها طقس والبيادوة والمزريب وهي مناطق شهدت عمليات اغتيال لقادة وعناصر سابقة في المعارضة واستهدافاً لقوات النظام السوري، ومركز دائم في منطقة الضاحية بمدينة درعا المحطة، لتنفيذ أي مهمات توكل لها في مناطق التسويات، أي أن النظام السوري اعتبر تركز قوات الفرقة الرابعة كانها شرطي على مناطق التسويات جنوب سوريا، وورد المنطقة على القيام بأفعال مناهضة للنظام السوري، ومؤخراً

الآنقل صباح يوم الخميس، بالبراص من قبل مسلحين على الطريق الواصلة بين ناححة وبصر الحرير شرقي درعا. ورغم الوعود الروسية للجان المركزية في حوران بوقف العمليات السلمية، لم يُعلن عن اتفاق نهائي بين الأطراف، وسط ترقب حذر سيد الموقف في عموم محافظة درعا جنوب سوريا، وخوف بين المدنيين من انهيار اتفاق التسوية في المنطقة، الذي حدث عام 2018، وعودة الأعمال العسكرية إلى المنطقة الجنوبية.

ويرى ناشطون في درعا أن النظام السوري «بات يستخد سياسة جديدة في مناطق التسويات، جنوب سوريا، مع صمت الضامن الروسي، وتعرض مناطق التسويات مثل مدينة درعا البلد والمناطق المحيطة بها (طريق السد والمخيم) للخصف، إضافة إلى مناطق ريف درعا الغربي العجمي وحاسم وطقس والمزريب والبيادوة».

واعتبروا أن «سياسة النظام الجديدة تعتمد على عودة التخويف والترهيب في مناطق التسويات جنوب سوريا، بعدما اتبعت عنها المعارك والقصف والتصعيد العسكري، فجلبت قوات من الفرقة الرابعة إلى درعا منذ 6 أشهر كقوات دائمة في المحافظة، واتخذت مراكز ونقاط دائمة وكبيرة لها في مناطق التسويات مثل منطقة الري القريبة من مناطق التسويات





## تركيا تجري عملية تبديل دورية للمرتزقة في ليبيا

عقب اتفاق وقف إطلاق النار في ليبيا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي لكننا أبقت على نحو 11 ألفاً منهم بدعوى تأمين القواعد التي تسيطر عليها في ليبيا حيث بسطت سيطرتها على قاعدة الوطية الجوية ومصراته البحرية إلى جانب إقامة مركز قيادة عسكري تركي لبيبي مشترك في طرابلس.

وبحسب مصادر المرصد السوري، تجند تركيا المرتزقة مقابل راتب شهري لا يتجاوز 500 دولار، وتقلهم عبر الحدود مع سوريا إلى معسكرات داخل أراضيها ثم تقوم بنقلهم إلى ليبيا عبر رحلات جوية من مطارات عسكرية ومدنية.

وزار رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة تركيا، السبت، على رأس وفد من حكومة وأجرى مباحثات ثنائية موسعة مع إردوغان في إسطنبول. وعقب المباحثات، قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إن الجنود الأتراك يواصلون أنشطتهم في ليبيا بدعوة من الحكومة الليبية الشرعية (حكومة الوفاق السابقة) وبالتالي هم ليسوا أجانب على أرض ليبيا. وأضاف أكار أن تركيا ستواصل الوقوف إلى جانب أشقائها الليبيين ودعمهم، ويغني على الجميع إدراك وجود تعاون عسكري وتعليمي واستشارات تقدمها تركيا لصالح الحكومة وفقاً للتفاهات من الطرفين، في إشارة إلى مذكرة التفاهم للتعاون العسكري والأمني الموقعة مع حكومة الوفاق الوطني التي انتهت ولايتها. ووصف أكار المطالبات بسحب القوات التركية بد «اصحاحات التشهير»، قائلاً إن ما تقوم به بلاده في ليبيا هو مثل ما تفعله الدول الأخرى في مهام مختلفة، لكنها بصرون على عدم فهمه لأنهم يبدلون أعضائهم جدهم للتشهير بتركيا، وهذا التشهير وحملات التضليل ليست لها أي قيمة.

أقرت: سعيد عبد الرزاق

واصلت تركيا تجاهل القرارات والضغوط الدولية بشأن خروج قواتها إلى جانب الألف المرتزقة السوريين الذين دفعت بهم إلى ليبيا دعماً لحكومة الوفاق السابقة برئاسة فائز السراج بموجب مذكرة تفاهم للتعاون الأمني والعسكري وقعتها الجانبان في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 في إسطنبول.

وأجرت تركيا عملية تبديل روتينية لمجموعة من المرتزقة جاءت عقب لقاء الرئيس رجب طيب إردوغان رئيس حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة عبد الحميد الدبيبة والوفد المرافق له في إسطنبول يوم السبت الماضي، والذي أعقبه تصريح لوزير الدفاع التركي خلوصي أكار جدد فيه التأكيد على استمرار الوجود العسكري التركي في ليبيا ورفض اعتباره وجوداً أجنبياً.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس، بأن نحو 130 مقاتلاً من مرتزقة الفصائل السورية الموالية لتركيا الموجودة في ليبيا عادوا إلى شمال سوريا، فيما توجهت دفعة مماثلة من مناطق نفوذ القوات التركية والفصائل شمال سوريا إلى تركيا ومنها إلى ليبيا، في إجراء بات وروتينا رغم جميع المطالبات الدولية والتكرار الإعلامي على ملف المرتزقة. وأشار المرصد، نقلاً عن مصادر في الفصائل السورية، إلى أن عمليات تبديل المرتزقة ستتم كل 15 يوماً، ما يعني أن تركيا تحافظ على أعداد المرتزقة في قواعدها بليبيا.

ودفعت تركيا في بدايات 2020 نحو 20 ألفاً من المرتزقة السوريين من مختلف الفصائل الموالية لها في شمال سوريا للقتال إلى جانب قوات حكومة الوفاق الليبية ضد الجيش الوطني بقيادة خليفة حفتر، سحبت أعداداً منهم

بصورة طبيعية. وحذر من مساعي عرقلة جهود السلام بنشر الشائعات والترويج لها، لافتاً إلى أن «حركة مرور الأفراد والتجار والبضائع على الطريق الساحلي من مصراتة إلى سرت منتظمة دون عراقيل».

وعادت عملية بركان الغضب نشر صور يُظهر جانباً من التدريبات العسكرية لضباط القوات الخاصة «الصاعقة» بالجيش الليبي في تركيا، وتتضمن الدورة تدريباً على مختلف الأسلحة والعمليات النوعية والمهارات القتالية والتعبق والاستهداف، ضمن برنامج تدريبي ينفذه الجيش التركي للقوات الموالية لحكومة الوحدة في إطار مذكرة التعاون الأمنية العسكرية المبرمة بين البلدين.

إلى ذلك، شدد حسين القطراني النائب الأول للدبيبة، على ضرورة بذل كل الجهود من كافة الأجهزة الأمنية المعنية للكشف عن مصير رضا الفريطيس رئيس ديوان الحكومة بمدينة بنغازي المختطف مؤخراً في العاصمة طرابلس، في أسرع وقت وتقديم كل من كان له يد في ذلك للعدالة. وقال القطراني إنه بحث مع لطفي الحراري رئيس جهاز الأمن الداخلي بحضور بعض معاونيه الخطوات التي قام بها لاستجلاء الأمر حول الإغفاء السري للفريطيس.

وكان موظفو الحكومة ببنغازي، قد طالبوا في بيان لهم رئيسها الدبيبة بضرورة الكشف عن مصير الفريطيس بعد أن اختطفته مجموعة مجهولة الهوية في العاصمة طرابلس وأقاربه إلى جهة غير معلومة. وزوا 3000 غرب مدينة سرت، وأبلغ وسائل الإعلام محلية أن القوات المشتركة المخصصة لتأمين الطريق الساحلي لا تزال في أماكنها وتؤدي عملها



المشير خليفة حفتر قائد الجيش الوطني (أ.ف.ب)

عن الصحة»، وأكدت في المقابل على أن «البوابات والدوريات على الطريق الساحلي قائمة بعملها على أكمل وجه، وأن حركة السير على الطريق العام منتظمة».

كما حثت المواطنين على عدم الانجرار وراء هذه الأخبار المضللة والشائعات المغرضة وعدم تداولها والتحلي بروح المسؤولية تجاه الوطن والمواطن.

بدوره نفى مراجع العمامي عضو وفد الجيش الوطني في اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) مركز قوات تابعة للجيش في بوابة غرب مدينة سرت، وأبلغ وسائل الإعلام محلية أن القوات المشتركة المخصصة لتأمين الطريق الساحلي لا تزال في أماكنها وتؤدي عملها

وترددت أنباء، أمس، بشأن زيارة عقيلة صالح إلى القاهرة ليومين لإجراء مشاورات مع عدد من المسؤولين المصريين. ولم يصدر على الفور أي بيان أو إفادة من المسؤولين المصريين أو الليبيين حول الزيارة المفترضة.

بدورها، نفت حكومة الوحدة الوطنية بقيادة عبد الحميد الدبيبة، صحة الاتهامات التي وجهتها عملية بركان الغضب التي تشنها قوات موالية لها، بشأن اغتداء مجموعة مسلحة تابعة لحفتر على بوابة الثلاثين الواقعة غرب مدينة سرت، وفتحت وزارة الداخلية بالحكومة في بيان لها عن لجنة الترتيبات الأمنية بها المنبثقة عن اللجنة العسكرية 5+5 نفيها لما وصفته بـ«الأخبار العارية

رسمي من المجلس الرئاسي باعتباره القائد الأعلى للجيش الليبي» وفقاً لمخرجات اتفاق جنيف الذي أسفر عن السلطة الانتقالية الجديدة في البلاد، خاصة أن «الرئاسي» استبق قرارات حفتر قبل يومين بإصدار بيان حذر فيه من «تجاوز صلاحياته الجندي»، واعتبر أن «أي قرار يخالف ذلك من أي جهة أو منصب، يعد باطلاً وجب إلغاؤه؛ لصدوره من جهة غير مختصة».

من جهته، أعلن مجلس النواب تأجيل جلسته التي كانت مقررة أمس بقرعة في مدينة طبرق بإقصى الشرق الليبي إلى الأسبوع المقبل، لمصادفتها ذكرى تأسيس الجيش الليبي ورأس السنة الهجرية.

القاهرة: خالد محمود

تجاهل المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني الليبي، أمس، تحذيرات «المجلس الرئاسي» بقيادة محمد المنفي بعدم تجاوز صلاحيات الأخير قائداً أعلى للجيش، في تعيين وترقية ضباطه، وأصدر في المقابل جملة قرارات بإعادة تكليف عدد من القادة وأمراء المناطق العسكرية، بمناسبة الذكرى الـ 81 لتأسيس الجيش الليبي عام 1940 في مصر.

وكلف حفتر الفريق عبد الله الثاني بالإدارة السياسية للجيش، واللواء هاشم بورقعة الكرنج أمراً لمنطقة طبرق العسكرية، وترقية اللواء طيلة محمد المنقور إلى رتبة فريق وتكليفه برئاسة أركان القوات الجوية. كما أعاد تشكيل غرفة عمليات سرت الكبرى وكلف اللواء أحمد سالم أمراً لها، وتكليف اللواء رمضان عطا الله البرعصي أمراً لمنطقة البيضاء العسكرية، وترقية اللواء مفتاح شلقوف إلى رتبة فريق وتكليفه برئاسة أركان الحدود.

وبإدارة التدريب في الجيش، والعميد عبد الله الزاوي أمراً لغرفة عمليات الفريق مراجع العمامي لرئاسة القوات البرية بدلاً من اللواء نور الدين الهمامي، إضافة إلى تكليف الفريق صقر الجوشي، مديراً لإدارة التفقيش العسكري.

وكان مقرراً أيضاً أن يُلقى حفتر في وقت لاحق كلمة بمناسبة ذكرى تأسيس الجيش، وسط استعدادات لإقامة استعراض عسكري جوي في مدينة بنغازي بشرفق البلاد. ولم يصدر على الفور تعليق

## حقوقيون يطالبون باستفتاء شعبي حول إجراء تعديلات دستورية

### دعوات لـ «حكومة إنقاذ» و«انتخابات مبكرة» في تونس

شعبي استشاري» حول عدد من القضايا الخلافية التي تسبب منذ أعوام في تجاذبات خطيرة وطنياً بين عدد من الفاعلين السياسيين.

وكان هيكل بن محفوظ طالب منذ عدة أشهر الرئيس قيس سعيد بتخليص هذا «الاستفتاء الاستشاري» في أقرب الأجل تمهيداً لتعديل القانون الانتخابي وبعض بنود الدستور والبت في مسألة الخلافات التي طالت أكثر من الأجزاء حول المحكمة الدستورية، ومعرفة «الصلاحيات» بما في ذلك «التجاذبات» حول الجهة المخولة للقيام بتعديل الدستور، في مرحلة ما قبل تشكيل هذه الهيئة الدستورية بكل أعضائها.

والمؤمن بالتعددية والدستور يكون شقيقة الرئيس لن يتخذ إجراءات مناقضة لقراراته الفانونية والدستورية في سياق متصل، طالب حقوقيون وعدد من كبار القضاة والخبراء في العلوم القانونية والدستورية الرئيس التونسي بالإعلان عن تنظيم «استفتاء شعبي استشاري» في أقرب وقت على تعديل القانون الانتخابي والفصول الخاصة بالسلطين التنفيذية والتشريعية.

ودعا الخبير الجامعي الدولي في القانون والتسوية السياسية للتراثاء الدكتور هيكل بن محفوظ إلى تنظيم «استفتاء

الجري الوزير السابق للثريبة ورئيس الهيئة الوطنية لمكافحة التعذيب (حكومية) أنه ووفداً من هيئته الرسمية زارا عدداً من الموقوفين والمساجين والمحالين على الإطالة الجبرية. وأكد الجري أن السلطات لا تعرقل مهمتهم، وأن كل الذين قابلوهم «في صحة جيدة» رغم امتعاضهم من فتح تحقيق ضدهم أو إيقافهم.

في الأثناء، تابع نوف سعيد الخبير في القانون الدستوري والعلوم السياسية وشقيق الرئيس التونسي قيس سعيد التوثيق بد «القرارات الاستثنائية» التي اتخذها شقيقة وتفسير «وحيته»، «مشروع السياسي» وحاول تنظيم الديمقراطيين

الكريم» غير القانونية سعيد الجزيري بناء على شكوى قديمة رفعتها ضد «الهيئة العليا للإعلام السمعي البصري» التي عوضت من نحو 8 أعوام وزارة الإعلام.

وقال الناطق باسم «القطب القضائي المالي» محسن الدالي، أمس (الاثنين)، إن أغلب الوزراء والنواب والسياسيين الموقوفين، الذين صدرت ضدهم قرارات منع من السفر، لم تصدر ضدهم بطاقات تفتيش قضائية. لكنهم خصصوا لغرفات استثنائية» صدرت عن وزارة الداخلية كانت وراء الإجراءات «المؤقتة» التي اتخذت ضدهم.

في نفس الوقت، أكد فتحي

والتجهيز.

كما طلب الوزير السابق ناجي جلول من الرئيس التونسي ومؤسسات القضاء والأحزاب والشائطين فيها «النهضة».

لكن تطور المسار السياسي يسير بصفة موازية مع الإعلان عن إيقافات وفتح تحقيقات إدارية وقضائية ضد عدد من السياسيين ووزراء والبرلمانيين وبعض المديرين العمامين والمحافظين والمستشارين في عدد من الوزارات والبلديات والمحافظات.

وأعلن رسمياً أمس عن إيقاف البرلماني ورئيس إذاعة «القرآن

الحكومة الأسبق يوسف الشاهد. كما اتهم جلول قيادات الأحزاب الكبرى ونيابات العمال بإعتزاز الدولة خلال العشرية الماضية والتعامل مع مؤسسات الحكم والإدارة بعقلية الغنمية».

وساند ناجي جلول باسمه وباسم حزبه «الاختلاف الوطني التونسي» الإجراءات الاستثنائية التي أعلن الرئيس قيس سعيد منذ 25 يوليو (تموز) الماضي. لكنه دعاه إلى سرعة «التفاعل مع دعوات الشباب للإصلاح والتغيير» وإلى إعطاء الأولوية مستقبلاً للملفات الاقتصادية والاجتماعية وتعيين عسكريين على رأس بحص السوريات الاستراتيجة مثل الفلاحة

الشباب أي ليس معنياً بالدخول إلى أي حكومة، لكنه ناشد الرئيس سعيد تجنب سيناريو تمديد مدة «الفراغ الحكومي». ودعاه إلى أن ينتج على كل الكفاءات الوطنية وبصفة أخص على «الأطراف والشخصيات والمجموعات الشبابية التي كانت نائمة على المنظومة التي تحكمت في البلاد خلال العشرية الماضية، وبينها قيادات حزب النهضة».

بدوره، طالب ناجي جلول الوزير والمستشار السابق في قصر قرطاج في عهد الباجي قائد السبسي بمحاسبة قيادات أحزاب «النهضة»، و«ناد تونس» خاصة ممن برزوا في عهد السبسي، و«تحيا تونس» برئاسة رئيس

تونس: كمال بن يونس

دعت شخصيات سياسية في تونس رئيس الجمهورية قيس سعيد لأن تتضمن «خريطة الطريق الرئاسية» التي سيعلن عنها تشكيل حكومة إنقاذ وطني وتنظيم انتخابات برلمانية مبكرة وأعمال إجراء استفتاء شعبي حول تعيين بعض مسؤول الدستور والقانون الانتخابي. ودعا الوزير السابق والرئيس المعارض أحمد نجيب الشابي باسم حزبه الجديد «لم تونس» الذي يضم كذلك رجال أعمال ووزراء سابقين عن الباجي قائد السبسي، إلى تنظيم انتخابات مبكرة واستفتاء شعبي. وأعلن

### أبدى تفاقماً بنجاح مبادرة بلاده حول «سد النهضة» وأكد «الوقوف مع تونس»

## تبون ينفى وجود «سجناء رأي» في الجزائر

أي كان على تونس، والجزائر (تقف) معها في السراء والضراء»، مشيراً إلى كآلة هاتفية جمعتها بالرئيس سعيد منذ أيام، فقال: «ما باح به لي أخي سعيد لا يمكن أن يكون من العلن»، من دون توضيح ما يقصد، لكن فهم من كلامه أن الحديث دار حول حزب «النهضة» ورئيس البرلمان راشد الغنوشي. وعن تصريحات العاهل المغربي الملك محمد السادس الأخيرة حول رغبة المغرب في إعادة فتح الحدود مع الجزائر، قال تبون: «هناك دبلوماسية مغربي صرح تصريحات خطيرة جداً مؤخرًا، ما جعلنا نسحب سفيرنا في الرباط، وطلبنا تفسيرات ولم نتلق ردًا، لذلك لن أعلق أكثر...» وأضاف: «قضية الصحراء الغربية خالصة، لم تملينا علينا أي جهة. تكلمت مع رئيسة إثيوبيا ورئيس وزرائها قبل زيارة وزير خارجيتنا إلى هذا البلد. أؤكد أننا وقفنا على ردود فعل إيجابية من الدول الثلاث، إثيوبيا والسودان ومصر». وأضاف: «مجلس الأمن لم يفصل في القضية، وأعادها إلى الاتحاد الأفريقي. نحن واثقون من نجاح الوساطة الجزائرية، لا بد من تحكيم العقل والمناطق حتى نتمتع أفريقيا بالاستقرار وتعود للمحافل الدولية». وقال تبون إن «الوساطة الجزائرية في ملف سد النهضة لن تتوقف إلى أن تحل»، مشيراً «ليس لدينا سياسة، وليسنا تابعين لأحد، ونحن في اتصال يومي مع كل الدول في سبيل محاربة الإرهاب، الجزائر مع الأشقاء المالميين، ونحن متفقون أن الحل يجب أن يكون من الداخل المالي بين الأشقاء».

إن العشرات الذين أدانتهم المحاكم بالسجن أو هم قيد المتابعة القضائية «ضالعون في السبب والتعدي على شرف الأشخاص». وردت «الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان» على تبون، في بيان، أمس، بأن ما يقارب 200 معتقل من حزب «الم» تتم محاكمتهم بعد عدة أشهر من الحبس المؤقت، وهؤلاء لم يتابعوا بنهم التشهير أو السب، بل بنهم تتعلق بآرائهم وممارسة حقوقهم السياسية والمدنية».

على صعيد السياسة الخارجية، أبدى تبون تفاقماً بنجاح مساعي بلاده بين الأطراف المتنازعة في ملف سد النهضة. وقال تبون: «المبادرة الجزائرية لحل أزمة سد النهضة، جزائرية خالصة، لم تملينا علينا أي جهة. تكلمت مع رئيسة إثيوبيا ورئيس وزرائها قبل زيارة وزير خارجيتنا إلى هذا البلد. أؤكد أننا وقفنا على ردود فعل إيجابية من الدول الثلاث، إثيوبيا والسودان ومصر». وأضاف: «مجلس الأمن لم يفصل في القضية، وأعادها إلى الاتحاد الأفريقي. نحن واثقون من نجاح الوساطة الجزائرية، لا بد من تحكيم العقل والمناطق حتى نتمتع أفريقيا بالاستقرار وتعود للمحافل الدولية». وقال تبون إن «الوساطة الجزائرية في ملف سد النهضة لن تتوقف إلى أن تحل»، مشيراً «ليس لدينا سياسة، وليسنا تابعين لأحد، ونحن في اتصال يومي مع كل الدول في سبيل محاربة الإرهاب، الجزائر مع الأشقاء المالميين، ونحن متفقون أن الحل يجب أن يكون من الداخل المالي بين الأشقاء».

الجزائر: بوعلام غمراسة

أطلق الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، عبر مقابلة صحافية بثها التلفزيون الرسمي لليلة قبل الماضية، رسائل طمأنة في الداخل، مفادها أن الحكومة تتحكم في الوضع الاقتصادي المتردي والأزمة الصحية، كما نفى وجود «سجناء رأي» في البلاد. أما خارجياً، فأكد أن بلاده «عادت إلى أداء دورها في اللغات الثقلية»، مدياً تفاقماً بخصوص وساطتها لأزمة سد النهضة الإثيوبي ومساعدة الجيران في تونس على معالجة مشكلاتهم السياسية.

وأكد تبون أنه يتوقع نسبة نمو اقتصادي في حدود 3,8 في المائة، وقيمة الصادرات خارج المحرورقات 2,1 مليار دولار، وإنه نهاية العام الحالي. وأشار إلى أن احتياطي العملة الصعبة بات في حدود 44 مليار دولار، من دون إعطاء تفاصيل أخرى في ظرف اقتصادي صعب يتميز بتوقف نشاط غالبية الصناعات الحكومية وإغلاق الشركات من المؤسسات الخاصة أبوابها، في ظل تداعيات جائحة «كورونا». ويعتقد خبراء كثيرون أن حالة الاقتصاد لا تسمح أبداً بتحقيق معدل النمو الذي أشار إليه تبون، كما لا يمكن للواردات خارج اللفظ والغاز، التي هي في حدود 750 مليون دولار (إحصاءات عام 2020)، أن تصل إلى الرقم الذي أعلن عنه.

وتسرقق الرئيس إلى الاحتجاجات المطالبة التي ينفذها شبان مناطق الجنوب وخاصة ولاية ورقلة التي تسمى إعلامياً

### شدد على تعزيز الدور الاجتماعي للدولة

## «الأصالة والمعاصرة» المغربي يقدم برنامجه الانتخابي

بتمويل إجراءات البرنامج. وأشار إلى أن هذا المعدل من النمو هو وحده الكفيل بجعل الاقتصاد المغربي قادراً على خلق ما يكفي من مناصب الشغل، والحد من البطالة، وبالتالي تحسين مستوى عيش السكان. وزاد موضحاً أن هذه التوقعات مطرقة بتمودج توازن عام، ودينامي ومغتنم واقع الاقتصاد الوطني ومعتمد على المرجعية الاقتصادية للسنة المرجعية 2019.

وفي هذا السياق، يضيف الحزب، ودون تغيير للسياسة الاقتصادية الحالية للبلاد، أن «النمو الاقتصادي البسيط لن يتجاوز متوسطاً سنوياً قدره 4 في المائة بحلول 2026، وهو ما يعتبر نمواً غير كافٍ لتلبية تطلعات السكان».

وراء الحزب أن التدابير المقترحة هي برنامج الانتخابي ستمسح بد «زيادة مجموع الإنتاجية بنسبة تقدر بـ 10 في المائة ما بين 2022 و2026، ما سيخلق متوسط نمو اقتصادي بنسبة 6 في المائة بداية من 2024»، الشيء الذي سيعكس على «الزيادة في خلق مناصب الشغل في أفق 2026 بنسب متفاوتة تنحسب للقطاعات الأكثر نموًا، ويتصور الحزب أن «خلق ألف منصب شغل سيقدّر بنحو 175 ألف منصب سنوياً انطلاقاً من سنة 2024، ومعدل نموها نحو 8,3 في المائة في 2026»، وهو ما يعني أن مجموع المناصب التي سيتم خلقها ما بين 2022 و2026 سيهاجم 882 ألفاً و500 منصب، مع الأخذ بعين الاعتبار مناصب الشغل التي يتم فقدها سنوياً.

التقدم الاجتماعي للمواطنين، شدد الحزب على أنه يسعى إلى أن يكون في خدمة مغاربة يتطلعون إلى «برامج لها مصداقية بعيداً عن التوقعات المبالغ فيها»، ولأجل هذا، اختار «الواقعية» في منهجه، والموضوعية في طموحاته، والنقطة في قدرته عبر إشراك كل المغاربة في بناء دولة حديثة ومجتمع قوي ومتضامن من أجل مغرب صاعد.

وتحدث الحزب عن نموذج جديد للحكامة يقوم على تعاقب مباشر مع المواطنين، مع ما يلزم ذلك من ضرورة «إعطاء دفعة قوية، إيجابية ومؤثرة، من خلال تدني سلسلة من الإجراءات ذات الطابع الأفقي لتعزيز الحكامة وتعبئة مداخل الدولة والحفاظ على التوازنات الماكرو - اقتصادية، كضبط مسبق لإعادة الهيكلة والتأهيل الضروريين عبر «تمكين الجميع من ولوج مدرسة عمومية رائدة وذات جودة، وخدمات صحية وسكن لائق يضمنان الإدماج والكرامة للمواطنين»، وإعطاء دفعة أقوى للنمو الاقتصادي من خلال «دينامية بين - قطاعية لسياسات قطاعات الفلاحة والصناعة والسياحة، مع ما يتطلبه ذلك من تعزيز القدرة التنافسية والاستقلالية في مجال الطاقة»، و«إيلاء اهتمام خاص للشباب، عبر تنفيذ سياسات عمومية شاملة تحقق الانتقالية».

وقال الحزب إنه يتوقع تحقيق نمو اقتصادي سنوي بنسبة 6 في المائة في أفق 2026 يسمح

على المغاربة، بناء على هذه الرؤية الموحدة»، ممارسة سياسية ترتكز على «القرب من المواطنين والإنصات إليهم، والتساركة مع الفاعلين الاجتماعيين والاقتصاديين والثقافيين، وتعزيز قدرات المجتمع على التحلي باليقظة حافظاً على المكتسبات الاجتماعية والثقافية والسياسية للبلاد».

واستحضراً منه «ضرورة فرز نخبة مؤهلة لتبديل المحاور الاستراتيجية للنموذج التنموي الجديد»، الذي شدد على أنه يتبنها «شكل تام». قال الحزب إنه يقترح على المغاربة، من خلال برنامجه الانتخابي، التزام جميع الفاعلين «بالتعهد بالكرامة والإنجازية»، وتعزيز احترام للقانون والقيم الوطنية، و«تشجيع الديمقراطية التمثيلية الحريات العامة وتأمين الرفاهية الاجتماعية للمواطنين، في احترام للقانون والقيم الوطنية» و«تعزيز النزاهة والنزاهة والتحديث وارتقاء مستوى الفكر والنهضة والبطالة، نتيجة أزمة جائحة (كوفيد - 19) إضافة إلى نتائج عشر سنوات من التدبير الحكومي المحقق الذي الرؤية وإلى الطموح»، ووعياً منه بالرهانات الأساسية التي يطرحها هدف دعم التنمية الاقتصادية وخلق الشروط المناسبة لتحديث الحكامة وتحقيق

الرباط: «الشرق الأوسط»

أعلن حزب «الأصالة والمعاصرة» المغربي المعارض، مساء أمس، عن برنامجه الانتخابي للاستحقاقات البلدية والجهوية والتشريعية المقررة في 8 سبتمبر (أيلول) المقبل، قدم فيه البرنامج الانتخابي «النهضة» على الطابع الاستعجالي لـ«بلورة عبر برنامج انتخابي يستجيب لانتظارات المغاربة»، و«تكون قادرة على سد الطريق أمام إغراءات العزوف السياسي والتطرف وخطابات الكراهية والانهزامية»، وقال الحزب إنه يقترح «رؤية شاملة قادرة على تقوية قويا ومتضامناً، وذلك من خلال «الحفاظ على الأصالة وعلى القيم الوطنية المغربية»، والتشجيع الديمقراطية التمثيلية والنشراكة، و«دعم مبادرات المواطنية والمدنية»، وتعزيز احترام حقوق الإنسان»، و«دعم الحريات العامة وتأمين الرفاهية الاجتماعية للمواطنين، في احترام للقانون والقيم الوطنية» و«تعزيز النزاهة والنزاهة والتحديث وارتقاء مستوى الفكر والنهضة والبطالة، نتيجة أزمة جائحة (كوفيد - 19) إضافة إلى نتائج عشر سنوات من التدبير الحكومي المحقق الذي الرؤية وإلى الطموح»، ووعياً منه بالرهانات الأساسية التي يطرحها هدف دعم التنمية الاقتصادية وخلق الشروط المناسبة لتحديث الحكامة وتحقيق







srmq

المجموعة السعودية للإبلاغ والتقييم

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعِد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



د. حسن أبو طالب

النفوذ السياسي، تشكك فيه إسلام آباد قبل أي أحد آخر، في تحرك يعكس رغبة في الابتعاد عن الانخراط في الأزمة أو لعب دور يسهم في تسويتها سلمياً. ورغم مخاوف الذي تبديه باكستان من انفلات قبليته ومجتمعية واسعة المدى، فإنها تتخوف أيضاً من بروز طموحات حركة «طالبان» باكستان مرة أخرى وبما يهدد النظام القائم.

تمتد الحيرة والارتباك أيضاً إلى طهران. وشق آخر ينظر إلى صعود «طالبان» يرى أن الامتداد الأميركي في حد ذاته يمثل هزيمة تاريخية للولايات المتحدة، ويضيف إلى ما يصفونه بمحور المقاومة. وشق آخر ينظر إلى صعود «طالبان» واستيلائها على كميات من الأسلحة الأميركية التي تركت في مواقع مختلفة بعد انسحاب الجنود كدليل على أن الانسحاب ليس سوى مؤامرة تستهدف إيران من خلال صعود طالبان «السنية»، والتي تعادي كل ما هو شيعي.

هذه الخريطة من تفاعلات الارتباك والحيرة دولياً وإقليمياً تثبت أن إعلاء المصالح البراغماتية الأنية على حساب مبادئ قانونية وسياسية واضحة، تلتزم بها المجموعة الدولية الفاعلة تجاه الأزمات المختلفة من شأنه أن يضع الجميع في مأزق أمنية وسياسية ذات تكاليف صعبة، ويبرز من الأزمات بدلاً من محاصرتها.

أشرف غني لتقديم تنازلات، ومنها الحصول على ضمانات بالتحول أفغانستان المستقبل القريب إلى مصدر تهديد. وفي التفاصيل تظهر مفارقات مهمة، فالهند والتي لها علاقات قوية مع الحكومة الأفغانية، وقدمت السلاح ودورات التدريب لضباط وأفراد من الجيش الأفغاني في السنوات الماضية، تبدو في حالة حيرة هل تستمر في هذا النوع من الدعم وعينها على توافقها مع الولايات المتحدة على منع سقوط أفغانستان في حرب أهلية يصاحبها نشوء جماعات مسلحة تستهدف دول الجوار، أم تتوقف عن هذا الدعم، بعد تحذير من «طالبان» بوقف هذا الدعم، بما فيه من خذلان للحكومة الأفغانية، ومن ثم دعم غير مباشر لحركة «طالبان» التي تبدو أكثر عزماً على إسقاط حكومة صديقة لنينودلها. وهي حيرة تعكس فقدان الهدف المطلوب تحقيقه على المدى القريب والأبعد، مع الوقت ذاته، فهيم عمليات التلقين عن وتزداد تعقيداً يوماً بعد آخر.

الحيرة ذاتها تصيب إسلام آباد، وهي المعروف عنها علاقاتها المتميزة مع حركة «طالبان» منذ نشأتها قبل عقدين ونصف، مما يسمح لها نظرياً بقدر من

يضعف سياسياً ومعنوياً على الحكومة الأفغانية، وفي المقابل يوفر رصيداً سياسياً لـ «طالبان» باعتبارها قوة على اعتبار انتصار كبير، ومن المهم التواصل المسبق معها، وضمان عدم تنبئها سياسة عدائية لمصالحها الكبرى، صحيح أن المواقف الرسمية المعلنة لكلا البلدين تطلب وتنصح بضرورة انخراط «طالبان» في عملية سياسية تشارك فيها حكومة الرئيس أشرف غني، والكف عن التقدم العسكري، لكنها تفقد إلى زخم عملي يوفر لها قدراً من المصداقية، هو ما تنتظر إليه «طالبان» باعتبارها مواقف

بكين دورها سعت إلى اكتشاف الفرص المحتملة للتعاون مع «طالبان» في حال تمكنها من دخول كابل. ولا يهم الحاصلين لا تهتم بكين بالطريقة التي سوف تتخبر بها «طالبان»، ولا طبيعة الحكم الذي سوف تنشئه لاحقاً.

الموقفان الروسي والصيني على النحو السابق ينطلقان من قاسم مشترك، وهو عدم الثقة بالحكومة الأفغانية على مواجهة «طالبان»، أو صد اندفاعها للسيطرة على المدن بعد سيطرتها على مناطق ريفية شاسعة، وهو أمر

الموقف الأميركي مع اختلافات في بعض التفاصيل. فموسكو وإن أبدت قلقاً من تأثير انتصار «طالبان» من زاوية عودة النشاط إلى جماعات تصفها بالإرهابية في العمق الروسي أو في دول الحد الجنوبي، فتتحرك على محورين؛ الأول اكتشاف مدى التطور والتغير في الرؤية الأيديولوجية لـ «طالبان»، مقارنة بما كانت عليه قبل عقدين، لا سيما من زاوية تبني حركات إسلامية مسلحة معارضة في الجوار الأفغاني. ويبدو أن مثلي حركة «طالبان» الذين زاروا موسكو قدموا تلميحات بعدم تبني أي من هذه الحركات، وأن كل

بينما كانت المبعوثة الأممية الخاصة بأفغانستان تحذر أمام مجلس الأمن الدولي ليلة الخميس الماضي من استراتيجية «طالبان» للسيطرة عسكرياً على المراكز الحضرية، وتداعياتها الكارثية على السكان والنزوح الجماعي وعودة الضغوط القاهرة على المرأة الأفغانية، كان مقاتلو الحركة يتحضرون لاقتحام مدينتين، ولم تمر سوى عشر ساعات حتى تمكن مسلحو «طالبان» من السيطرة الفعلية على مدينتي زرنج وشبرغان، وعاصمتي ولايتي نيمروز وجوزجان. فضلاً عن التقدم نحو مدن قندهار وهيرات ولشكر كاه مركز ولاية هلمند.

في جلسة مجلس الأمن الدولي لم تُشر الدول الأعضاء، لا سيما صاحبة حق النقض (الفيتو) إلى نيتها صياغة موقف جماعي دولي يعين أفغانستان وشعبها وقواها السياسية بما في ذلك حركة «طالبان» على الالتزام بعملية سياسية سلمية تقي البلاد وجوارها من حالة فوضى تبدو مؤكدة في الداخل وفي المحيط الإقليمي على السواء. وما أكدت عليه الخارجية الأميركية أنه في حالة استيلاء «طالبان» على الحكم بالوقت ستصبح دولة منبوذة. وهو موقف يتكرر الأمور وتتطور وفق حركيتها الأفغانية الذاتية.

مواقف كل من روسيا والصين لا تختلف كثيراً من الناحية العملية عن

## مأزق أفغانستان... ارتباك دولي واندفاع «طالبان»

### الموقفان الروسي والصيني على النحو السابق ينطلقان من قاسم مشترك وهو عدم الثقة بالحكومة الأفغانية على مواجهة «طالبان» أو صد اندفاعها للسيطرة على المدن بعد سيطرتها على مناطق ريفية شاسعة

مشروعات البنية التحتية اللازمة لتلك الاستراتيجية في العمق الأفغاني. وفي الحالين لا تهتم بكين بالطريقة التي سوف تتخبر بها «طالبان»، ولا طبيعة الحكم الذي سوف تنشئه لاحقاً.

الموقفان الروسي والصيني على النحو السابق ينطلقان من قاسم مشترك، وهو عدم الثقة بالحكومة الأفغانية على مواجهة «طالبان»، أو صد اندفاعها للسيطرة على المدن بعد سيطرتها على مناطق ريفية شاسعة، وهو أمر

مشروعات البنية التحتية اللازمة لتلك الاستراتيجية في العمق الأفغاني. وفي الحالين لا تهتم بكين بالطريقة التي سوف تتخبر بها «طالبان»، ولا طبيعة الحكم الذي سوف تنشئه لاحقاً.

الموقفان الروسي والصيني على النحو السابق ينطلقان من قاسم مشترك، وهو عدم الثقة بالحكومة الأفغانية على مواجهة «طالبان»، أو صد اندفاعها للسيطرة على المدن بعد سيطرتها على مناطق ريفية شاسعة، وهو أمر

مشروعات البنية التحتية اللازمة لتلك الاستراتيجية في العمق الأفغاني. وفي الحالين لا تهتم بكين بالطريقة التي سوف تتخبر بها «طالبان»، ولا طبيعة الحكم الذي سوف تنشئه لاحقاً.

الموقفان الروسي والصيني على النحو السابق ينطلقان من قاسم مشترك، وهو عدم الثقة بالحكومة الأفغانية على مواجهة «طالبان»، أو صد اندفاعها للسيطرة على المدن بعد سيطرتها على مناطق ريفية شاسعة، وهو أمر

مشروعات البنية التحتية اللازمة لتلك الاستراتيجية في العمق الأفغاني. وفي الحالين لا تهتم بكين بالطريقة التي سوف تتخبر بها «طالبان»، ولا طبيعة الحكم الذي سوف تنشئه لاحقاً.

الموقفان الروسي والصيني على النحو السابق ينطلقان من قاسم مشترك، وهو عدم الثقة بالحكومة الأفغانية على مواجهة «طالبان»، أو صد اندفاعها للسيطرة على المدن بعد سيطرتها على مناطق ريفية شاسعة، وهو أمر

## التغيرات المناخية واستعادة أميركا اللاتينية



شانون أونيل\*

تحقيق الحياد على صعيد الانبعاثات الكربونية بحلول عام 2050. وثمة تدفق واضح لاستثمارات محلية ودولية على مشروعات توليد الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والإعتماد على الكهرباء في وسائل النقل العام، وبالمثل، تخطط شركة الطاقة الكولومبية المملوكة للدولة «إيكوبترول» لاستقبال أقل كثافة للانبعاثات الكربونية. كما انضمت خمس دول من أميركا اللاتينية إلى الرئيس الأميركي جو بايدن في أبريل (نيسان) في «قمة القادة حول المناخ» (رغم أن بعضها قدم خططا أكثر إقناعاً عن غيرها).

الواضح أن دول أميركا اللاتينية بحاجة إلى تريبليونات الدولارات من أجل البنية التحتية والخدمات الأساسية الأخرى لتحفيز اقتصاداتها وتلبية تطلعات مئات الملايين من المواطنين، وحتى قبل اشتعال جائحة «كوفيد-19»، لم تكن القطاعات العامة قادرة على تلبية هذا الطلب. ويمكن لتريبليونات الدولارات التي تبحث في العالم عن عائدات خضراء يجري التحضير لها منذ 20 عاماً.

من ناحية أخرى، فإن المشكلات المالية والسياسية في الأرجنتين تزيد صعوبة جذب الأموال لاستغلال بعض أكبر اكتشافات الغاز الصخري في العالم، والتخزين من صنابير الحكومة البيئية والإجماعية وحكومة الشركات بدأت في التحول بعيداً عن فكرة الرهان على أنماط الوقود التي تشكل بمغابة جسر للانتقال إلى مستقبل أنظف بيئياً. وتبقى فنزويلا أشد النماذج تطرفاً، حيث يصعب اجتذاب الاستثمارات.

ومع ذلك، تبقى هناك إمكانات واعدة، مثلًا، وضعت تشيلي نصب أعينها

جمع الغرامات. عام 2019، سحب الرئيس البرازيلي عرض بلاده لاستضافة مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ، الأمر الذي قوض الدور العالمي البارز الذي لعبته البرازيل في هذه المفاوضات. وتسبب موقف بولسونارو المناهض للبيئة بالفعل في خسائر مالية واقتصادية. وفضلت العديد من صنابير الاستثمار في بلدان الشمال الأوروبي، التي تضم مئات المليارات من الدولارات، الخروج من البرازيل.

كما توقفت مؤسسات عاملة في صناعة المنسوجات، منها شركة تصنيع أحذية «نورث فيس» و«تيمبرلاند» و«فانز»، عن شراء جلود من البرازيل.

كما تسبب سلوك البرازيل في شل عملية التصديق على اتفاقية التجارة الحرة الاتحاد الأوروبي - ميركوسور التي

الاتجاه المعاكس، ذلك أن المكسيك تضاعف من جهودها لبناء مستقبل يقوم على الوقود الأحفوري. واتخذت إدارة لوبيز أوبرادور تحركات ضد الطاقة المتجددة، فأرسلت مولدات الرياح والطاقة الشمسية إلى ذيل المصادر المولدة للكهرباء، ما أدى إلى ارتفاع الأسعار ومعدلات التلوث. في الوقت ذاته، تهيم عمليات التلقين عن النفط وتكريره وهي النفقات الرأسمالية للحكومة.

بجانب ذلك، تخلت الإدارة تماماً عن تعهداتها الدولية السابقة المتعلقة بالمناخ. ومن شأن مثل هذه التحركات حجب الاستثمار الدولي عاجلاً وليس آجلاً، لأن هذا سيؤدي صعوبة إقدام الدول الوارثة

الطاقة حولها، ذلك أن نصف الكهرباء لديها تقريباً من مصادر خضراء. كما تملك القارة إمكانات هائلة فيما يخص الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة المائية والطاقة الحرارية الجوفية، من صحراء أتاكاما في تشيلي إلى سيرتاو التي تجتاحها الرياح في شمال شرقي البرازيل والعواصف قبالة الشواطئ الشمالية لكولومبيا، إلى غابات كوستاريكا التي تغمرها الأمطار إلى النطاقات البركانية التي تمر عبر المكسيك وأميركا الوسطى.

كما أن أميركا اللاتينية موطن لاحتياطيات الغاز الصخري التي يمكن أن تشكل جسر الانتقال من النفط والفحم إلى مصادر الطاقة المتجددة. وتتردد أصدا

أخيراً، بدأت دول وشركات من مختلف أرجاء العالم في التعامل جدياً مع قضية التغيرات المناخية.

وفيما يخص أميركا اللاتينية، يمكن أن يجذب هذا التحول الأخضر المتسارع مئات المليارات من الاستثمارات ويسهم في توفير دفعة للجهود التعافي الاقتصادي وإحداث قفزة تكنولوجية كبيرة داخل دول القارة. أما المطلوب، فأقرار تغيير كامل في السياسات المتبعة، خاصة في البرازيل والمكسيك، أكبر اقتصادين بالمنطقة. وإذا لم يتخذ قادة دول القارة عن نهجهم المعتاد، فإن هذه المنطقة ربما تجد نفسها يوماً متأخرة عن باقي دول العالم.

جدير بالذكر في هذا الصدد أن عشرات الدول عززت التزامها العمل على إبطاء وتيرة ارتفاع درجات الحرارة خلال الفترة السابقة لانعقاد مؤتمر الأمم المتحدة لمكافحة التغيرات المناخية القادم في غلاسكو في نوفمبر (تشرين الثاني). من جانبها، تعهدت أوروبا والولايات المتحدة بخفض انبعاثاتهما المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري بمقدار النصف أو أكثر خلال العقد المقبل. كما وعدت الاقتصاديات الناشئة بتقليل انبعاثاتها الكربونية مستقبلاً وتكثيف جهود التكيف مع الوضع الجديد من خلال إعادة تصميم المدن وإعادة النظر في الممارسات الزراعية.

الملاحظ أن الإنفاق العام اللازم للوفاء بهذه الالتزامات أخذ في الارتفاع، وفي وقت يخصص الاتحاد الأوروبي والولايات والصين الأموال لمزيد من محطات الطاقة الشمسية وتوربينات الرياح ومحطات الشحن الكهربائية والمباني الموفرة للطاقة. وعلى الصعيد العالمي، تتصالح

### دول أميركا اللاتينية بحاجة إلى تريبليونات الدولارات من أجل البنية التحتية والخدمات الأساسية الأخرى لتحفيز اقتصاداتها وتلبية تطلعات مئات الملايين من المواطنين

بمقامه «فورتنس 500» - ومنها «جنرال موتورز» و«تويوتا موتورز» و«فورد موتور» - القدوم للمكسيك للاستثمار بها أو حتى مجرد البقاء فيها مع تحول مجال الطاقة بها إلى الاعتماد على مصادر أكثر توليها للبيئة وأعلى تكلفة.

أيضاً، تبدو البرازيل غير متوافقة مع الاتجاهات العالمية. وتشير الأرقام إلى ارتفاع شديد في الانبعاثات الكربونية في عهد الرئيس جاير بولسونارو، الذي أتاحت إدارته، إن لم تكن قد شجعت على، إزالة غابات الأمازون عن طريق خفض ميزانيات المراقبة، وتقليص التحقيقات بهذا الصدد، بل وتخلت حتى عن غناء

الإمكانات الاقتصادية الواعدة فيما وراء مجال الطاقة، ذلك أن انخفاض الانبعاثات الكربونية من أميركا اللاتينية وإمكانات الطاقة النظيفة المستقبلية لديها من المتوقع أن تجذب جهات التصنيع ومقدمي الخدمات العالميين الذين يتطلعون إلى الوفاء بتعهداتهم المتعلقة بالحفاظ على المناخ.

ومع ذلك، فإن وجود دائرة إيجابية من الاستثمارات والوظائف الصديقة للبيئة والمناخ والنمو الاقتصادي المستدام يبدو أقل احتمالاً يوماً بعد آخر. مع تسارع وتيرة التحول الأخضر في العالم، تحرك أكبر اقتصادين في أميركا اللاتينية في

بفضل جهود نشطاء معنيين بالحفاظ على البيئة. وتعتبر صنابير الحكومة المدنية والاجتماعية وحكومة الشركات أسرع الصنابير نمواً في جميع أنحاء العالم، ذلك أن مجموع ما تملكه يبلغ بالفعل حوالي 1,7 تريبليون دولار. وتخطط شركة «بلاك روك إنك» وعدد من الشركات الاستثمارية الأخرى لتفضيل الشركات الصديقة للبيئة في محافظتها البومية، ما يجذب تريبليونات إضافية. من ناحيتها، باستطاعة دول أميركا اللاتينية الاستفادة من هذا التحول السريع. تبدأ المنطقة جهودها على هذا الصعيد بوحدة من أنظف مصفوفات

## برشلونة

## ودموع ميسي



حسين شبكشي

رغم عناوين الأخبار المهمة مثل سيطرة قوات جماعة طالبان المتواصلة على الأراضي الأفغانية، وحرارة غابات أوروبا، ونتائج دورة الألعاب الأولمبية في العاصمة اليابانية طوكيو وغيرها، احتل الخبر الصادم والخاص بإعلان مغادرة أسطورة كرة القدم النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي لنادي برشلونة الإسباني - بعد أن قضى فيه أكثر من عقدين من عمره - عناوين الأخبار، وجاء الإعلان الرسمي من طرف النجم الكبير في مؤتمر صحفي كبير، بدأ فيه اللاعب الاستثنائي باكياً ومذموراً وحزيناً. وبحسب المعلومات الرسمية الواردة فإن سبب رحيل ميسي عن برشلونة هو فشل الطرفين في الاتفاق بينهما على قيمة عقد اللاعب، بسبب عدم قدرة النادي على تغطية المبلغ المطلوب بسبب سقف الرواتب والقواعد النظامية التي وضعها الاتحاد الوطني للعبة المعروف باسم «لا ليجا»، وذلك رغم التأكيد المسبق على بقاء ميسي في برشلونة والتسريبات الصحافية المؤكدة على ذلك. ولكن يبدو أن هناك قصة «سياسية» خلف كل تطورات الساعات الحاسمة الأخيرة. لفترة ليست بالقصيرة كان نادي برشلونة الرمز السياسي والأيقونة الشعبية والجمهورية في مسيرة الكفاح السلمي لمقاطعة كاتالونيا ومطالبتها المتواصلة بالاستقلال عن إسبانيا، وهو النادي الذي يضع العلم الكاتالوني من ضمن شعاره الرسمي، وتلوح به جماهيره في ملعبه الضخم الشهير الكامب نو، حتى أصبحت أعلام النادي لا تفصل عن أعلام المقاطعة.

وظهر نقل وأهمية نادي برشلونة خلال المسيرات الكبرى التي خرجت مطالبة باستقلال المقاطعة خلال عامي 2017 و2018 لتتملأ شوارع برشلونة، والتي تم اتهام النادي فيها بأنه تتعاون أمناً ومال لمطالب المتظاهرين، وقرر تأجيل مباراة كان مقرراً إقامتها ليناال عقوبة من الاتحاد الإسباني لكرة القدم ويخص منه بعض النقاط.

تأسس النادي العريق في سنة 1899 على أيدي مجموعة من المهاجرين في كاتالونيا. وكانت هذه سنة محورية في تاريخ الاستعمار الإسباني الذي خسر آخر مواقعه في منطقة بحر الكاريبي، لتبدأ موجة حادة من العداء للسلمة في مدريد. ويات النادي يعرف بالنادي الكاتالوني، وكان دوماً ما يدفع الثمن في كل مرة تخرج المطالب السياسية لأهالي المقاطعة. حتى خلال الحرب الأهلية الإسبانية لم يفوت القائد العسكري الفاشي فرانكو فرصة الانتقام من رئيس برشلونة الأسبق جوزيب سونويل، فقام بإعدامه فوراً بتهمة سياسية لفتت له.

ولذلك يرى عدد مهم من أنصار برشلونة والمتابعين السياسيين للشأن الكاتالوني أن مشهد ليونيل ميسي الحزين الأخير هو نتاج أحداث وصلت للفصل الأخير. فالدير سعي إلى قرارات غريبة تم الاستغناء عنها عن كبار نجوم الفريق.

قصة ميسي مع برشلونة فصلها الأخير الحزين حرم جماهير البرشا من وداع يليق بإنجازاته معها وجهها له وداعاً في الكامب نو وهو ممتلئ بطاقته الاستيعابية القصوى 99 ألف متفرج كأكبر الملاعب الإسبانية بدلاً من مؤتمر صحفي آخر مليء بالذهول والدموع. ولكن هناك حتماً من أسعدته الخبر وبيسبب وهو يرى ما حصل. إبعاد الحدث بدأت ككرة تلج تتشكل وتتدرج، فأكبر شركتين من رعاة النادي طالبتا بعقد اجتماع عاجل وفوري وطارئ لمراجعة شروط العقود، لأن لديهم قناعة أن قيمة النادي ستتناثر جماهيرياً واقتصادياً بغياب النجم الأرجنتيني عن الملاعب الإسبانية بشكل سيؤثر سلباً على العوائد المالية والاستثمارية للنادي البرشلوني تحديداً والدوري الإسباني لكرة القدم عموماً. يطالب الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا بشكل مستمر بفصل كرة القدم عن السياسة، ويعاقب من يخلط بينهما ولكن ما حصل بين نادي برشلونة وليونيل ميسي يحمل بصمات السياسة.

## صقور الملاي: سلوك طهران وفجوات المجتمع الدولي



يوسف الديني

منسوب التوتر على هذا النحو هو بداية إعلان حالة الانسداد على المستوى الدبلوماسي والتفاوضي، وبالتالي على مستوى المواقف الرخوة المبنية على الدراماتية المحضة. سلوك إيران ببساطة يسعى إلى الدمج وشرعنة منطق الميليشيا مع منطق الدولة، ومزج المقاومة بالمساومة، والحال أن وضعية المنطقة اليوم تقول لنا بوضوح إن تأثيرات الميليشيات المدعومة من إيران يتجاوز كل ما عرفناه من إرهاب التنظيمات.

خلاصة القول إن نظام طهران يعمل على توسيع نطاق تعميم ثقافته الاستهدافية وبناء رصيد من العمليات المدمرة والهجمات المؤثرة، سواء في حجم الضحايا، أو تعطيل مسار الاقتصاد وممرات عبور النفط، كما هو الحال في تحقيق المزيد من الأرقام كأكثر الدول المستمرة في الصواريخ الحربية والصناعات النووية مع النظام في تخفيف إنتاجها، ورغم كل ما يقال عن قدرة الصناعات النووية مع النظام في تخفيف السلوك العدواني الإيراني، فإنها ليست سوى أضغاث أحلام مع إصرار الملاي والولايات المتحدة، التي يتحتم عليها إعادة تقييم الحالة في المنطقة ما بعد استهداف المصالح الدولية عبر أهم شريان له، وهو ممرات نقل النفط، وبشكل مباشر، ولم يعد يسعف تلك القوى بعد أن تم استهدافها بشكل واضح التردد أو الاكتفاء بالشجب السبلي والتغذية الدبلوماسية، ولعب دور المراقب الموضوعي، فارتفاع

الصقور لزم الأمر مع تضخم مؤسسة «الحرس الثوري»، وما يتبع ذلك من حروب الظل وبالوكالة عبر الأذرع النشطة لإيران، ومنها ميليشيا الحوثي التي تتواعم مع استراتيجية طهران في رفض أي محاولة فرك ارتباط تسعى لها المؤسسات الدولية، ومنها الأمم المتحدة، التي تعنت لا تخطئه عين المراقب.

الإشكالية تبدأ ولا تنتهي من تقييم سياسات الإهمال لسلوك دولة ملاي طهران وأذرعها ك«حزب الله» وميليشيا الحوثي والعشرات من الميليشيات العنقودية التي زرعتها كالتغام لتهديد استقرار المنطقة تحت مرجعية «الحرس الثوري» المبرر عن هوية إيران الثورية.

والحاصل أن كرة الدبلوماسية خيار الردع اليوم في ملعب المجتمع الدولي، ومضمار الدول الغربية، أوروبا والولايات المتحدة، التي يتحتم عليها إعادة تقييم الحالة في المنطقة ما بعد استهداف المصالح الدولية عبر أهم شريان له، وهو ممرات نقل النفط، وبشكل مباشر، ولم يعد يسعف تلك القوى بعد أن تم استهدافها بشكل واضح التردد أو الاكتفاء بالشجب السبلي والتغذية الدبلوماسية، ولعب دور المراقب الموضوعي، فارتفاع

ما السذي يمكن ملاحظته لأي متابع لسردود الفعل على السلوك الإيراني المتطرف ومسلسل الملاي في استهداف المرات الدولية؟ بدون تردد ارتباك المجتمع الدولي في قراءة التهديد الكبير لطهران اليوم، رغم كل المقاربات الناعمة بثان المفاوضات، وإضافة إلى تقييم سلوكها بشكل فردي من قبل الدول المتضررة، وليس عبر منظومات كالألم المتحدة أو حتى الاتحاد الأوروبي، وهو ما ينعكس دائماً بشكل إيجابي على قدرة ملاي طهران على استغلال هذه الثغرات في توسيع حجم الفجوة بين مواقف الدول الغربية الكبرى ومطامعها، في الحادثة الأخيرة هرعت بريطانيا إلى الاستنكار من خلال وزير الخارجية دومينيك راب، الذي أدانته بشكل يتجاوز التصريحات المتكررة لنادرة الأميركية، وذلك على أثر مقتل حارس أمن بريطاني، لكن الوزير طالب برد منسق على الهجوم من قبل الشركاء الدوليين.

الملاحظة التي لا تقل أهمية عن التباين في تكوين موقف دولي موحد من السلوك الإيراني، ليس في المنطقة وإنما ضد مصالح الدول الغربية ذاتها، هي تزامن هذه الهجمات مع مرحلة انتقالية للرئاسة الإيرانية وتسمم جناح

حوادث استهداف نواقل المنتجات النفطية بات أحد تكتيكات نظام ملاي طهران في محاولة الضغط على الملف الأمني في المنطقة، وكان آخرها استهداف الناقل «ميرسر ستريت» في خليج عمان، التي تم استهدافها بطائرة مسيرة إيرانية صدمت أعلى هيكلها، وتسببت في حالة من الذعر في أسواق النفط وتباين في الأسعار وسط مخاوف كبيرة من أن تؤدي هذه الموجات من الاستهداف السافر إلى اختلال موازين الأسواق التي تترنح بسبب جانحة «كورونا»، وهو ما طرح التساؤل لدى مراكز الأبحاث وخزانات التفكير عن مدى تأثير «فيروس الملاي» المتطرف الذي بات يضرب بشكل ممنهج إمدادات الطاقة العالمية بالقرب من مضيق هرمز. وفي التفاصيل سارع المسؤولون الإيرانيون، كالعادة، إلى نفي أي صلة بالحادثة، ورغم أن التحقيقات لا تزال جارية، إلا أن من المرجح أن يختم ذلك، كما في مقاربة ورقة لمعهد واشنطن عن مقاربة «صنع في طهران» التي استغلّت سير الناقل من دون أي رفقة من السفن الأميركية. استباقاً للنتائج، أكد وزير الخارجية الأميركي بليكن، ثقة بلاده بأن إيران هي من نفذت الهجوم، معيداً التحذيرات والمخاوف ذاتها من أن تؤدي هذه الأعمال المتطرفة إلى تهديد وشل حرية سير الملاحة عبر الممرات المائية وانعكاس ذلك على التجارة الدولية والأمن بشكل عام.



## السلوك البشري أغرق الأرض في صيف أبادي

الغريبان والطيور المحاكية هي التي تنطلق في الطيران. ما هي مضادات السرعة؟ وما هو عكس التسرع؟ ربما هناك تضليل، أو غموض، أو لامبالاة. هناك الهدوء، والانتظار. والسكون. ليس صحيحاً أن الحياة سهلة، لأنه لا يوجد مخلوق على الأرض يعيش بسهولة، ولا حتى في فصل الصيف، ولكن هذه الأيام تنبأنا. وتستقر الطيور المغردة في الأشجار الحارة، وتمتد أجنحتها لتسمح للهباء الساكن بتبريدها. يتحرك الخعبان الصائد للجرذان في منحنيات بطيئة عبر الغطاء الأرضي المظلل، ودرجات الحرارة شديدة للغاية فلا يتمكن من الظهور فيها. ويواصل الغراب الأسود الملهات ويتقي الشمس بالبقاء في الظل. ومن ثم يأتي دوري، وهذه هي الكلمة التي أريدتها: الراحة. وأفكر في قصيدة ماري أوليفر الرائعة «يوم الصيف»:

«لا أعرف ما هي الصلاة بالضبط... لا أعرف كيف أنتبه... كيف أسقط في العشب... كيف أركع بركبتي في الحشائش... كيف أكون متبذلة ومباركة... إنها تسال. وأقول لها نعم، قريباً جداً. الهواء ثقيل جداً لدرجة أنني بالكاد أستطيع التنفس، ولكن يمكنني الشعور بنسمة الأرض على كاحلي. ترتفع الحرارة من التربة الدافئة بأشعة الشمس. وتتسرب الرطوبة من تشابك البرسيم مع ندى القرنفل الأبيض وسحور الخشب وتسخر من الفراولة التي تترنح في هذه الساحة من الحديقة. إن الأرض تتنفس. وأستطيع التنفس أيضاً، لأنها لا تزال تتنفس.»

\* خدمة «تايورك تايمز»  
\* سفيرة السعودية سابقاً لدى لبنان

زهرة الآلام تنتج ثماراً خضراء، ولم أتخل عن الأمل في وصول فرائشات الفراشات في أي يوم لوضع بيضها على أوراقها. وأعشاب جوي باي تنفتح بالكامل، وترزهر بشكل رائع، والنحل الطنان يتنقل للحاج المحبة. وطوال اليوم، تلتقط طيور الحسون الذبور من زهور السوسن ذات العيون السوداء، وترفرق من زهرة إلى أخرى، وأصفر على أصفر، وذهب على ذهب. وبالنظر من بعيد، يبدو وكأن الأزهار قد انطلقت إلى عنان السماء.

في الأسبوع الماضي، فقس أربعة طيور زرقاء صلعاء صغيرة في صندوق العشب الذي كنت قد وضعتها لها. هذه ليست نفس الطيور التي تعيش هناك في وقت سابق من هذا الصيف، وأنا قلقة عندما رايت زوجاً جديداً ينتقل للعيش فيه. هؤلاء الآباء صغار السن، ويختبرون الأمور عندما يكون هناك منزل إقليمي جذاب عبر أكوام الحشائش. لكن بيض العصفور الأزرق نجا من الهلاك، وضيع البيض في ذلك، مع الحرارة الخائفة لهذا العام. فرغت الصغار الجائعة للغاية أفواهها في تنامع عندما فتحت الصندوق للأطمئنان عليها.

كان صقر جديد بذيل أحمر قد احنمى بشجرة الشوكران المجاورة لي، وهو ينادي، بانسا، فيما تضايقه الطيور المحاكية والغريبان إلى ما لا نهاية، تغوص في جموع الشوكران مرة بعد أخرى، إلى أن يرحل الصقر الصغير مترنحاً في جو السماء ليظهر قليلاً قبل أن يستقر على الشجرة مرة ثانية. وعندما تظهر الزم الحاكمة فإن

ونشاهد حشرات البرق، فقط لأن الحشرات هي من أكثر الكائنات الحية تعرضاً للخطر في حقبة الأنثروبوسين. وفي هذه الأيام يمكن لشخص يجلس في الشرفة في كنتاكي أن يشم رائحة الدخان المنبعث من حرائق الغابات في أوريغون.

أفعل ما بوسعني لتقليل انبعاثات الكربون، ولتشجيع التنوع البيولوجي في حديقتي الصغيرة. وأصوت للمرشحين السياسيين المهتمين بالبيئة. وأعطي كل المال الذي أستطيع أن أخصمه للمنظمات غير الربحية التي تناضل من أجل الأرض على نطاق أوسع بكثير. ولكنني أذكر نفسي أيضاً بعزم الاهتمام بما لا يموت، والتركي على جماليات هذه الأرض الرائعة بقدر تركيزي على خسائرها المرعبة. فالحياة ليست عملية طويلة على الإطلاق، ومن الخطأ أن أقضي أيامي الباقية في حزن لا ينتهي.

قد تكون الحرارة رهيبية، وقد يمتلئ الهواء بالدخان من حرائق الغابات العديدة، وقد يكون أهل الضواحي يغمرون ساحاتهم بالسم، ولكن في هذه البقعة الصغيرة من ناشفيل الصديقة للحياة البرية، تستمر الطبيعة في طريقها الجميل المتوقف. تغني صغار الكريكت في الأشجار في الليل وتغني الصراصير في العشب. وتطير الخفافيش في السماء المظلمة فوق أعشاش الدواجن التي وضعناها في أجمل شجرة قيقب السكر لدينا. معظم النباتات المعمرة في حديقة الفراشات قد تلاشت الآن، لكن نباتات

خلال أسبوع واحد في نهاية يوليو (تموز)، أصدرت إدارة الأرصاد الوطنية الأميركية خمسة تنبيهات بشأن الحرارة مع مؤشرات الحرارة أكثر من 100 درجة في هذا المكان الخصب المعروف تقليدياً باسم حديقة تينيسي. وهناك فرق بين الطقس والمناخ، طبيعة الحال، ولكن يزداد باطراد الاتصال بينهما - وبينهم وبيننا - ويصبح أكثر وضوحاً. لقد أغرق السلوك البشري الأرض في صيف أبادي.

أتذكر في بعض الأحيان كيف حاولت أن أعزي أطفالي عندما يواجهون نكسة أو خيبة أمل، لأن اللحم الذي كانوا يتوقون إليه لم يتحقق بعد. فكنت أقول لهم كما كان والذي يردد دائماً: «الحياة عملية طويلة وما زال هناك وقت».

ولكن ذلك كان منذ زمن بعيد، عندما كنت لا أزال صغيرة بما يكفي لأؤمن بكلمات التعزية هذه. وألآن توفي كل من أبي وأمي، وأعرف أن الحياة ليست عملية طويلة على الإطلاق. والحياة بقعة من الضوء على صفحة الماء المتدفق، أو هي ومضة برق لامعة. بل إن الحياة هي لمحة واحدة من ضربة برق.

## سلام من القلب

## يا عروس المدائن



علي عوض عسيري \*

لن تغادرني أبداً أسداسية المحبة والأخوة التي اعترتني عميقاً وأنا سفير المملكة العربية السعودية في لؤلؤة الشرق الأوسط بيروت لمدة تقرب من سبع سنوات، وهو ما دفعني ذات يوم إلى القول إن سجل العلاقة الأخوية التي تجمع بلدنا بأرقام لا تحصى ولكن بتوقيع من خمسة أحرف عزيزة: لبنان.

اليوم من هنا من مدينة أبادي في عسير، أقول لك سلام من القلب يا بيروت «يا ست الدنيا يا بيروت»، أيتها العروس الجريحة يا بيروت، وقد دمرك ودمر مشاعرنا انفجار الرابع من أغسطس (آب)، سلام حزين من هنا من المملكة العربية السعودية، حيث بكثير من التأثير الذي طالما غسل أقدام مدينة الحرف، وطالما شاهدته يلقي من سفارتنا تحية الصباح ويرسل سلام الوفاء والمحبة إلى المملكة العربية السعودية وقيادتها الكريمة وشعبها الأبي...

من هنا من قمم جبال عسير، من قلبي وقلب أسرتي أقول اليوم بمرسيد من التأثر «سلام لك يا ست الدنيا يا بيروت» كما قال الشاعر زرار قباني، وإني ساظل أسمع البحر ينتحب متفجعاً على ذلك الميناء الممزق والمدينة محطمة القلب وكسيرة خاطر، المدينة التي دمروا أسوارها وقصوا ضافئها ومزقوا وجهها بالسكاكين، ولكن ذلك لن يغير شيئاً، فإذا كان محمود درويش قد قال يوماً «بيروت خيمتنا بيروت نجمتنا»، فستبقى وبيقي لبنان رغم كل الأسى الذي يعلته، منارة العرب وأجدية العرب وقصيدة العرب وتلك النبضة الحميمة في قلب كل عربي.

ذات يوم في 27 أغسطس 2020 بعد كارثة المرفأ التي حطمت بيروت ولبنان وأدمت قلوب العرب من المحيط إلى الخليج، كتبت ولو من بعد، أن الانفجار هز أركانتي ككل عربي يعرف العروس بيروت. وإني أعرف مثل كثيرين أن البشر والناس يسكنون المدن والأوطان عادة، لكن بيروت ولبنان بيقيان على فريدة هائلة في المعنى والقيمة، فهما اللذان يسكنانك في داخل مشاعرك والقلب، وأكرر: نعم، سلام لك يا بيروت التي تسكنني.

في الذكرى السنوية الأولى لانفجار مرفأ بيروت وتمزيق وجهها يتردد صدى الجريمة المروعة في كل بيت سعودي وعربي، فما بين المملكة العربية السعودية ولبنان تاريخ يتجاوز العلاقات والوشاخ إلى عمق معنى الأخوة الدافئة، فلقد كان لبنان دائماً بالنسبة إلى ملوك السعودية وشعبها «واسطة العبد العربي» و«قلادة العرب»، فقبل 69 عاماً عندما زار الرئيس كميل شمعون المملكة عام 1952 بدأ تاريخ راسخ من الأخوة التي لن تنقطع أبداً.

يومها قال الملك المؤسس عبد العزيز، رحمه الله، أضيف ما يشكل نصيحة تبقى قلادة للتاريخ «إن نسيج لبنان وتعدد طوائفه ومذاهبه يعطيه ميزة وفريدة، وإن خلفه البعد عن المحاسن والنحائفات والتركيب على أهمية الحوار والتفاهم والتعاقد بين جميع الأطياف والأفراق اللبنانيين، ليعم بالأمم والاستقرار بعيداً عن الأطماع، وفي إطار من الوحدة الوطنية الراسخة التي تحميه وتصون استقلاله».

وسلام سلام من قلوبنا يا بيروت الحبيبة، أيتها المدينة الساحرة التي تحاولون اغتيالها، فلا تزال تحركت تحفز فينا ونحن - كما كنا دائماً - شقيقان سياميان... نعم سلام لك يا بيروت يا ست الدنيا التي ستظل تسكننا.

حصة الطاقة المتجددة  
34%دول  
13أصول  
64مياه  
6.4 مليون متر مكعب  
من المياه المحلاة يومياًكهرباء  
42 جيجاواطالميزانية الحكومية تفصح عن نمو إيرادات الدولة 39% وسط تراجع العجز 37% في النصف الأول  
الاقتصاد السعودي يسجل أول تعافٍ رسمي من جائحة كورونا

بن سلمان، الذي يرعى برنامج رؤية السعودية 2030، قال إن صندوق الاستثمارات العامة المدعوم من الحكومة سيضخ ما لا يقل عن 150 مليار ريال (40 مليار دولار) في الاقتصاد المحلي كل عام حتى 2025.

والتقديرات السريعة للناتج المحلي الإجمالي ربع السنوي عبارة عن عملية تقدير للحسابات القومية ربع السنوية يتم إجراؤها خلال فترة قصيرة بعد انتهاء الربع المرجعي، يتم نشرها بعد 40 يوماً من نهاية الربع عندما تكون البيانات المتعلقة بالربع لا تزال غير مكتملة.

ووفق الهيئة العامة للإحصاء تقبى التقديرات السريعة أقرضات مبسطة بشأن استقرار بعض المؤشرات (الشهرية أو ربع السنوية)، كما يتم استخدام العديد من المؤشرات المتعلقة بالإنفاق والنفقات والدخل والسعر والتجارة الخارجية، وتتعلق التقديرات السريعة للناتج المحلي الإجمالي ربع السنوي بالاقتصاد الوطني بأكمله، ويتم تقديمها دون أي تفاصيل عن القطاعات والأنشطة الاقتصادية.

وتستخدم التقديرات السريعة من قبل صناع القرار والأكاديميين والباحثين الذين يرغبون في الحصول على رؤية مستقبلية طويلة الأجل لبيانات الناتج المحلي الإجمالي للأنشطة الاقتصادية، إضافة إلى ذلك تقوم المنظمات الدولية باستخدام البيانات المعدلة موسمياً في إجراء المقارنات الاقتصادية بين دول العالم.

نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي 4,8 في المائة في العام الجاري و3,3 في المائة على أساس سنوي في 2022 وانكمش القطاع النفطي، الذي يشكل نحو 25 في المائة من الناتج الاقتصادي المتوقع أن يتجاوز 700 مليار دولار في العام الجاري 7 في المائة على أساس سنوي، لكنه نما 2,5 في المائة على أساس ربع سنوي مُعدل في ضوء العوامل الموسمية.

واتفق وزراء أولئك الشهر الماضي على تعزيز إمدادات الخام اعتباراً من أغسطس (آب) لتهدئة الأسعار التي ارتفعت لأعلى مستوى في عامين ونصف العام في ظل تعافي الاقتصاد العالمي من الجائحة.

ونما القطاع غير النفطي في المملكة 1,3 في المائة على أساس فصلي مُعدل في ضوء العوامل الموسمية، في وقت تسعى السعودية لتعزيز القطاع غير النفطي عبر خطة لإنفاق تريليونات الدولارات ستطلب أن تخفض الشركات الحكومية توزيعات الأرباح التي تسدها للحكومة لتعزيز الإنفاق الراسمي.

وكان ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، الذي يرعى برنامج رؤية السعودية 2030، قال إن صندوق الاستثمارات العامة المدعوم من الحكومة سيضخ ما لا يقل عن 150 مليار ريال (40 مليار دولار) في الاقتصاد المحلي كل عام حتى 2025.



الناتج المحلي الإجمالي السعودي يسجل نمواً إيجابياً لأول مرة منذ جائحة كورونا المستجد (أفب)

ولدى كابيتال إيكونوميكس إن الاقتصاد السعودي قد ينمو أسرع بمرتين مع تخفيف المزيد من قيود الجائحة وانفاقي منتجي النفط على زيادة الإنتاج. وقال سوانستون: «بصفة عامة، نتوقع

للناتج المحلي الإجمالي إلى المزيد من التحسن في الأنشطة، مع استعادة قطاع النفط من زيادة الإنتاج العام الجاري». من جانبه، قال جيمس سوانستون الخبير الاقتصادي

وبيانما قدر صندوق النقد الدولي نمو اقتصاد السعودية بـ 2,4 في المائة العام الحالي، قالت مونيكا مالك كبيرة خبراء الاقتصاد لدى بنك أبوظبي التجاري: «يشير النمو الفصلي

في المائة في الربع الثاني مقارنة بالربع الأول، في حين حقق الناتج المحلي الحقيقي للأنشطة غير النفطية بالتعديلات الموسمية كذلك نمواً إيجابياً بلغت نسبته 1,3 في المائة خلال الربع نفسه.

ليصبح العجز 4,6 مليار ريال. ونمت الإيرادات النفطية للربع الثاني 13 في المائة إلى 132 مليار ريال، كما نمت الإيرادات غير النفطية إلى 116 مليار ريال. وبحسب الميزانية، زاد الإنفاق الحكومي على الصحة والتنمية الاجتماعية 20 في المائة في النصف الأول من العام الجاري، تلاه الموارد الاقتصادية بنسبة 9 في المائة.

من جانب آخر، أظهرت التقديرات التي كشفت عن نمو إيرادات البلاد بنسبة 39 في المائة إلى 452,8 مليار ريال (120,5 مليار دولار)، مقابل مصروفات بلغت 464,9 بقيمة مليار ريال (125 مليار دولار) خلال النصف الأول من العام الجاري، ليبلغ العجز 12 مليار ريال مسجلاً تراجعاً بنحو 37 في المائة. وتكشف البيانات الحكومية

أن الإيرادات المسجلة النصف الأول من العام قفرت بواقع 39 في المائة بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، بدفع من الإيرادات غير النفطية التي نمت بواقع 100 في المائة خلال الستة الأشهر الأولى مقابل النصف الأول من عام 2020. أمام ذلك، تراجعت المصروفات الفعلية بنسبة واحد في المائة فقط عند المقارنة بين النصف الأول من العام الجاري

الرياض، الشرق الأوسط،

كشفت السعودية، أمس، عن أول نمو إيجابي يظهر على الناتج المحلي الإجمالي للبلاد منذ جائحة كورونا المستجد، معلناً بذلك تعافٍ رسمي تظهره البيانات الكلية للاقتصاد الوطني بنسبة ارتفاع 1,5 في المائة على أساس سنوي.

يأتي ذلك مع إفصاح وزارة المالية في البلاد عن الميزانية الحكومية التي كشفت عن نمو إيرادات البلاد بنسبة 39 في المائة إلى 452,8 مليار ريال (120,5 مليار دولار)، مقابل مصروفات بلغت 464,9 بقيمة مليار ريال (125 مليار دولار) خلال النصف الأول من العام الجاري، ليبلغ العجز 12 مليار ريال مسجلاً تراجعاً بنحو 37 في المائة.

وتكشف البيانات الحكومية أن الإيرادات المسجلة النصف الأول من العام قفرت بواقع 39 في المائة بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، بدفع من الإيرادات غير النفطية التي نمت بواقع 100 في المائة خلال الستة الأشهر الأولى مقابل النصف الأول من عام 2020. أمام ذلك، تراجعت المصروفات الفعلية بنسبة واحد في المائة فقط عند المقارنة بين النصف الأول من العام الجاري

والمنضم.

وأفصح الميزانية السعودية المعلنة أمس عن تسجيل الإيرادات للربع الثاني من العام الجاري زيادة 85 في المائة على أساس سنوي إلى 248 مليار ريال (66,1 مليار دولار)، فيما بلغت المصروفات 252,7 مليار ريال (67,3 مليار دولار)،

الرياض، الشرق الأوسط،

تبحث الجهات السعودية في الطاقة والصناعة دمج نظم الكربون الدائرية بالتصنيع والإنتاج في المصانع السعودية، حينما يفتح الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة

## بحث دمج نظم الكربون الدائرية بالتصنيع والإنتاج في السعودية

وذلك امتداداً لدور الصندوق كمنكم مالي رئيسي لبرنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية (ندلب)، أحد برامج رؤية المملكة 2030، الذي يهدف لتحويل المملكة إلى قوة صناعية رائدة ومنصة لوجيستية عالمية.

الدائرية على جميع المستويات، وتمكين التكامل الصناعي، ومنع الانبعاثات، وإنشاء هيكل صديقة للمناخ تدعم التنمية المستدامة.

مناقشات عملية حول السياسات والإصلاحات التنظيمية اللازمة للنفوس بنجاح بتقنيات الطاقة النظيفة والابتكار.

وتجمع الندوة الباحثين في مجال الطاقة النظيفة، وصنّاع السياسات، والمنظمين، والأكاديميين لإجراء

الأيام المقبل ندوة افتراضية بعنوان «الاقتصاد الدائري للكربون: إدارة الكربون بشكل كامل» ينظمها صندوق التنمية الصناعية السعودي.

وتبحث الجهات السعودية في الطاقة والصناعة دمج نظم الكربون الدائرية بالتصنيع والإنتاج في المصانع السعودية، حينما يفتح الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة

## تقليص التحفيز يطعن الذهب ويدفع الدولار للذروة

## الاقتصاد الأميركي مهدد بـ«ضرر لا يمكن إصلاحه»

في مذكرة بحثية: «يبدو أن تقرير الوظائف الأميركي القوي أزال العبء الأخيرة أمام تقليص برنامج مجلس الاحتياطي». ويترقب المتعاملون عن كثب تقرير أسعار المستهلكين الأميركيين يوم الأربعاء.

وصعدت العملة الأميركية لأعلى مستوى في نحو أسبوعين إلى 1,38565 دولار أمام الجنيه الأسترالي. وفي وقت سابق، ارتفع الدولار الأميركي 0,4 أمام كل من الدولارين الأسترالي والنيوزيلندي ثم عكس الاتجاه ليخسر قليلاً أمام الاثنين. وارتفع الدولار الأسترالي 0,03 في المائة إلى 0,7356 دولار أميركي وكسب الدولار النيوزيلندي 0,16 في المائة إلى 0,70205 دولار أميركي.

التحفيز لمجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي في وقت أكبر.

وصعدت العملة الأميركية إلى 1,1742 دولار مقابل العملة الأوروبية الموحدة مواصلة مكاسبها التي بلغت 0,6 في المائة يوم الجمعة. وصعد الدولار إلى 110,37 ين، في أعقاب مكسب 0,4 في المائة في نهاية الأسبوع الماضي. وأظهر تقرير الوظائف في القطاعات غير الزراعية في الولايات المتحدة يوم الجمعة أن الوظائف زادت بواقع 943 ألفاً في يوليو مقارنة مع 370 ألفاً التي توقعها محللون في استطلاع لـ«رويترز». كما عدلت بيانات مايو (أيار) ويونيو (حزيران) صعوداً.

وفي مواجهة التضخم. وعلى صعيد المعادن النفيسة الأخرى، هيئت الفضة بما يصل إلى 7,5 في المائة لآقل مستوى فيما يزيد على ثمانية أشهر عند 22,50 دولار للأوقية في وقت سابق من الجلسة، وفقدت في أحدث تعاملات 1,7 في المائة إلى 23,93 دولار. وخسر البلاتين 0,1 في المائة إلى 978,60 دولار وكان قد سجل في وقت سابق أقل سعر منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 عند 959,93 دولار. وصعد البلاتيوم 0,1 في المائة إلى 2629,87 دولار.

وأظهرت بيانات من وزارة العمل الأميركية أن أرباب الأعمال وظفوا أكبر عدد من العاملين في نحو عشرين في يوليو، واستمروا في رفع الأجور.

وساهمت البيانات في ارتفاع عائدات أدوات الخزائنة الأميركية القياسية لأجل عشرة أعوام مما أضر بإعراق الذهب كوسيلة تحوط

الذين يسيطرون على المجلس ببارق ضئيل، يجب أن يتصرفوا بأنفسهم لمعالجة هذه القضية.

المحددة سلطتها الخاصة بالاقتراض في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وربما يؤدي الإخفاق في الموافقة على رفع سقف القانوني للدين، الذي يبلغ الآن 28,5 تريليون دولار، إلى إغلاق حكومي اتحادي آخر أو تخلف عن سداد الدين.

وأشارت بلين، التي حثت في وقت سابق على اتخاذ إجراء في خطاب بتاريخ 23 يوليو (تموز) وجهته إلى أعضاء الكونغرس، إلى أن غالبية الديون المستحقة تراكتت قبل تولي إدارة بايدن السلطة. وقالت إن على الكونغرس التصرف كما فعل في الماضي واصفة ذلك «بالمسؤولية المشتركة»... لكن زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل قال الأسبوع الماضي إن الديمقراطيين،

واشنطن، الشرق الأوسط،

شددت وزيرة الخزائنة الأميركية جانيث بلين الاثنين على دعوتها للكونغرس لرفع سقف الدين الأميركي من خلال تحريك يدعمه الحزبان الجمهوري والديمقراطي بالكونغرس، مع قرب نفاذ قدرة الحكومة الاتحادية على الاقتراض.

وقالت بلين إن مثل هذا التحرك لن يرفع الإنفاق الحكومي ولن يمهّد السبيل لإنفاق مستقبلي، مضيفة في بيان «يسمح بسياسة بسداد الخزائنة نفقات أقرب مسبقاً. ويصيب عدم الوفاء بهذه الالتزامات الاقتصاد الأميركي ومعيشتة جميع الأميركيين بضرر لا يمكن إصلاحه». ومن المتوقع أن تستند الولايات

## «الركزي» الصيني يعتزم الإبقاء على سياسة مرنة وملائمة



قال البنك المركزي الصيني إنه سيبقي على تبني سياسة نقدية حصيفة مرنة (رويترز)

قبل عام. لكن المؤشر لا يأخذ في الاعتبار على ما يبدو اكتشاف بؤرة لكوفيد في نانجينغ (شرق البلاد) الشهر الماضي.

وانتشر الوباء منذ ذلك الحين في أكثر من نصف مناطق البلاد وادى إلى إعادة فرض إجراءات إغلاق صارمة إلى حد ما على عشرات الملايين من الصينيين، وقيود كبيرة على وسائل النقل. في الوقت نفسه سجلت أسعار المستهلك خلال يوليو الماضي ارتفاعاً شهرياً بنسبة 0,3 في المائة، في حين كان المحللون يتوقعون ارتفاعها بنسبة 0,2 في المائة فقط بعد تراجعها بنسبة 0,4 في المائة شهرياً خلال يونيو. كما ذكر مكتب الإحصاء الوطني أن أسعار المنتجين (الجملة) ارتفعت خلال الشهر الماضي بنسبة 9 في المائة سنوياً، متجاوزة التوقعات التي كانت 8,8 في المائة.

بالأحوال الجوية السيئة الشهر الماضي التي تسببت في ارتفاع أسعار بعض المنتجات الغذائية. فقد ارتفع سعر البيض الطازج بنسبة 18,3 في المائة على مدى عام في يوليو الماضي.

لكن ارتفاع المواد الغذائية متفاوت، فقد انخفض سعر لحم الخنزير، أكثر أنواع اللحوم رواجاً في الصين، 43,5 في المائة الشهر الماضي مقارنة بما كان عليه في يوليو 2020. وفي السنوات الأخيرة، ارتفعت أسعار لحم الخنزير بمقدار الضعف بعد انتشار حتى الخزائير الأفريقية التي قصت على قطعان كاملة. وارتفعت أسعار الاستهلاك في قطاع النقل مع العطلة الصيفية وعودة الحياة إلى طبيعتها على جبهة وباء (كوفيد 19). وفي هذا الإطار، ارتفعت أسعار تذاكر الطيران بنسبة 24,3 في المائة عما كانت عليه

التقديرات التي ذكرها محللون لوكالة الأنباء المالية بلومبرغ وبلغت 8,6 في المائة.

وأشار دونغ ليجوان خبير الإحصاء في المكتب الوطني للإحصاءات، إلى أن كلفة المواد الخام في الأسواق العالمية (النفط والمعادن) وموجات الحر التي تؤدي إلى زيادة استهلاك الكهرباء وأسعار الفحم، تفسر إلى حد ما هذه الزيادة. وارتفعت أسعار استخراج النفط والغاز الطبيعي خلال عام واحد بنسبة 48 في المائة، حسب أرقام مكتب الإحصاءات نفسه.

من جهة أخرى، ارتفع مؤشر أسعار الاستهلاك المقاس الرئيسي للتضخم، بنسبة 1 في المائة خلال عام في يوليو، مقابل 1,1 في المائة في الشهر الذي سبقه. وكان المحللون يتوقعون زيادة أقل تبلغ 0,8 في المائة.

ويمكن تفسير ذلك جزئياً تحولات السياسة المتوقعة في البلدان المتقدمة، والتي يمكن أن تؤثر على تدفقات رأس المال بين الدول. وقال البنك المركزي إن الصين ستعزز التنمية المتينة لأسواق المال وستحمي مصالح المستثمرين بشكل أفضل.

بيكين، الشرق الأوسط،

قال البنك المركزي الصيني الاثنين إنه سيبقي على تبني سياسة نقدية حصيفة مرنة وملائمة مع إعطاء الأولوية للاستقرار.

وفي تقرير تطبيق السياسة النقدية للربع الثاني من العام، قال بنك الشعب الصيني إنه سيجافظ على جعل السيولة وفيرة بشكل معقول وسيعزز دعم الابتكار التكنولوجي والشركات الصغيرة وقطاع التصنيع. وقال البنك المركزي إن الصين ستعزز التنمية المتينة لأسواق المال وستحمي مصالح المستثمرين بشكل أفضل.

وفيما يتعلق بالبيئة الخارجية، أشار بنك الشعب الصيني إلى زيادة في حالات (كوفيد - 19) على مستوى العالم والمخاطر الناجمة عن

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,72	8,97	1508	2,78
ج. استرليني	£	5,19	5,04	0,53	5,09	0,52	0,42	0,98	21,78	12,44	2089	3,85
يورو	€	4,40	4,28	0,45	4,31	0,44	0,35	0,83	18,47	10,54	1771	3,26

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
امس	\$	45595										
السابق	\$	44059										

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
امس	\$	1735,30										
السابق	\$	1760,00										

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
امس	\$	68,68										
السابق	\$	70,70										



وليد خذوري

## الانتقال لمرحلة تحول الطاقة عربياً

تتخذ الدول الصناعية حالياً سياسات هادفة للتحول إلى صفر الانبعاثات 2050. يشكل هذا الالتزام من قبل الدول الصناعية خطوة مهمة نحو التغيير المناخي والاعتماد الواسع على الطاقات المتجددة بحلول منتصف القرن. وستلعب الدول النفطية دوراً مهماً في عملية التحول هذه، نظراً إلى احتياطياتها البترولية الضخمة. ومن ثم أهمية السياسات التي ستتبنها في هذا المجال.

لا يقتصر الاهتمام بالتحول على الحكومات، فهو يلزم الشركات قانونياً تنفيذ قواعد مرحلة تحول الطاقة. والأمير لا ينحصر بالدول الصناعية الغربية، فهو يشمل الصين والهند أيضاً. على سبيل المثال، وليس الحصر، اتفقت شركة «شل» مع «بيترشايبا» على تزويد الصين على مدى خمسة أعوام بغاز مسال ذي «الكربون الحيادي» الذي يتم التوصل إليه من خلال قيام الشركتين العملاقين «تشييد انبعاثات الكربون» خلال جميع مراحل إنتاج ونقل الغاز المسال. يتم هذا من خلال قيام الشركتين بفتح «مصيد كربوني دائري» مقابل تبني مشاريع زراعية ضخمة، كالغابات، وذلك لكي تحيد الغابات الكربون في الكتلة الحيوية الناتجة عن طريق استيعاب الكربون الحديث الانطلاق من المشروع. وهذه الطريقة في تجميع وتخزين الانبعاثات بديلة عن تخزين الكربون في الآبار والكهوف الفارغة. إن «التحصيد» يضع سقفاً لزيادة الكربون نتيجة مشاريع إنتاج جديدة من خلال الغابات التي يتم استحداثها. إذ تقوم الغابات بامتصاص الكربون في الكتلة الحيوية القريبة مما سيؤدي إلى امتصاص ثاني أكسيد الكربون من الجو.

أعلنت الحكومة البريطانية مؤخراً منع بيع مركبات النقل الثقيل التي تستعمل الغازولين أو الديزل بداية عام 2040 (وليس 2050). كما أعلنت أن سياسة المملكة المتحدة تنوي تحقيق صفر انبعاثات بعام 2050 لجميع وسائل المواصلات، وذلك بمنع الانبعاثات الكربونية لقطارات سكك الحديد بعام 2050، وتقليص الانبعاثات إلى الصفر من الطائرات في الخطوط الداخلية بحلول 2040.

وتحاول دول صناعية أخرى أيضاً تقرب مواعيد الاستحقاقات إلى منتصف الثلاثينات أو الأربعينات. بمعنى أنه يتوقع تقلبات في أسواق البترول قبل حلول منتصف القرن.

سيتركز تحول الطاقة بصمات على ثلاثة أوجه للاقتصاد العربي، التي يتوجب التعامل معها: التقلبات المحتملة لأسواق البترول التي قد تؤدي إلى انخفاض الطلب والأسعار. وضرورة تنويع الاقتصاد مما يعني الاستثمار في مجالات اقتصادية متعددة. والاستثمار في منشآت الطاقات المتجددة.

السؤال هو: كيف تتهيأ الدول العربية لمرحلة تحول الطاقة؟ لا يوجد جواب واحد لهذا السؤال. والسبب بسيط فالدول العربية تختلف في نوعية وطريقة الحكم والإدارة، ناهيك عن التباين في حجم مواردها الطبيعية. كما تختلف في استقرارها السياسي أو عدمه. وتباين في مدى سيادة بعض الدول واستقرارها.

هذا، ناهيك عن أن بعض الدول قد بدأت بالخطوات الأساسية لتبني الطاقات البديلة. «إمارة السعودية 2030» تهدف إلى تحييد الكربون في المملكة بحلول 2030 وتذخيرة نهاية هذا العقد. وخطة دولة الإمارات بحلول عام 2050 تهدف إلى الاعتماد على الطاقة النووية والطاقات المتجددة بمنتصف القرن بمشاريع تكلفتها 160 مليار دولار. وتنتشر الطاقة الشمسية وطاقات الرياح في عدة دول عربية الآن، من المغرب ومصر والأردن.

سيؤدي تحول الطاقة إلى تغييرات جوهرية في اقتصاد الدول العربية، من تغييرات في أسواق النفط والغاز. ضرورة التنوع الاقتصادي، والاستثمار في منشآت طاقة جديدة. ستطلب هذه المهام سياسات اقتصادية مختلفة عن الـ 70 سنة الماضية واستثمارات طائلة. لذا يقترح البدء من هذا العقد في استقطاع نسبة نحو 5 - 10 في المائة سنوياً من الربع النفطي (كما هو الحال مع الصناديق السيادية) للتحول الاقتصادي. وللدول العربية النفطية دور مهم في تحول الطاقة العالمي هذا نظراً إلى احتياطياتها الهيدروكربونية الضخمة، وذلك من خلال معالجة البترول بتخزين أو تحييد الكربون ومن ثم إنتاج وقود خال من الانبعاثات، بالإضافة إلى تشييد منشآت للطاقات المستدامة (الرياح والشمسية). ويقترح للدول العربية غير النفطية ترشيح الإنفاق والاستفادة من انخفاض قيمة وارداتها من الطاقة وإمكانية الحصول على قروض ميسرة من صناديق التنمية العربية والدولية. وتشكيل لجنة استشارية مسؤولة لمجلس الوزراء من خبراء ومستشاري النفط والطاقة والزراعة والمواصلات والاتصالات والاقتصاد والمالية. تتكون اللجنة من المتخصصين المواطنين، مع إضافة عدد محدود من الخبراء العرب والأجانب. مهمة اللجنة استشارية بحثة لتزويد المسؤولين بالتطورات العالمية في مجال الطاقات المستدامة وتحول الطاقة وأولويات المشاريع الواجب تبنيها ضمن الإمكانيات المتوفرة ومدى التأثير على الاقتصاد المحلي.

تشير التجارب العالمية اليوم، دون استثناء تقريباً، إلى تبني الدول سياسة مفتوحة للقطاع الخاص في مجال الطاقة. من ثم، يقترح في هذا المجال فتح المجال للقطاع الخاص للعمل منفرداً في مجال الطاقات المستدامة بحسب عوامل السوق ودون وعاء ومشاركة القطاع الحكومي، بتشجيع المصانع لإنتاج الآلات والأدوات اللازمة للطاقات المستدامة، إما بشكل انفرادي وإما بمشاركة الشركات الدولية، للاستفادة من خبرتها في التقنية الحديثة أو الراسمال اللازم. هذا يعني، بتبعية الحال، أنظمة وقوانين في المشافية والحكومة، بعيدة عن تجارب بعض الدول العربية اليوم.

أيضاً الاهتمام بدور النفط والغاز الخالي من الانبعاثات للحفاظ بقدرة الإمكان على الأسواق البترولية وأنظمة التغيير المناخي الحديثة. وتشجيع المصارف والمؤسسات المالية على ابتكار المحافظ المالية المناسبة للدول غير النفطية والقطاع الخاص للمشاركة في المرحلة الاقتصادية الجديدة.

عام 2021 وما بعده من أفاق مستقبلية».

وأعلنت «أرامكو السعودية» الأحد الماضي عن النتائج المالية عن الربع الثاني من عام 2021، مفصحة عن صافي دخل قوامه 95,5 مليار ريال (25,3 مليار دولار)، بزيادة 288 في المائة مقارنة بالربع الثاني من العام الماضي، فيما أعلنت عن توزيعات أرباح قوامها 70,3 مليار ريال (18,7 مليار دولار).

ووفق النتائج المالية المعلنة، بلغ صافي دخل الشركة عن النصف الأول من العام الحالي قوامه 176,9 مليار ريال (47,1 مليار دولار)، بزيادة 103 في المائة عن الفترة ذاتها من عام 2020، وفي وقت عزت الشركة البيانات الإيجابية في المقام الأول إلى ارتفاع أسعار النفط وانتعاش الطلب العالمي في أعقاب تخفيف قيود مواجهة فيروس كورونا على مستوى العالم، وتنفيذ حملات التطعيم على نطاق واسع، وتطبيق أساليب منخفضة الكربون، وتعليم قيمة الأصول عبر الاستثمار الأمثل للإمكانات، وتعزيز تكامل وتوسع الأعمال في التكرير والكيميائيات على الصعيدين المحلي والعالمي. وزاد: «بالنصف الثاني من



«أرامكو السعودية» تستكشف المزيد من الفرص للمستثمرين (الشرق الأوسط)

الاستدامة، وأنواع الوقود منخفضة الكربون، وتعليم قيمة الأصول عبر الاستثمار الأمثل للإمكانات، وتعزيز تكامل وتوسع الأعمال في التكرير والكيميائيات على الصعيدين المحلي والعالمي. وزاد: «بالنصف الثاني من

المستثمرين الدوليين، وهو ما يمثل تقدماً كبيراً في برنامج تحسين محفظة أعمال الشركة. ووفق الناصر، خلال إعلان نتائج الشركة، الأحد الماضي، «سنواصل إحراز تقدم في عدد من البرامج الاستراتيجية، التي تركز بشكل كبير على

في ظل موجة الانتعاش الاقتصادي العالمي، مضيفاً أن الصفقة التاريخية للندية التحتية لخطوط الأنابيب، البالغة 46,5 مليار ريال (12,4 مليار دولار)، مثلت دعماً لاستراتيجية أعمال الشركة طويلة الأجل من خلال ثقة

## ارتفاع الدولار و«دلتا» يهبطان أسعار النفط

الماضي وتراجعت بشدة عن مستوى قياسي في يونيو (حزيران) 2020. كما ضغط ارتفاع الدولار الأميركي لأعلى مستوى في 4 أشهر مقابل اليورو على أسعار الخام، وذلك بعد تقرير وظائف أميركي صادر يوم الجمعة جاء أقوى من المتوقع، وأثار رهانات على أن «مجلس الاحتياطي الاتحادي» ربما يتحرك سريعاً لتشدد السياسة النقدية في الولايات المتحدة. ومن شأن ارتفاع الدولار أن يزيد تكلفة النفط لحائزي العملات الأخرى.

بوصفها عاملاً رئيسياً يضيء ضبابية على آفاق نمو الطلب. وشملت القيود إلغاء رحلات طيران، وتحذيرات صادرة عن 46 مدينة من السفر، وقيود على المواصلات العامة وخدمات سيارات الأجرة في 144 من المناطق الأسوأ تضرراً. وتباطأ نمو صادرات الصين أكثر من المتوقع في يوليو (تموز) الماضي، عقب تفشي الإصابات بـ«كوفيد-19» وسيول، بينما كان نمو الواردات أيضاً أبطأ من المتوقع. وانخفضت واردات الصين من النفط الخام في يوليو

بوصفها عاملاً رئيسياً يضيء ضبابية على آفاق نمو الطلب. وشملت القيود إلغاء رحلات طيران، وتحذيرات صادرة عن 46 مدينة من السفر، وقيود على المواصلات العامة وخدمات سيارات الأجرة في 144 من المناطق الأسوأ تضرراً. وتباطأ نمو صادرات الصين أكثر من المتوقع في يوليو (تموز) الماضي، عقب تفشي الإصابات بـ«كوفيد-19» وسيول، بينما كان نمو الواردات أيضاً أبطأ من المتوقع. وانخفضت واردات الصين من النفط الخام في يوليو

بوصفها عاملاً رئيسياً يضيء ضبابية على آفاق نمو الطلب. وشملت القيود إلغاء رحلات طيران، وتحذيرات صادرة عن 46 مدينة من السفر، وقيود على المواصلات العامة وخدمات سيارات الأجرة في 144 من المناطق الأسوأ تضرراً. وتباطأ نمو صادرات الصين أكثر من المتوقع في يوليو (تموز) الماضي، عقب تفشي الإصابات بـ«كوفيد-19» وسيول، بينما كان نمو الواردات أيضاً أبطأ من المتوقع. وانخفضت واردات الصين من النفط الخام في يوليو

بوصفها عاملاً رئيسياً يضيء ضبابية على آفاق نمو الطلب. وشملت القيود إلغاء رحلات طيران، وتحذيرات صادرة عن 46 مدينة من السفر، وقيود على المواصلات العامة وخدمات سيارات الأجرة في 144 من المناطق الأسوأ تضرراً. وتباطأ نمو صادرات الصين أكثر من المتوقع في يوليو (تموز) الماضي، عقب تفشي الإصابات بـ«كوفيد-19» وسيول، بينما كان نمو الواردات أيضاً أبطأ من المتوقع. وانخفضت واردات الصين من النفط الخام في يوليو

## ميسي يشعل بورصة فرنسا... وواقعة تحرش تطيح «علي بابا»

## «الصفقات» و«السلع الأولية» تتنازعان أسواق الأسهم العالمية

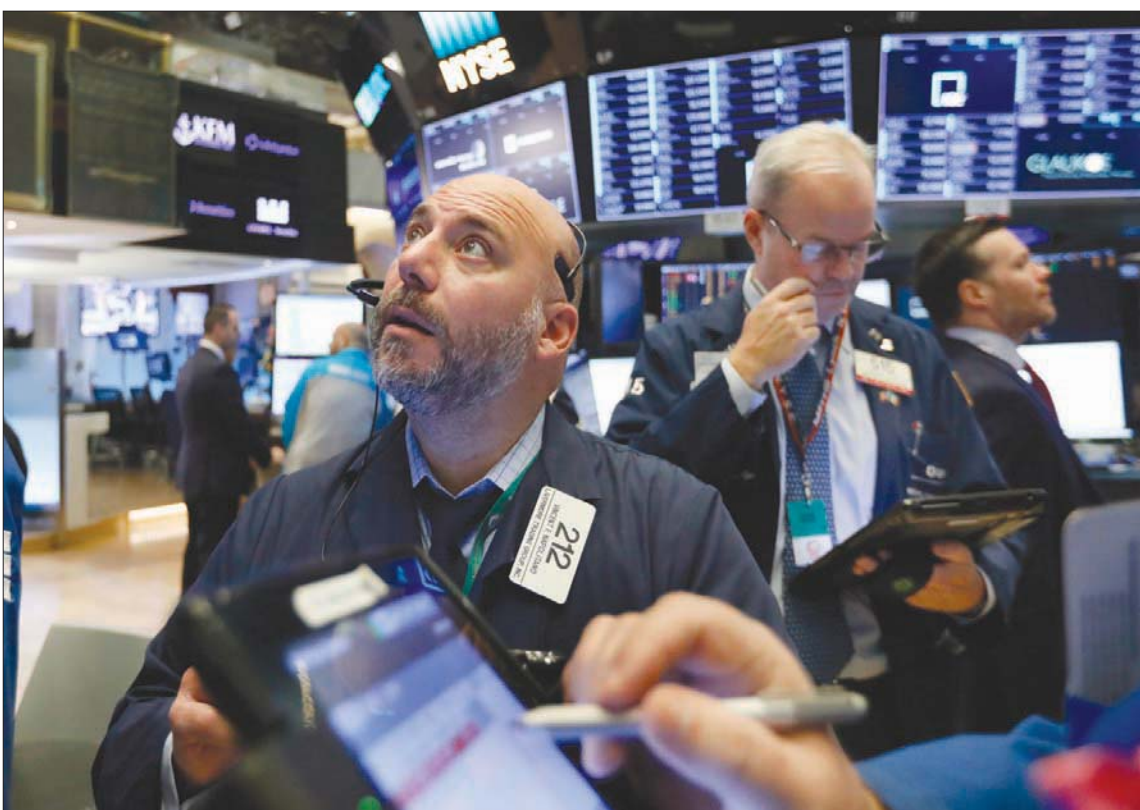
المالية مغلقة الاثنين في عطلة وتستانف نشاطها المعتاد الثلاثاء.

وتراجعت أسهم «علي بابا» بنسبة أكثر من 4 في المائة في هونغ كونغ، بعدما طردت الشركة مديراً مهماً بالاغتصاب، في خطوة لاحتماء تداعيات قيام إحدى موظفاتهن بشتم محتجتها على مواقع التواصل الاجتماعي، مما أثار نقاشاً حاداً بشأن الميول الجنسية المتفشية في صناعة التكنولوجيا بالصين.

ولم يحدد عملاق الإنترنت الصيني المدير المطرود. واستقال في يونغ، الذي جرى تعيينه الشهر الماضي لرئاسة قسم جرى إنشاؤه مؤخراً للإشراف على جزء كبير من الأقسام التجارية الصغيرة بشركة «علي بابا» تتراوح بين توصيل الطعام والسفر، لسوء التعامل مع الواقعة. كما استقال رئيس الموارد البشرية التابع لمكتب يونغ.

وقال الرئيس التنفيذي، دانييل تشانغ، في مذكرة داخلية أطلقت عليها وكالة «بلومبرغ» إن مزامم الاعتداء الجنسي التي أبلغت عنها الموظفة أول مرة في 2 أغسطس (آب) الحالي، أدت إلى تحديات منهجية مع البيانات الشركة.

والقت الواقعة الضوء على سوء معاملة الموظفين عبر الشركات في الصين، وتعهد تشانغ، في مذكرة مطولة، بحماية النساء عبر الشركة خلال التصدي لفضلهما في معالجة هذا التصرف.



فتحت «وول ستريت» على تراجع أمس مع انخفاض أسهم الطاقة (آب)

بمجموعة فيفندي الإعلامية» العملاقة مالكة قناة «كانال بلوس» 0,2 في المائة بسبب توقعات بارتفاع نسبة المشاهدة نتيجة انتقال ميسي لنادي العاصمة الفرنسية. وكان ميسي أعلن الأحد رحيله عن برشلونة بعد أن أمضى في صفوفه 21 عاماً هي كل مسيرته مع اللعبة.

في غضون ذلك، كانت بورصة طوكيو لسلازوق بظفرة في أنشطة الصفقات وموسم نتائج قوي. وارتفع سهم شركة «أتوس» الفرنسية لاستشارات تكنولوجيا المعلومات 4 في المائة، معززاً مكاسب حققها يوم الجمعة بعد تقرير عن إيداء شركة استثمار مباشر اهتماماً بها.

وقفز سهم شركة «إليفرو» البريطانية لتوصيل الطعام 3,9 في المائة بعد استحواد

إتش بي» و«غليكتور» بسبب هبوط أسعار المعادن. ونزل مؤشر «فايننشال تايمز 100» البريطاني الزاخر بشركات السلع الأولية 0,2 في المائة، بينما صعد مؤشر «كاك 40» الفرنسي و«إكس» ألماني أكثر من 0,1 في المائة لكل منهما. وسجل مؤشر «ستوكس 600» الأوروبي أقوى أداء أسبوعي منذ منتصف مارس (آذار) الماضي يوم الجمعة، مدعوماً

الظهران، «الشرق الأوسط»

أصبح أمين الناصر الرئيس التنفيذي لـ«أرامكو السعودية»، أمس، عن أن الشركة لا تزال تستكشف المزيد من الصفقات المحتملة لعرضها على المستثمرين، بعد أن أغلق عملاق النفط صفقة بنية تحتية حجمها 12,4 مليار دولار لشبكتها لخطوط أنابيب النفط في يونيو (حزيران) المنصرم.

وقال الناصر في مؤتمر هاتفي، أمس، مع محللين، «نفحص صفقات أخرى محتملة نجري مفاوضات بشأنها حالياً»، بينما قالت مصادر لوكالة «رويترز»، قبل شهرين، إن «أرامكو» تواصلت مع بنوك لتقديم عروض للأضلاع بدور استثماري للمساعدة في تمويل بيع حصة أقلية كبيرة في خطوطها لأنابيب الغاز. وحسب الوكالة، قال أحد المصادر إن بيع حصة أنابيب الغاز سيكون مماًثلاً لصفقة خطوط أنابيب النفط.

كانت «أرامكو» السعودية أتمت صفقة البنية التحتية لخطوط الأنابيب مع ائتلاف دولي، استحوذ على حصة 49 في المائة في شركة «أرامكو» لإمداد الزيت الخام، التي تم تأسيسها مؤخراً، وتحتفظ

لندن، «الشرق الأوسط»

تراجعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الاثنين، لتواصل خسائرها الحادة التي تكبدتها الأسبوع الماضي على خلفية ارتفاع الدولار الأميركي وخاوف من احتمال تباطؤ التعافي العالمي للطلب على الوقود بسبب قيود جديدة لمواجهة الوباء في آسيا، على الأخص في الصين.

وتضررت المعنويات أكثر جراء تحذير خطير من لجنة تابعة للأمم المتحدة من تغيرات المناخ بعد أن اتت

لندن، «الشرق الأوسط»

تراجع مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» و«داو جونز» عن مستوياتهما القياسية المرتفعة بعد لحظات من بدء التداول يوم الاثنين؛ إذ انخفضت أسهم الطاقة على خلفية انخفاض أسعار النفط الخام 4 في المائة. وانخفض مؤشر «داو جونز الصناعي» 0,23 في المائة الساعة 09:34 صباحاً بتوقيت شرق الولايات المتحدة بعد الافتتاح مرتفعاً بمقدار 21,16 نقطة، أو ما يعادل 0,06 في المائة، بينما انخفض مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» بمقدار 0,08 في المائة بعد ارتفاعه 0,03 عند الفتح. وزاد مؤشر «الأسهم الأولية» 0,13 في المائة عند الفتح، وارتفع في أحدث تعاملات 0,1 في المائة.

وفي أوروبا، تباين أداء الأسهم في التعاملات المبكرة؛ إذ تضرر مؤشر الأسهم البريطانية القيادية من تراجع أسعار السلع الأولية، بينما استقرت مؤشرات أخرى في المنطقة قرب مستوياتها المرتفعة الأخيرة مع اقتراب موسم إعلان نتائج أعمال الشركات من نهايته.

ونزلت أسهم شركات النفط «رويال داتش شل» و«بي بي» و«توتال إنرجيز» نحو واحد في المائة لكل منها مع تراجع أسعار النفط نتيجة مخاوف من انخفاض الطلب على الوقود جراء قيود «كوفيد-19» في آسيا. كما نزلت أسهم شركات التعدين «ريو تيننتو» و«مجموعة بي



شملت مراكز السموم وبنوك الدم وخدمات الإرشاد السياحي ذات العلاقة بالعمرة

## السعودية تستثني أنشطة اقتصادية من الاستثمار الأجنبي

الرياض، بندر مسلم



استثناء عدد من الأنشطة من الاستثمار الأجنبي بينها مجالات في القطاع الصحي (الشرق الأوسط)

علمت «الشرق الأوسط» أن جهات عليا سعودية أصدرت قراراً بتعديل قائمة أنواع النشاط المستثنى من الاستثمار الأجنبي، وذلك بأن يُستبعد من قطاع الخدمات، الإرشاد السياحي ذو العلاقة بالعمرة، علاوة على الخدمات التي تقدمها القابلات والمرضى والعلاج الطبيعي وخدمات العاملين شبه الطبيب، المصنفة دولياً بالرغم من 93191، إضافة إلى مراكز السموم وبنوك الدم والمحاجر الصحية.

باتي ذلك مع توجه المملكة نحو فتح الاستثمارات الأجنبية في الدولة ووضع مقرات إقليمية لها في البلاد، حرصاً من السعودية على تشجيع دخول المستثمر والتوسع في الأنشطة الاقتصادية لنمو الإيرادات عبر النفطية والاقتصاد الوطني وفقاً لرؤية 2030.

وتتمتع المملكة بموقع جغرافي استراتيجي يربط بين ثلاث قارات مشكلة بهذا نقطة اتصال رئيسية بين المستثمرين الدوليين كافة كونها واسطة العقد بين الدول، ما يمكن الانتقال إلى نصف دول العالم خلال خمس ساعات سفر.

وتمضي السعودية نحو تطوير البنية التحتية الرقمية الخاصة بالاتصالات وتقنية المعلومات باعتبارها واحدة من أهم مقومات تحقيق الرؤية عبر جميع المدن والقرى التي تضم مختلف المجالات، ويتحقق ذلك من خلال الشراكة مع القطاع الخاص في كل من مجالات الاتصالات والحوسبة السحابية والاتصال عالي السرعة والتحول الرقمي، ما يعد من المحفزات الكبيرة للاستثمار الأجنبي. وتحقيقاً لرؤية الدولة، دشنت المملكة ثلاثة عشر

برنامجاً تنفيذياً لتحقيق الأهداف الاستراتيجية، لتضع بذلك خارطة طريق فريدة، كما تعزز الوصول بمساهمة القطاع الخاص في إجمالي الناتج المحلي من 40 في المائة إلى 65 في المائة، ورفع نسبة الاستثمارات الأجنبية المباشرة من إجمالي الناتج المحلي من 3,8 في المائة إلى 5,7 في المائة، إذ يعد القطاع الخاص شريكاً ويلعب دوراً أساسياً في تحقيق الرؤية.

وتختلف الاستثمارات الجديدة والسياسات الاقتصادية الواعدة للمملكة المنتهجة من الرؤية فرصاً غير مسبوقة للمستثمرين الراغبين في توسيع أصولهم الاستثمارية على الصعيد العالمي، وتقدم

القطاعات الناشئة مثل السياحة والترفيه وتقنية المعلومات والخدمات المالية فرصاً جديدة للمستثمرين الراغبين في تحقيق عائدات مالية مرتفعة.

وفي خطوة للمضي نحو توجيهات الدولة لتوسيع دائرة الاستثمارات الأجنبية في المملكة، أصدرت الحكومة السعودية، مؤخراً، قراراً يقضي بإيقاف التعاقد مع أي شركة أو مؤسسة تجارية أجنبية لها مقر إقليمي في المنطقة في غير المملكة ابتداءً من مطلع عام 2024.

ويشمل ذلك الهيئات والمؤسسات والصاديق التابعة للحكومة أو أي من أجهزتها. وأُشسارت إلى أن ذلك يأتي تحفيزاً لتطويع أعمال

الشركات والمؤسسات الأجنبية التي لها تعاملات مع حكومة المملكة والهيئات والمؤسسات والصاديق التابعة للحكومة أو أي من أجهزتها، وسعيًا نحو توفير الوظائف والحد من التسرب الاقتصادي ورفع كفاءة القطاع الخاص، وسيتم إصدار الضوابط المتعلقة بذلك خلال العام الجاري.

وكانت السعودية قد طرحت، أخيراً، مشروع نظام الملكية العقارية بهدف تنظيم وحماية حقوق الملكية للعقار والانتفاع به، وكذلك السماح للمستثمرين الأجانب بتملك العقار والاستثمار فيه وإيضاح حق الانتفاع بمدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة.

خلاله الإعلان عن عزم شركة عمالة نقل مقراتها الإقليمية إلى الرياض.

وأكدت مصادر أن ذلك لن يؤثر على قدرة أي مستثمر على الدخول في الاقتصاد السعودي أو الاستثمار في التعامل مع القطاع الخاص، وسيتم إصدار الضوابط المتعلقة بذلك خلال العام الجاري.

وكانت السعودية قد طرحت، أخيراً، مشروع نظام الملكية العقارية بهدف تنظيم وحماية حقوق الملكية للعقار والانتفاع به، وكذلك السماح للمستثمرين الأجانب بتملك العقار والاستثمار فيه وإيضاح حق الانتفاع بمدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة.

برلين، «الشرق الأوسط»

قفزت صادرات ألمانيا بأكثر من المتوقع في يونيو (حزيران)، رغم استمرار اختناقات الإمدادات في التصنيع، ما يشير إلى تعافٍ قوي في أكبر اقتصاد في أوروبا.

وقال مكتب الإحصاءات الاتحادي إن الصادرات المعدلة في ضوء العوامل الموسمية زادت 1,3 في المائة على أساس شهري رغم أن ارتفاعت بنسبة معدلة قليلاً قدرها 0,4 في المائة في مايو (أيار).

وارتفعت الواردات 0,6 في المائة بعد قفزة 3,4 في المائة في الشهر السابق. واتسع الفائض التجاري إلى 13,6 مليار يورو من مستوى معدل عند 12,8 مليار يورو في مايو.

كان استطلاع للرأي أجرته رويترز أشار إلى زيادة 0,4 في المائة للصادرات وارتفاع 0,5 في المائة للواردات، مع فائض 13,4 مليار يورو.

في المائة بسبب تدهور وضع التوريد. ويشكو قطاع التصنيع وكذلك العديد من الحرفيين منذ شهر من نقص في المواد الخام والمنتجات الوسيطة التي تهمس الحاجة إليها أو تأخر تسليمها.

وهناك أسباب متعددة لذلك، فمن ناحية تسليم مواد البناء، لتقويتين الكبيرتين، الولايات المتحدة والصين، العديد من السلع شححة ومكلفة. ومن ناحية أخرى، أدت جائحة «كورونا» إلى زعزعة طرق التسليم العالمية في الشحن البحري للحاويات، وأصبح وصول السفن في غير موعدها المحدد أمراً معتاداً منذ فترة طويلة. وقد أدى إلى عدم قدرة إيفاء قطاع التصنيع بتسليم الطلبات المتزايدة في الوقت المحدد.

ويتنبأ مؤشر المعهد بأنه «بمجرد حل اختناقات التوريد، سيتلقى الإنتاج الصناعي دعماً من اثنين من العوامل، ومن المرجح أن ينمو بشكل أسرع من الطيات الواردة الجديدة لبعض الوقت».

وأوضح أنه من ناحية ستكون هناك آثار للحاق بالركب بمجرد أن تزيد الصناعة إنتاجها إلى المستوى المعتاد، مضيفاً أن «المستوى الحالي للطلبات الواردة يشير إلى زيادة في الإنتاج الصناعي بنحو 10 في المائة». ومن ناحية أخرى، سيكون هناك تأثير للحاق بالركب بمجرد معالجة الطلبات المكسدة، و«نتيجة لذلك سيرتفع الإنتاج مؤقتاً فوق مستويات الطبيعي طويل الأمد».

في غضون ذلك،

تواصل أسعار مواد البناء في ألمانيا ارتفاعها رغم تراجع نقص توفرها. فقد ذكر معهد «إيفو» للبحوث الاقتصادية في ميونيخ أمس الاثنين، أنه في يوليو (تموز) الماضي قالت 48,8 في المائة من شركات الهندسة المعمارية إن نشاطها عانى من تأخير تسليم مواد البناء، بتراجع قدره 1,6 نقطة مئوية مقارنة بيونيو السابق له. وشكت 33,9 في المائة من الشركات في الهندسة المدنية من مشكلات في التسليم، بتراجع قدره 6,6 نقطة مئوية.

ورغم التراجع، فإن نسبة الشركات التي أبلغت عن مشكلات في كل من الهندسة المعمارية والهندسة المدنية كانت ثاني أعلى نسبة منذ بدء المسح قبل 30 عاماً. وكان المعتاد الا تزيد نسبة الشكاوى عن مشكلات بين الشركات على 9 في المائة، وانعكس نقص المواد على تكاليفها أيضاً، حيث قال الباحث في «إيفو» فيليكس لايس إن شركات الهندسة المعمارية على وجه الخصوص تتعرض لضغوط: فوقاً للبيانات، تخطت نحو 50 في المائة من الشركات لزيادة الأسعار في الشهرين المقبلين.

ويرى لايس تحسناً إلى حد ما في قطاع الأخشاب، حيث بدأت الأوضاع العود إلى طبيعتها. وقال: «ومع ذلك لا تزال العديد من المواد نادرة وبالنسبة باهظة التكلفة. هناك نقص في الفولاذ والمواد العازلة الاصطناعية ومنتجات بلاستيكية أخرى».

## السياحة الروسية تعود للمنتجات المصرية بعد توقف 6 سنوات

القاهرة، «الشرق الأوسط»

استقبل مطار القاهرة الدولي، أمس (الاثنين)، أولى رحلات شركة مصر للطيران القادمة من العاصمة الروسية موسكو وعلى متنها 300 سائح روسي.

وهذه هي أول رحلة مباشرة من موسكو لمطار الغردقة منذ نحو 6 سنوات، بعد أن تم تعليق الرحلات الجوية إلى الوجهات السياحية الشهيرة في شرم الشيخ والغردقة، بعد تحطم طائرة ركاب روسية في سينا في أكتوبر (تشرين الأول) 2015، ما أسفر عن مقتل 224 شخصاً.

وهبطت طائرة ثانية في شرم الشيخ، في وقت لاحق أمس، حيث كان في استقبال السياح الروس السفير الروسي لدى مصر وحافظ جنوب سيناء.

وقالت وزارة الطيران المدني المصرية، في بيان أمس، إن «مصر للطيران» ستستمر في رحلات أسبوعياً مباشرة من موسكو إلى

الغردقة بجانب 3 رحلات أسبوعياً من موسكو إلى شرم الشيخ. وقال رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران عمرو أبو العنين، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، إن الشركة الوطنية المصرية باتت تؤمن سبع رحلات أسبوعية مباشرة بين شرم الشيخ ومطاري الغردقة وشم الشيخ لتلبية «الطلب المتوقع» من جانب السياح الروس.

وأفادت وكالة «ناس» الروسية بأن وفداً روسياً تفقد في نهاية يوليو (تموز) المطارين وعدة منتجعات فندقية في المدينتين لتقييم تطبيق الإجراءات الأمنية والاحتياطات الصحية في المكان.

وفي نهاية إبريل (نيسان) الماضي، اتفق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والروسي فلاديمير بوتين، في اتصال هاتفي، على استئناف الرحلات الجوية بين روسيا والمنتجعات البحرية المصرية.

وقبل ثلاث سنوات، أعلنت روسيا استئناف الرحلات إلى

القاهرة لكن ليس إلى ساحل البحر الأحمر، الوجهة السياحية المرغوبة جداً من قبل رعاياها.

كما استأنفت بريطانيا التي علقت أيضاً الرحلات إلى المنتجعات المصرية عام 2015، لتنظيم رحلات إلى شرم الشيخ في نهاية 2019.

وفيما سجل انتعاشاً مع نحو 13 مليار دولار من العائدات في 2018 - 2019، عاد القطاع السياحي المصري ليتضرر بشدة من جراء وباء «كوفيد - 19» ولم يسجل سوى 4 مليارات دولار من العائدات في 2020 مقابل 16 ملياراً كانت مرتقبة.

على صعيد آخر، استقبل المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية المصري، هان موريتس سفير هولندا بالقاهرة، لبحث تنمية التعاون بين قطاع البترول والشركات الهولندية العاملة في مصر في مجالات البحث عن البترول والغاز.

واستعرض الملا، وفق بيان صحافي، مع السفير الهولندي

توجه مصر لدخول مجال إنتاج الهيدروجين باعتباره وقود المستقبل، حيث أوضح أنه جارٍ إعداد استراتيجية في هذا الصدد بالتعاون مع وزارة الكهرباء.

ولفت الوزير إلى تطلع مصر للتعاون مع جميع الدول الأوروبية المتقدمة في هذا المجال الواعد، حيث تعمل حالياً مع ألمانيا وبلجيكا وإيطاليا للاستفادة من تجاربها الناجحة وخبراتها.

من جانبه، أشاد السفير الهولندي بدور مصر في تأسيس منتدى غاز شرق المتوسط كمساهم رئيسي في تحقيق أهداف دول المنظمة من استغلال فوائدها من الغاز الطبيعي بالشكل الأمثل، مشيراً إلى أن توجه مصر لتكون مركزاً إقليمياً لتجارة وتداول الطاقة بالمنطقة هو توجه متميز يدعم نجاحه البنية الأساسية الكبيرة التي تمتلكها مصر في مجالات الغاز والبترول.

وفي هذا الإطار، عقدت بقرن جمعية رجال الأعمال المصريين

الأفارقة مجموعة من الاجتماعات التنسيقية بين جمعية رجال الأعمال المصريين الأفارقة EABA، الأفريقية NABC، التي تزور القاهرة في اجتماعات تحضيرية تهيئها للاجتماع الموسع الذي سيعقد بين العديد من شركات وأعضاء الطرفي الشراقي، ورئيس الجمعية، بقرها بالقاهرة، يرافقه الدكتور محمد عادل الغندور، رئيس لجنة الزراعة، وفداً هولندياً بقيادة روز مارجين فينزن، العضو المنتدب لمنظمة الأعمال الهولندية الأفريقية، وبيتر بيرنز كبير الفنيين، واستعرض الجانبان أسس التعاون المشترك وكيفية تضافر الجهود لزيادة الاستثمارات الزراعية المصرية داخل القارة الهولندي في هذا المجال الحيوي المهم بما يحقق النتائج المرجوة للأطراف كافة.

## تعتزم بيع حصص في البنوك والشركات الحكومية

## خصخصة جزائرية في إطار الإصلاحات

الجزائر، «الشرق الأوسط»

تكرت الرئاسة الجزائرية أن الرئيس عبد المجيد تبون أمر حكومته ببيع حصص في الشركات والبنوك الحكومية، في إطار إصلاحات طال انتظارها في الدولة المنتجة للنفط.

وهذه هي أول مرة يتحدث فيها تبون عن خطوات ملموسة يتعين على الحكومة اتخاذها، بعد أن وعد فيما مضى بإصلاح الاقتصاد لكن دون الخوض في التفاصيل.

وتستهدف الإصلاحات خفض الاعتماد على النفط والغاز، اللذين يمثلان 60 في المائة من ميزانية الجزائر، و94 في المائة من مجمل إيرادات صادراتها. وحالت البيروقراطية ونقص الاستثمارات، خاصة من الشركات الأجنبية، دون أن تتمكن الجزائر من تطوير قطاعها غير النفطية رغم العود.

وقالت الرئاسة، في بيان بعد اجتماع الحكومة رأسه تبون مساء الأحد، إن الخطة تستهدف «إيجاد حلول ناجعة وفتح رأس المال للشركات العمومية بما فيها البنوك والاتحاد

الجزائر، «الشرق الأوسط»

عن التسيير الإداري».

ولم يقدم تبون تفاصيل عن عدد الشركات والبنوك التي تشملها الخطة أو حجمها. ولدى الجزائر ستة بنوك حكومية، تحوز نحو 95 في المائة من مجمل الأصول المصرفية.

وأعلن الرئيس الجزائري أن بلاده حققت نمواً اقتصادياً بنسبة 3,8 في المائة في الوقت الحالي. وطمان الرئيس مواطنيه في حوار مع وسائل إعلام محلية بثته التلفزيون الجزائري الرسمي بشأن الوضعية الاقتصادية العمومية في الجزائر، وقال إن كل المؤشرات بما فيها تقارير البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بشأن حالة اقتصاد البلاد تؤكد «تحسناً» الوضع بشكل عام.

وأوضح تبون أن الجزائر، رغم أنها مرت بمرحلة صعبة في السنتين الماضيتين بشأن انخفاض أسعار النفط والحالة الصحية المرتبطة بمرض «كوفيد - 19»، فإنها «لم تلجأ إلى الاستدانة من الخارج»، مشدداً على أن اقتصاد الجزائر بدأ «يستجيب» بشكل «إيجابي»

وأضاف: «لقد حققنا نمواً اقتصادياً بنسبة 3,8 في المائة» في الوقت الحالي.

وأكد تبون أن البنوك الحكومية قامت في الفترة الأخيرة بمنح قروض بقيمة 1665 مليار دينار (الدولار يساوي 135 ديناراً)، وأضاف ذلك بالاستثمار الإيجابي الذي بدأ يحقق حركة في اقتصاد البلاد. واعتبر أن الجزائر بدأت تشهد «انتعاشاً» اقتصادياً، وظهر ذلك من خلال إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بشكل مطرد.

وبشأن الوضعية المالية العامة للبلاد، أكد تبون أنه رغم كل ما قبل حول هذه الوضعية في وقت سابق (إيجابي) بشأن الوضع المالي، مرحلة تصاعدية من حيث احتياطي الصرف الذي بلغ في الوقت الحالي 44 مليار دولار رغم أننا نستورد كل احتياجاتنا من الخارج». وأكد أن «الصحة» المالية للجزائر «طيبة» وأن البلد يسير حالياً في مسار «إيجابي» بشأن الوضع المالي، مشيراً إلى أن البلاد تسير نحو تنويع اقتصادها خارج الصناعة النفطية، وقال: «لقد صدرنا بأكثر من مليار

دولار خارج النفط في الأشهر الأربعة الأخيرة، وتوقع صادرات ما بين 4 و5 مليارات دولار خارج المحروقات بنهاية العام الجاري.

وأكد أن البلاد تجاوزت المرحلة «الصعبة» بشأن تداعيات انخفاض أسعار النفط على اقتصاد البلاد، متوقفاً ارتفاع احتياطيات البلاد من الصرف بنهاية العام الجاري إذا بقيت أسعار النفط على حالها. وأضاف إذا استمرت الحكومة في ترشيد الواردات.

وبشأن إدارة الحكومة للوضعية الصحية في البلاد المرتبطة بمواجهة «كوفيد - 19»، كشف الرئيس تبون أن الحكومة أنفقت ما يقارب 3 مليارات دولار لمواجهة الوضع سواء تعلق الأمر بالجهد الداخلي أو عمليات استيراد اللقاحات الخاصة بـ«كوفيد - 19» من الخارج.

وفي نهاية الشهر الماضي، كشف تبون أن مستوى احتياطي النقد الأجنبي لبلاده يبلغ حالياً 44 مليار دولار مقابل 53 مليار دولار في نهاية 2019. وقالت الرئاسة الجزائرية، في بيان لها آنذاك، إن الرئيس تبون، طمان خلال اجتماع مجلس الوزراء

بخصوص الوضعية الاقتصادية العامة للبلاد، وذلك بعدم تسجيل أي تدبب في تموين السوق، وقدره الجزائر على اقتناء كل المستلزمات الضرورية لمواجهة أي أزمة طارئة. وأوضح المصدر أن تبون استدلت بعدم لجوء الجزائر إلى الاستدانة الخارجية، خلافاً لكثير من التوقعات التي حددت نهاية 2020 وبداية 2021 موعداً لبدء مشروع الجزائر في اللجوء إليها. وشدد تبون على ضرورة تثبيت مبدأ عدم الاستدانة الخارجية تعزيزاً لسيادة الجزائر، ودفع التراجع والعمل ولا شيء غير العمل لتحقيق ديمومة هذا المبدأ.

وأضر تراجع أسعار النفط العالمية في السنوات الأخيرة بالمالية العامة الجزائرية بشدة في ظل اعتماد 60 في المائة من ميزانية الدولة على إيرادات تصدير الخام. ودفع التراجع في الاحتياطيات الحكومية لتقليل الإنفاق على الاستيراد وترشيد الإنفاق على المشروعات الاستثمارية. وتمكنت الحكومة حتى الآن من إبقاء مستويات الديون الخارجية منخفضة واستبدت مراراً التحول إلى الاقتراض من مؤسسات دولية.

## 4 مليارات يورو لليونان

## من «صندوق التعافي»

أثينا، «الشرق الأوسط»

الماضي أكبر زيادة سنوية لها منذ أكثر من عامين.

وارتفعت أسعار المستهلكين بنسبة 1,4 في المائة على أساس سنوي في يوليو، بعد ارتفاع بنسبة واحد في المائة خلال يونيو (حزيران) السابق عليه. وهذه الزيادة الحديثة هي الكبرى منذ أكتوبر (تشرين الأول) عام 2018.

وفي سياق متصل، انخفضت أسعار المستهلكين بنسبة 1,4 في ارتفاعها بنسبة 0,9 في المائة خلال يونيو. وجاء النمو السنوي مدفوعاً بارتفاع بلغت نسبته 1,7 في المائة بأسعار الأغذية والمشروبات غير الكحولية، وارتفاع نسبته 4,2 في المائة بتكلفة الإسكان.

وأظهر تقرير آخر نشرته هيئة الإحصاء أن الإنتاج الصناعي نما بنسبة 3 في المائة على أساس شهري خلال يونيو الماضي، بعد انخفاض بنسبة 4,1 في المائة خلال الشهر السابق عليه. وعلى أساس سنوي، تراجع نمو الإنتاج الصناعي إلى 8,8 في المائة فقط، مقابل ارتفاع بنسبة 14,1 في المائة خلال شهر مايو (أيار).

ذكر وزير المالية اليوناني المواب، ثودوروس سيكيلاكيس، أن اليونان تلقت يوم الاثنين 4 مليارات يورو من «مرفق التعافي والقدرة على الصمود» التابع للاتحاد الأوروبي. وقال سيكيلاكيس في بيان: «سوف تتم الاستفادة من هذه الموارد، وجزء كبير منها متعلق بالتصدي لتغير المناخ، بأسرع وأكفا طريقة قدر المستطاع لإفادة التعافي الاقتصادي والتلاحم الاجتماعي والبيئة الطبيعية لبلادنا»، بحسب بيان عبر البريدي الإلكتروني تلقت «بلومبرغ» للأنباء نسخة منه.

يذكر أن صندوق الاتحاد الأوروبي تأسس للمساعدة في تخفيف الآثار الاجتماعية لوباء فيروس «كورونا». ومن المنتظر أن تحصل اليونان على ضعف ما تلقت في 2021 من صناديق الاتحاد الأوروبي.

وفي غضون ذلك، أظهرت بيانات نشرتها هيئة الإحصاء اليونانية، الاثنين، أن أسعار المستهلكين في اليونان سجلت في يوليو (تموز)

مارس التمثيل والتصوير الفوتوغرافي وأخذ عن أمه مهارة الحكواتي

## كواليس الحياة اليومية للروائي الراحل جبور الدويهي



جبور الدويهي

أنه كان لا يزال في العشرين حين حضر فيلماً يابانياً لأول مرة في حياته في هذا النادي، الذي كان لجبور فضل في تأسيسه. كانت زغرطة، في تلك الفترة من الحرب الأهلية، التي نشط فيها جبور، مزدهرة اقتصادياً وثقافياً، فبسبب مجزرة إهدن التي وقعت عام 1978، خشي

في مطلع شبابه، في ستينات القرن الماضي، انضم جبور الدويهي إلى «حركة الشباب الزغرطائي»، حركة يسارية شيوعية ملتزمة بالنضال الفلسطيني، تطالب بحقوق اجتماعية. ثم ذهب طالباً جامعياً إلى بيروت كما بقية رفاقه في الحركة، انضم إلى الحزب الشيوعي اللبناني، وحلم كما أبناء جيله بالعدالة والتغيير. ثم سافر إلى فرنسا ونال شهادة الدكتوراه، وحين عاد كانت الحرب الأهلية في انتقارها. ذلك لم يمنعه من الانخراط في المسرح، أسس مع سيمون قندلفت وجان هاشم، ومثقفين آخرين «فرقة الديوان» المسرحية في زغرطة. قدموا أربع مسرحيات «مهاجر بريسان» و«حكاية فاسكو» لجورج شحاده، «عرس الدم» للوركا و«الملك يموت» ليوجين يونيسكو. شارك جبور بحرارة في هذه التجربة مترحمناً من الفرنسية إلى العامية اللبنانية وممثل عرف تجربة الوقوف على خشبة. وقعت «مجزرة المحاصص» في طرابلس عام 1983 التي راح ضحيتها عدد من الشبان الزغرطائيين، بينهم الدويهي والفني للفرقة بيان فرسخ، لينتهي لجمهور شيء من روح المسرح في روايات جبور، بقى المسرح حاضراً في أعماله، ولم يغيب أبداً، يعقّق فوزي يمينا.

في جانب المسرح شارك جبور في تأسيس ناد للسينما عرض أفلاماً منتقاة من جنسيات مختلفة، وفتح المجال للحوار حول ما يعرض. يذكر د. يمينا

حزيران» عن شراء الكتب، كانت في غالبيتها فرنسية. فهو من النوع الذي يقرأ بسرعة كبيرة. ومن ملاحظته بعد قراءة عشرات الروايات أنه وجد غالبيتها، إلا ما ندر تختتم بنهايات بائسة. هذه الخلاصة قد تفسر الحزن الشفيف الذي يغلف نصوصه كلها.

في مطلع شبابه، في ستينات القرن الماضي، انضم جبور الدويهي إلى «حركة الشباب الزغرطائي»، حركة يسارية شيوعية ملتزمة بالنضال الفلسطيني، تطالب بحقوق اجتماعية. ثم ذهب طالباً جامعياً إلى بيروت كما بقية رفاقه في الحركة، انضم إلى الحزب الشيوعي اللبناني، وحلم كما أبناء جيله بالعدالة والتغيير. ثم سافر إلى فرنسا ونال شهادة الدكتوراه، وحين عاد كانت الحرب الأهلية في انتقارها. ذلك لم يمنعه من الانخراط

في المسرح، أسس مع سيمون قندلفت وجان هاشم، ومثقفين آخرين «فرقة الديوان» المسرحية في زغرطة. قدموا أربع مسرحيات «مهاجر بريسان» و«حكاية فاسكو» لجورج شحاده، «عرس الدم» للوركا و«الملك يموت» ليوجين يونيسكو. شارك جبور بحرارة في هذه التجربة مترحمناً من الفرنسية إلى العامية اللبنانية وممثل عرف تجربة الوقوف على خشبة. وقعت «مجزرة المحاصص» في طرابلس عام 1983 التي راح ضحيتها عدد من الشبان الزغرطائيين، بينهم الدويهي والفني للفرقة بيان فرسخ، لينتهي لجمهور شيء من روح المسرح في روايات جبور، بقى المسرح حاضراً في أعماله، ولم يغيب أبداً، يعقّق فوزي يمينا.

في جانب المسرح شارك جبور في تأسيس ناد للسينما عرض أفلاماً منتقاة من جنسيات مختلفة، وفتح المجال للحوار حول ما يعرض. يذكر د. يمينا

الذين اشتغلوا بشكل كبير على وزاره وصحبته أكثر من مرة، كي يعرف إليه عن كتب. «أما «عين وردة» يقول يمينا، فهي «حكاية بيت لفت جبور يوم كان طفلاً في يورشفا، يعود إليها ليتأملها وهو يعيد ترتيب عوالمه الروائية. «هي جزء من مصادر الوحي التي كان يركن إليها. بل هي أرشيف معلومات يستند إليه، ويجد فيها الكادر الرمزي الذي تدور الأحداث ضمنه». يكمل دكتور

يمينا: «النصير كثيرون أن الدويهي المغموم بالتاريخ كان عاشقاً للصور القديمة يجمعها، يعود إليها ليتأملها وهو يعيد ترتيب عوالمه الروائية. «هي جزء من مصادر الوحي التي كان يركن إليها. بل هي أرشيف معلومات يستند إليه، ويجد فيها الكادر الرمزي الذي تدور الأحداث ضمنه». يكمل دكتور

يمينا: «النصير كثيرون أن الدويهي المغموم بالتاريخ كان عاشقاً للصور القديمة يجمعها، يعود إليها ليتأملها وهو يعيد ترتيب عوالمه الروائية. «هي جزء من مصادر الوحي التي كان يركن إليها. بل هي أرشيف معلومات يستند إليه، ويجد فيها الكادر الرمزي الذي تدور الأحداث ضمنه». يكمل دكتور

بأحد أصدقائه الطرابلسيين، وزاره وصحبته أكثر من مرة، كي يعرف إليه عن كتب. «أما «عين وردة» يقول يمينا، فهي «حكاية بيت لفت جبور يوم كان طفلاً في يورشفا، يعود إليها ليتأملها وهو يعيد ترتيب عوالمه الروائية. «هي جزء من مصادر الوحي التي كان يركن إليها. بل هي أرشيف معلومات يستند إليه، ويجد فيها الكادر الرمزي الذي تدور الأحداث ضمنه». يكمل دكتور

يمينا: «النصير كثيرون أن الدويهي المغموم بالتاريخ كان عاشقاً للصور القديمة يجمعها، يعود إليها ليتأملها وهو يعيد ترتيب عوالمه الروائية. «هي جزء من مصادر الوحي التي كان يركن إليها. بل هي أرشيف معلومات يستند إليه، ويجد فيها الكادر الرمزي الذي تدور الأحداث ضمنه». يكمل دكتور

يمينا: «النصير كثيرون أن الدويهي المغموم بالتاريخ كان عاشقاً للصور القديمة يجمعها، يعود إليها ليتأملها وهو يعيد ترتيب عوالمه الروائية. «هي جزء من مصادر الوحي التي كان يركن إليها. بل هي أرشيف معلومات يستند إليه، ويجد فيها الكادر الرمزي الذي تدور الأحداث ضمنه». يكمل دكتور

بأحد أصدقائه الطرابلسيين، وزاره وصحبته أكثر من مرة، كي يعرف إليه عن كتب. «أما «عين وردة» يقول يمينا، فهي «حكاية بيت لفت جبور يوم كان طفلاً في يورشفا، يعود إليها ليتأملها وهو يعيد ترتيب عوالمه الروائية. «هي جزء من مصادر الوحي التي كان يركن إليها. بل هي أرشيف معلومات يستند إليه، ويجد فيها الكادر الرمزي الذي تدور الأحداث ضمنه». يكمل دكتور

يمينا: «النصير كثيرون أن الدويهي المغموم بالتاريخ كان عاشقاً للصور القديمة يجمعها، يعود إليها ليتأملها وهو يعيد ترتيب عوالمه الروائية. «هي جزء من مصادر الوحي التي كان يركن إليها. بل هي أرشيف معلومات يستند إليه، ويجد فيها الكادر الرمزي الذي تدور الأحداث ضمنه». يكمل دكتور

يمينا: «النصير كثيرون أن الدويهي المغموم بالتاريخ كان عاشقاً للصور القديمة يجمعها، يعود إليها ليتأملها وهو يعيد ترتيب عوالمه الروائية. «هي جزء من مصادر الوحي التي كان يركن إليها. بل هي أرشيف معلومات يستند إليه، ويجد فيها الكادر الرمزي الذي تدور الأحداث ضمنه». يكمل دكتور

بأحد أصدقائه الطرابلسيين، وزاره وصحبته أكثر من مرة، كي يعرف إليه عن كتب. «أما «عين وردة» يقول يمينا، فهي «حكاية بيت لفت جبور يوم كان طفلاً في يورشفا، يعود إليها ليتأملها وهو يعيد ترتيب عوالمه الروائية. «هي جزء من مصادر الوحي التي كان يركن إليها. بل هي أرشيف معلومات يستند إليه، ويجد فيها الكادر الرمزي الذي تدور الأحداث ضمنه». يكمل دكتور

يمينا: «النصير كثيرون أن الدويهي المغموم بالتاريخ كان عاشقاً للصور القديمة يجمعها، يعود إليها ليتأملها وهو يعيد ترتيب عوالمه الروائية. «هي جزء من مصادر الوحي التي كان يركن إليها. بل هي أرشيف معلومات يستند إليه، ويجد فيها الكادر الرمزي الذي تدور الأحداث ضمنه». يكمل دكتور

يمينا: «النصير كثيرون أن الدويهي المغموم بالتاريخ كان عاشقاً للصور القديمة يجمعها، يعود إليها ليتأملها وهو يعيد ترتيب عوالمه الروائية. «هي جزء من مصادر الوحي التي كان يركن إليها. بل هي أرشيف معلومات يستند إليه، ويجد فيها الكادر الرمزي الذي تدور الأحداث ضمنه». يكمل دكتور

فترة أخرى، إلى أن وضع النقطة الأخيرة». الشخصية الرئيسية في رواية «سَم في الهواء» تنتقل بين طرابلس وزغرطة وبيروت. حكاية رجل يحب الأدب، ويعيش مع أهله، ويختار في آخر الرواية العزلة والاختفاء. «جبور أيضاً في السنين الأخيرتين كان قد عزله المرض، وداهمت (كورونا) العالم، وفرضت عليه حجراً على حجر. كان ماركسياً هو الآخر كما بطله، ومن جيل تحطمت أحلامه الكبيرة، ووصل كما راوي الحكاية وبطلها إلى خاتمة عبثية».

جبور كان يكتب يومياً من التاسعة صباحاً وحتى الواحدة ظهراً، ثم يتوقف. هذه هي أوقات العمل الفعلية لديه. كل أعماله أنجزت صباحاً، أما بعد الظهر، فلا يأكل من سماع الأخبار. «التلفزيون مفتوح طوال الوقت. يريد أن يعرف تفاصيل التفاصيل عما يحدث خاصة في لبنان وفرنسا. كان متابعا حثيثاً لما يحدث هناك، ومعني أحياناً بدقائق مواضيع لا تحظر على بال. حين يكتب يفضل أن يكون محاطاً بالناس. يؤلف وهو يجالسنا، وصوت التلفزيون يلعب، لا مشكلة لديه في ذلك. لا تعرف عنه أبداً أنه أعلق عرقته كان بحاجة للكتابة. هو بحاجة إلى خلفية حية كي تاتي الأفكار، خلفية فيها حرارة الحياة. في نفس الوقت هو رجل طقوس. يحب أن يكون لأيامه إيقاع ينظمها. فبعد الكتابة الصباحية وسماع الأخبار وقبولها بعد الظهر، لا بد من قصة للدخول موعداً ثابت لا يمكن تجاوزه ولا تأجيله، ومن بعده قد يلي دعوة عشاء أو لقاء مسائي مع الأصدقاء».

إذا كان جبور الدويهي حكواتياً بارعاً، فذلك بفضل والدته ماريا، التي فارتت الحياة قبله بعشرة أشهر، عن عمر ناهز المائة عام. «بقبت المرأة فتيحة وحكاءة، تروي دون كلل، وعنهما أخذ مهارة القص. هي خزّان إرثه

أخذ مهارة القص. هي خزّان إرثه

بيروت، سوسن الأبطح

شخصية الروائي الراحل جبور الدويهي البعيدة عن الاستعراضية، أبتت حميميته متوارية عن عيون القراء، ممارسته الكتابة بخفر من دون كثير جلبة، جعلت رواياته هي المتداولة فيما بقيت المقابلات معه قليلة، وبوجه شحيح. لكن لجبور شخصية تستحق أن تروى، هو في حياته كما في كتاباته له مسار متشعب ومركب يشبه لبنان نفسه. مما لا نعرفه هذا ما أتاحة لنا الشاعر والأستاذ الجامعي فوزي يمينا، الذي التقى بجبور الدويهي وهو في عشرينياته، وربطته بصداقة، حيث تعرفت معه على المسرح والسينما والحياة الثقافية في بيروت، ثم صاهره وبقي قريباً منه بحكم الرباط العائلي.

نبدأ مع د. يمينا من الرواية الأخيرة لجبور الدويهي «سَم في الهواء» التي تزامنت كتابتها مع مرضه، وصدرت قبل فترة قصيرة من وفاته. يروي لنا «كيف كان جبور يستعجل صدورها، ويحث الناشر على الإسراع. وحين كان لا يتمكن من الاتصال به بسبب الإنهاك، يطلب إلى أحد أفراد العائلة أن يفعل ذلك. أحب أن يراها قبل أن يغادر. وهذا ما حدث. فقد تسلم نسخاً منها وأرسلها إلى الأصدقاء، ثم رحل».

قبل سنتين بدأ جبور يشعر أن ثمة ما هو غريب. يصاب بالهزال رغم أنه يأكل كالعاد. «كان قد بدأ في كتابة (سَم في الهواء)، يذهب إلى المقهى في إهدن ليكتب ويحدثنا عنها. لم يوقفه القلق، حين عرف أنه يعاني من مشاكل في الدم، واصل بإصرار متخطياً كل الظروف، مستقيماً من هذنة ياباها من الألم بين

## «ميريت الثقافية»: ملف عن «نون النسوة»

النجار، وتضمن ثلاثة مقالات: إغواء الجسد وإغواءات الروح للدكتور إبراهيم منصور، اتساع العائلة في «مثل أسرة سعيدة» للدكتورة إشراق سامي (من العراق)، والمتخالية القصصية ومرايا الواقع للباحثة دينا نبيل... بالإضافة إلى قصة قصيرة لم يسبق نشرها لتيسير النجار بعنوان «كان يبكي لي».

وفي بابي «الشعر والقصة» 12 قصيدة و8 قصص لشعراء وكتاب من: مصر، والمغرب، وتونس، والعراق، وسوريا، والسودان، وفلسطين، واليمن.

وفي باب «تجديد الخطاب» مقالان: العلاج... بين الناصورية واللاهوتية للدكتور عزيز بعزي (من المغرب)، والإسلام والعلم... علاقة تكامل أم صراع؟ كتيبه سلوى فاروق. وفي باب «حول العالم» ثلاث ترجمات: ترجم د. محمد عبده أبو العلا مقال مايكل كيربي (فقيه قانوني

ومحامي استرالي) بعنوان «التوفيق بين الأسس الدينية وحقوق الإنسان»، وترجمت السوربة لمى الخشنية بحثاً كتبه الباحثان السويسريتان ماري إيفون شارميسلو وكارولين جاكو ديكومب بعنوان «مقاربة التريبة من منطلق الحقوق الجنسية»، وترجم عاطف محمد عبد المجيد قصاد للشاعر والروائي الفرنسي جول رينار بعنوان «من تأملات في الحياة».

وفضون حوار أجراه رشاد حسن، المترجم السعودي مؤسس المنصة: «إن المترجم هو أهم ركائز المنصة التي يشرف عليها نخبة من المحررين والمختصين في دراسات الترجمة، موضحاً: «نحن لا نطلب منه أن يترجم مقالاً أو كتاباً فحسب، بل نهجر

القاهرة، الشرق الأوسط» مجموعة من الملفات الثقافية المتنوعة تضمنها عدد شهر أغسطس (آب) الحالي من مجلة «ميريت الثقافية»، الشهيرة الإلكترونية التي تصدر عن دار ميريت للنشر بالقاهرة. جاء الملف الأول عن المسجلين في الشرق، ويتضمن ثمانية مقالات: «المسيحية في مصر» للغاص والروائي عوف مسعد، و«المسيحيون الشرقيون في بلاد الغرب» للدكتور ماجد عزت إسرائيل (مصري - المانيا)، و«الأصولية المسيحية بين الحاجة والرفض للتجديد الديني» لعصام الزهيري، و«قراءة في التاريخ وتفهم واستقرار للحاضر والمستقبل» لأمين جمعي (مصري - أميركي)، و«الحروب الصليبية وكرنفال الاستقطاب الديني» للدكتور محمد فياض، و«أقباط المهجر ودور المسيحية» لفرنسا باسيل (مصري أميركي)، و«هل كانت هيباتيا ملهمة نور أم رسولة ظلام؟» لسمر لاشين.

وخصص الملف الثاني في «رؤى نقدية» ضمن باب «إبداع ومبدعون»، كل مقالاته لمناقشة رواية «ضمير المتكلم» التي صدرت حديثاً للشاعر والناقد الجزائري فيصل الأحمر، متضمناً خمسة مقالات: تحقيق في الشأن التخيلي للواقع للدكتورة وسيلة بوسيس (من الجزائر)، حكايات عديدة لصوت واحد لطارق بوحالة (من الجزائر)، تفصلات لسانية للسرد المرتد للدكتور محمد يونس (من العراق)، المسألة الأخلاقية في «ضمير المتكلم» للدكتور خالد أقيس (من الجزائر)، ضمير المتكلم مدينة لواقع غير فاضل: للطيب خالدي (من الجزائر)... بالإضافة إلى شهادة بعنوان «ضمير المتكلم... قراءة إمتاع ومؤانسة» كتبها مروة لعربي (من الجزائر)، وحوار مع فيصل الأحمر بعنوان: «كتابة خالية من الهاجسين السياسي والتاريخي كتابة بلا جدوى... وهذا مزاج شخصي غير قابل للتعميم» أجرتها خديجة نابلي (من الجزائر).

وجاء الملف الثالث في باب «نون النسوة» وخصصه هذا العدد لمناقشة المتخالية القصصية «مثل أسرة سعيدة» لتيسير النجار، وتضمن ثلاثة مقالات: إغواء الجسد وإغواءات الروح للدكتور إبراهيم منصور، اتساع العائلة في «مثل أسرة سعيدة» للدكتورة إشراق سامي (من العراق)، والمتخالية القصصية ومرايا الواقع للباحثة دينا نبيل... بالإضافة إلى قصة قصيرة لم يسبق نشرها لتيسير النجار بعنوان «كان يبكي لي».

وفي باب «الشعر والقصة» 12 قصيدة و8 قصص لشعراء وكتاب من: مصر، والمغرب، وتونس، والعراق، وسوريا، والسودان، وفلسطين، واليمن.

وفي باب «تجديد الخطاب» مقالان: العلاج... بين الناصورية واللاهوتية للدكتور عزيز بعزي (من المغرب)، والإسلام والعلم... علاقة تكامل أم صراع؟ كتيبه سلوى فاروق. وفي باب «حول العالم» ثلاث ترجمات: ترجم د. محمد عبده أبو العلا مقال مايكل كيربي (فقيه قانوني

## استقطبت حتى الآن 400 مترجم «أثري»... منصة إلكترونية سعودية للترجمة

له المقال والكتاب، ثم تعاناه حتى يترجم مقاله أو كتابه بتدريجه وتاهيله، والوقوف معه عند أي إشكال يستعصي عليه». ومؤخراً، أعلنت المنصة عن إطلاق مشروع «أثري» لترجمة الكتب بنسخته الثانية، وهو مشروع ترجمة تفاعلي ينتهي المترجم منه بترجمة كتاب ونشره على جميع المنصات ومناجر الكتب الإلكترونية، والمشاركة به في معارض ومحافل الكتب والترجمة.

وعن هذا المشروع، يقول حسن إنه خاص بترجمة الكتب، و«نتنخب فيه المترجم الدارس الممارس، ومن اشتغل بالترجمة قبل ذلك». والمشروع ينقسم إلى 3 مجالات رئيسية: كتب قديمة، وكتب معاصرة، وكتب للأطفال. وقد حصلت منصة «أثري» على حقوق حصرية لترجمة الكتب من أبرز مؤسسات النشر العالمية

أنه يضم دورات ترجمة تدريبية معتمدة من البورد الأمريكي، مع جلسات نقاشية مستمرة خاصة بالترشحين للبرنامج طيلة انضمامهم للمشروع، مع مراجعة مستمرة وتقييم لتراجمهم، إلى آخر محطات المشروع، وهي التدقيق والمراجعة والنشر. ويسمّوّه عن الفرق بين النسخة الأولى والثانية، ويجب: «أنحلنا هذه المرة كتب الأطفال المشروعة، وهو ما لم يكن في نسخته الأولى، غير أن طبيعة البرنامج واليثة كما هي، ونحرص على انتخاب أفضل المتقدمين للبرنامج الذين تجاوز عددهم في النسخة الأولى 400 مترجم متقدم».

ويتجاوز عدد المنشورات المترجمة من الكتب والمقالات في موقع منصة «أثري» حدود 150 مقالاً علمياً منشوراً، إذ تعمل المنصة على ترجمة ونشر



رشاد حسن

والأكاديمية، كجامعة هارفارد وشيكاغو وبرينستون وغيرها. ويضيف مؤسس المنصة: «نهدف من هذا المشروع إلى إثراء المترجم أولاً، ثم إثراء المحتوى العربي بتراجمه. ويمر البرنامج بنقاط كثيرة، وما يميز المشروع

الدماغ: إيمان الخطاف

شهد المشهد الثقافي السعودي ولادة «أثري»، وهي منصة إلكترونية متخصصة في الترجمة والنشر «تؤهل المترجم لترجمة صفوف المقالات والكتب ونشرها، بإشراف نخبة من المختصين في دراسات اللغة والترجمة، حيث تجاوز عدد المنشورات المترجمة من الكتب والمقالات عبر المنصة حدود الـ150 عملاً، مع ترقب نشر 12 كتاباً مترجماً لعرضها في معرض الرياض الدولي للكتاب هذا العام.

يقول رشاد حسن، الكاتب المترجم السعودي مؤسس المنصة: «إن المترجم هو أهم ركائز المنصة التي يشرف عليها نخبة من المحررين والمختصين في دراسات الترجمة، موضحاً: «نحن لا نطلب منه أن يترجم مقالاً أو كتاباً فحسب، بل نهجر

## قصتان قصيرتان جداً

في غرف العناية المركزة الذين لا حول لهم ولا قوة. لكن لماذا أنا؟

لنات للأقل أهمية، والأقل أهمية دائماً ما يكون في ضوء النهار، هناك في النهار كنت أتحمس وجود غريب يجاورني يتم استبداله بغريب آخر لا يتدعي حين أمشي، وثالث حين تنتهي طوال الليل والنهار. بالطبع يحتاج المرء حينما يشعر بأن حياته في خطر، أو أن حياته لا يملكها بمفرده، أو ألا يفهم كثيراً من الأمور حوله. حسناً لنذكر الأهم، والأهم دائماً يأتي في ظلام الليل، إن لنبدأ من الليل الذي فيه استمعت على مدار ساعاته الوقورة إلى صوت بضر الأقدام المستهزئة بالسكون العابثة بالأمان الحقيقي.

إن أحداً ما يسعى لأن يقتحم باب الغرفة أو يرغب في.....، ما إن يلمح استيقاظي حتى يضحك. يكاد يوقن أن استيقاظي أشبه بمن



بعثاً عن سلاح ملامئ

عندما تأتي ذكرى الإمبراطوريات العظمى، أو المناضلين الأبطال، أو عظماء التاريخ، نجد جدتي تتدخل في الحكايات وتقطعها بهدف أن

تتحدث عن بطولتها التي كانت ولا تزال موجودة بتبعاتها والأهمل.

تصير أن تروي دون أن تتحرك من على تراب الأرض قائلة بحزن: إنني حملت لكمة قوية في بطني من قبل أحد الجنود الباحثين عن أسلحة بقرينتنا الصعيدية، كان السبب أن ردي بعدم وجود السلاح غير ملائم، لا يحمل الاحترام الباحثين عن أسلحة رغم عدم اعتراض كبير الجنود ولكن الجندي وهو ابن قريتنا كان قد أراد أن يظهر إخلاصاً أكبر لسيده الذي هو من مدينة ما لا نعلم أين هي؟ هذا الذي جعل الجندي ابن قريتنا يضربني بكل قوة، هذا ما حدث يا أحفادي إلا أنني لم أخبر أحداً خشية انفجار أنهار من الدماء بين الأهالي والشريطة.

لكنني ما زلت أشعر بالألم في بطني وابكي طيلة عقود طويلة من الزمن. قلت: ألم يكن هناك حل آخر. قالت: لا يوجد حل آخر مستطاع.

يوظفون أحدث الأفلام السينمائية المرتقبة وتطبيقات الدردشة النصية عبر الهواتف الجوالة

## تعرف على أحدث طرق القرصنة لسرقة بيانات وأموال المستخدمين

جدة، خلدون غسان سعيد

قد تتخيل القرصنة على شكل مخترقين محترفين أمام شاشات كبيرة في غرف معتمة يحاولون الدخول إلى جهاز ما. ولكن بعضهم ابتكر طرقاً غريبة تسمح لهم باختراق الأجهزة أو سرقة المعلومات والمال. ونذكر في هذا الموضوع مجموعة من تلك الطرق وسبل الحماية، وذلك لتلافي الوقوع بها.

## تصيد الأفلام السينمائية

واحدة من الطرق الحديثة هي استغلال وجود الناس في المنازل ومشاهدة الأفلام عبر الإنترنت عوضاً عن الذهاب إلى كبرى الأفلام التي تطلق عبر محطات البث الرقمي في اليوم الأول للإطلاق العالمي. ومن تلك الأفلام Black Widow الذي أثار اهتمام الناس بمشاهدته قبل إطلاقه الشهر الماضي. وقامت مجموعات عديدة بإيجاد مواقع تعدد بتقديم مشاهدة مسبقة لأي فيلم قبل موعد إطلاقه الرسمي.

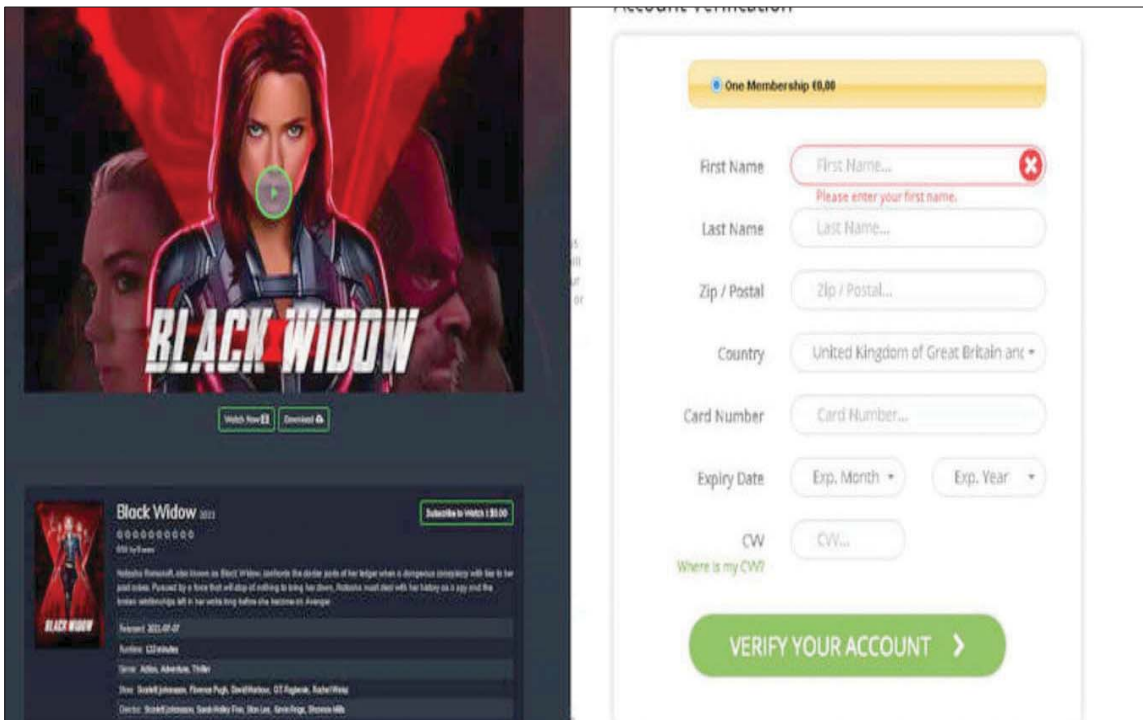
وتعرضت دراسة لمنصة Kaspersky Internet Security for Android تطبيقات المراسلة على الهواتف الجوالية الأكثر استهدافاً في نشاط المحتالين ممن مجرمي الإنترنت، حيث أرسل المحتالون الكمية الأكبر من الروابط الخبيثة المكتشفة بين ديسمبر كانون الأول 2020 ومايو (أيار) 2021 إلى المستخدمين عبر

تطبيق «واتساب» بنسبة 84,9 في المائة، يليه «تيليجرام» بنسبة 5,7 في المائة، ثم تطبيق «فايبر» بنسبة 4,9 في المائة، ثم «غوغل هانغاوتس» بأقل من 1 في المائة. وكانت روسيا البلد الذي شهد أكبر عدد من هجمات التصيد عبر هذه التطبيقات بنسبة 46 في المائة ثم البرازيل 15 في المائة والهند 7 في المائة، حيث تم رصد 480 محاولة تصيد يومياً في أنحاء العالم خلال تلك الفترة.

وتفوقت تطبيقات المراسلة عبر شبكات التواصل الاجتماعية من حيث الشعبية بين المستخدمين بنسبة 20 في المائة في العام 2020 وأصبحت أكثر الأدوات شيوعاً للتواصل. وبلغ عدد مستخدمي تطبيقات المراسلة في العالم 2,7 مليار شخص في العام 2020، ومن المتوقع أن ينمو هذا الرقم إلى 3,1 مليار شخص بحلول العام

2023، أي ما يقرب من 40 في المائة من سكان العالم. وقدم تطبيق Kaspersky Internet Security for Android ميزة «التراسل الآمن» بهدف منع المستخدمين من فتح الروابط الخبيثة التي يتلقونها في تطبيقات المراسلة، وعبر الرسائل النصية القصيرة، حيث تم تسجيل ما مجموعه 91,242 محاولة تصيد مكتشفة حول العالم بين ديسمبر (كانون الأول) 2020 ومايو (أيار) 2021 جراء نشر المستخدمين على روابط التصيد في تطبيقات المراسلة. ويرجع السبب في كون التصيد في تطبيقات المراسلة إحدى أكثر الأدوات الخريبية شيوعاً بين المحتالين إلى الشعبية الواسعة لهذه التطبيقات بين الجمهور، فضلاً عن القدرة على استغلال وظائف التطبيقات نفسها لتنفيذ الهجمات.

ونظراً لأن «واتساب» هو تطبيق المراسلة الأكثر شيوعاً على مستوى العالم، فسجل مشاركة أكبر عدد من الروابط الخبيثة. وكانت أكبر الحسابات من رسائل التصيد في روسيا 42 في المائة والبرازيل 17 في المائة والهند 7 في المائة. وكان مستخدمو «تيليجرام» من بين أقل المستخدمين تعرضاً لتهديد التصيد، ولكن توزيعهم الجغرافي كان مشابهاً لـ«واتساب»، حيث تم اكتشاف أكبر عدد من الروابط الخبيثة في روسيا 56 في المائة (قد ترجع الأرقام المرتفعة في روسيا إلى ارتفاع شعبية التطبيق في ذلك البلد) والهند 6 في المائة وتركيا 4 في المائة. وحدثت أقل محاولات التصيد المكتشفة في تطبيق «فايبر» و«غوغل هانغاوتس»، ولكن الغارق الرئيسي بينهما يمكن في الدول التي انتشرت



احتمالات مالية لإيهام المستخدمين بتحميل أحدث الأفلام

المحاولات فيها، إذ حصلت أعلى المحاولات عبر «فايبر» في روسيا بنسبة 89 في المائة، ثم أوكرانيا 5 في المائة، وبيلاروسيا 2 في المائة، أما غالبية المحاولات المكتشفة في «غوغل هانغاوتس» فحدثت في الولايات المتحدة وفرنسا بنسبة 39 في المائة لكل منهما.

## كشفا التصيد

وتعتبر القطة والحرص على استخدام التقنيات الموثوقة بها الخاصة بكشف محاولات التصيد ومنعها من أهم السبل لمكافحة هذا النوع من التهديدات في تطبيقات المراسلة. ويمكن اتباع المصانح التالية لخفض خطر الوقوع ضحية لعمليات التصيد وتلقي الروابط الخبيثة عبر تطبيقات المراسلة: ابحث عن الأخطاء الإملائية أو غيرها من الأمور الغريبة في الروابط الواردة حتى لو كان المرسل من اسم شخص تعرفه. وإذا وصلت رسالة من أحد الأصدقاء المقربين، فتذكر إمكانية أن يكون حسابيه مخترقاً حتى وإن بدت الرسالة ودية، واتصل به هاتفياً للتأكد من أنه أرسل لك ذلك الرابط بالفعل. كما يصبح بتثبيت تطبيقات أمنية موثوقة.

وكثيراً ما يستخدم المتصيدون تطبيقات المراسلة للتواصل مع المستخدمين بعد العثور على أرقامهم من مصادر رسمية (كمتاجر التسوق وخدمات حجز أسماك الإقامة، وذلك بعد سرقة البيانات أو حتى شراء تلك البيانات منها)، واستخدامها كوسيلة للتواصل مع مستخدمي رسائل خبيثة. وحتى إذا بدت الرسائل ومواقع الويب حقيقية، فإن الروابط على الأرجح ستحتوي على أخطاء إملائية يمكن أن توجهك إلى موقع مختلف.



روابط تطبيقات الدردشة النصية على الهواتف الجوالية من أكثر الطرق تفضيلاً لاختراق المستخدمين

## القرصنة الإلكترونية يوظفونها للابتزاز كاميرا الويب: وسائل الحماية من اختراقات المتسللين

واشنطن، جينيفر جولي \* يعتمد الكثيرون متناً على كاميرات الويب للتواصل مع العائلة، وحتى لحضور الصفوف المدرسية والجامعية الإلكترونية منذ ما يقارب العام ونصف. ولكن كاميرات الويب لها

جانبٌ مظلمٌ أيضاً. إذ يستخدمها المجرمون السبيرانيون بشكل متزايد هذه الأيام لاختراقنا، إذ أو يستغلون خوفنا مما قد يراه الناس، إذ تمكنوا من الوصول إلى أمورنا الخاصة ونشرها.

## تسلل الكروني

يبدأ الأمر عادة برسالة إلكترونية تدعي أنّ شخصاً مريباً يتجنس عليك عبر كاميرا جهازك أثناء مشاهدتك لمحتوى للبالغين (بضم الشرطة أو تصديلات غير لائقة) على الجهاز، وتطلبك بدفع فدية خلال 48 ساعة أو أقل. صحيح أن معظمنا اعتاد هذا النوع من الرسائل وأنّ الحلّ الصحيح هو حذفها على الفور، ولكنّ وبروسيا يخسرون مئات الآلاف الدولارات سنوياً بسببها، حتى أنّ وكالات إنفاذ القانون في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة تعزو حدوث نسبة لا بأس بها من حالات الانتحار إلى عمليات الإحتيال والابتزاز القائمة على تصوير محتوى شخصي غير لائق.

هل يستطيع القرصنة الإلكترونية اختراق كاميرا الويب خاصتك؟ يقول روجر غريمس، خبير مخضرم في الدفاع عن البيانات الشخصية في شركة التدريب الأمنية «نوو بي 4» (KnowBe4)، «لطالما استخدم القرصنة ومجهزي البرامج الخبيثة، وحتى الحكومات، كاميرات الويب للتجنس على الناس، ولكن نادراً ما يتحول التجسس إلى اعتداء».

لا يستطيع القرصنة اختراق أي كاميرا متصلة بالإنترنت باستخدام حيلهم السبيرانية الحديثة فحسب؛ لأنهم يحتاجون إلى تثبيت أداة إدارة عن بعد (RAT remote administration tool) على الكمبيوتر المستهدف أولاً. وهم يحققون هذا الهدف غالباً بواسطة رسائل إلكترونية تحمل ملفات خبيثة مرفقة ويقنعونك بفتحها، أو يغروك للفرق على روابط تصيد إلكتروني تحمل برنامجاً خبيثاً على جهازك، أو من خلال حيل ذكية أخرى.

## وسائل الحماية

تدابير وقائية يشرح غريمس، أنّ «الطريقة المثلى لمحاربة التسجيلات السرية هي: التأكد أولاً من أنّ الجهاز عصي على الاختراق. احرصوا على عدم تسرب معلوماتكم عبر شخص قريب إلى برنامج من نوع حصان طروادة. غطوا كاميرا الجهاز طوال الوقت، واستخدموا كلمات مرور مختلفة وقوية لكل موقع وخدمة إلكترونية. ويطبق هذه الخطوات، ستضمنون مقاومة جميع القرصنة والبرامج الخبيثة، وليس تلك التي تخترق كاميرات الويب فقط».

كيف يمكنكم معرفة ما إذا كانت كاميرا الويب خاصتكم مخترقة؟ هل يمكنكم أن تعرفوا ما إذا كان أحدهم يراقبكم عبر كاميرا الويب؟ حسناً، يجب أن تعرفوا. تأتي معظم كاميرات الويب مع ضوء أخضر

في هذه الحالة، أفلوا جميع التطبيقات التي تستخدمونها ومعها جميع تطبيقات الخلفية. حل المشكلة

هل حصلت مشكلة في إحدى إضافات محرك البحث؟ يمكن للاضطراب أو الاختلال في عمل كاميرا الويب أن يكون أيضاً ناتجاً من مشكلة حصلت في واحدة من إضافات محرك البحث browser extension. في هذه الحالة، أفلوا جميع المحركات ومن ثمة افتحوا كل واحد منها على حدة. هل لاحظت أنّ ضوء كاميرا الويب يشعل عند التقر على متصفح معين؟ إذا كان الجواب نعم، يجب أن تحذفوا كل إضافات هذا المحرك، وتعيدوا إضافتها مرة أخرى، كل واحدة على حدة، لمعرفة أي واحدة المسؤولة عن تشغيل الكاميرا، وعندما تجدونها، احذفوها.

هل استخدمتم برنامجاً مضاداً للفيروسات، حتى على جهاز ماك؟ إذا شعرت أنّ جهاز الكمبيوتر تعرض للاختراق بأي شكل، أجروا مسحاً موقوفاً للبرامج الخبيثة، حتى إذا كنتم تستخدمون جهاز ماك. تتوفر هذه البرامج بشكل كبير ونصحكم بـ«سوفوس»، و«إي في جي»، و«مالوير بايتس».

وإذا كنتم تستخدمون تطبيقاً فعالاً مضاداً للفيروسات، يمكنكم إجراء مسح يدوي لرصد أي سلوك مريب على جهازكم.

في حال كانت كاميرا جهازكم تضم مزايا خاصة، انقروا عليها لمعرفة ما إذا كانت تعرضت للاختراق واحرصوا على أنّ يزيل مضاء الفيروسات، التطبيقات والملفات المسببة للاضطراب.

ولكن هذه الوسيلة لها عيب واحد: يجب أن تتأكدوا من أنّ البرنامج المضاد للفيروسات، لا سيما إذا كان مصدره تطبيق، قانوني وغير مفرص.

هل تحققت من إعداداتكم الأمنية؟ أثناء الخلل، افتحوا تطبيق كاميرا الويب وتحققوا من إعدادات الوصول والأمن. هل تملكون كلمة مرور قوية للكاميرا لم يغيرها أحد؟ هل تستطيع أي من التطبيقات التي تستخدمونها الوصول إلى كاميرا الويب مع أنّكم لا تذكرون أنّكم منحتموها الإذن بذلك؟

هل جزيتم الرقعة أو الغطاء؟ إنّ أسهل طريقة لتستطيعون من خلالها حماية ألسفكم من اختراق أجهزكم لهذه الكاميرا هو تغليفها عندما لا تحتاجونها. يأتي الكثير من أجهزة الكمبيوتر والشاشات الذكية والأجهزة اللوحية اليوم مع غطاء مخصص للكاميرا، وفي حال كان غير متوفر في جهازكم، يمكنكم شراء غطاء غير متصفّن غطاءين من «أمازون» بسعر 7 دولارات. وأخيراً، مهما كان الحل الذي اخترتموه لحماية خصوصيتكم، تذكروا النقطة الأهم: لا ترسلوا أموالاً لأحد، وأعطوا حيلة الابتزاز المخلّ بالآخلاق حجمها الحقيقي، أي أنّها مجرد حيلة سبيرانية أخرى وأنتم أذكى من أن تقعوا فيها. \* «بيو إس إيه توراي» - خدمات «تريبيون ميديا»

## غرامافونات بجودة صوتية عالية وكاميرات مطورة للسيارات

التيبهات الضرورية للسائق في الوقت الحقيقي وبرزها رادارات السرعة وحدودها، وتنبهات الضوء الأحمر، والحوادث التي وقعت على الطريق المؤدي إلى وجهتك، وحالة الطرقات المرتبطة بالأحوال الجوية. يجمع التطبيق بيانات من أكثر من 3,5 مليون سائق يشاركون ويتلقون أكثر من 100 مليون تنبيه في الوقت الحقيقي سنوياً، حسب المعلومات الواردة على موقع شركة «كوبرا».

تسمح لكم هذه الكاميرا الذكية باستخدامها دون تحريك يديكم بالاعتماد على الأوامر الصوتية التي تتحكم بها لالتقاط الصور وإيقاف عمل ميزة تصوير الفيديو أو استهلاك الطاقة. يمكنكم أيضاً ضبط تنبيه خاص لحالات الطوارئ. يقدم لكم المساعد الآلي المتطور تنبيهات المخرج المرزات إذا شردتم، بالإضافة إلى تحذيرات مسبقة من الاصطدام إذا ما رصد اقترابكم من جسم قد يتسبب بحدادث. تتميز هذه الكاميرا بالضبط السهل، إذ يكفي وصلها بالطاقة للبدء باستخدامها. تأتي «كوبرا إس سي 200 دي» مع سلك قابل



كاميرا «كوبرا» للسيارات

بما يجري حوله وتسجيلها لأدق التفاصيل في حال حصول أي حادث.

تأتي الكاميرا الأمامية المواجهة مع قاعدة لاصقة للتثبيت على الزجاج الأمامي، بالإضافة إلى شاشة إل سي دي (3 بوصات)، ومجال رؤية 140 درجة. تسجل هذه الكاميرا ما يقارب 1600 إطار بدقة عرض (إتش دي)، بينما تسجل الكاميرا الخلفية 1080 إطاراً، مع رؤية ليلية معززة.

يتيح لكم التطبيق المرافق «درايف سمارتر أب» ضبط



غرامافون «إيستود»

بسهولة الاستخدام حتى وإن كنتم لا تعرفون الكثير عن أجهزة الغرامافون. وفي هذه الحالة، يمكنكم الاستفادة من التعليمات المفصلة التي تأتي مع الجهاز. يشغل الغرامافون التسجيلات بثلاث سرعات مختلفة هي 33، و45، و78 دورة في الدقيقة. قبل البدء بالتشغيل يجب ضبط ذراع نقل الصوت في جانب الجهاز، ويمكنكم الاستفادة من محول خاص متوفر فيه لسرعة 45 بعداً لن تحتاجوا إلا لتحرير ذراع نقل الصوت وخفضها

طفولتهم. بدأت اختبارات تشغيل البومات موسيقاي الغضلة، حتى أنّي استمعت لأجمل أغاني فرقة «بيتش بويز».

صمّم «إيستود» بالاعتماد على خرطوشة (لغيفة) «إي تي 3600 إل إي» من تطوير شركة «أوديو تكنيكا» التي تحوّل المعلومات الموجودة في حزوز الأسطوانة المسجلة إلى إشارات كهربائية تنتج أصواتاً عالية الجودة.

تضمّ واجهة الغرامافون العصري الجديد زوجاً من مكبرات الصوت «2 دبلو»، لتغليهما شبكة معدنية سوداء، ما يجعله جهازاً شاملاً يحتوي على كل القطع الصوتية الذي قد يحتاج إليها المستخدم لتجربة سمعية كاملة. يقدم الجهاز أيضاً خيارات أخرى للمخرجات الصوتية ومنها اتصال البلوتوث الذي يتيح لكم استخدام مكبرات صوتية مستقلة وساعات، ويحصل التزاوج مع البلوتوث بكبسة واحدة على زرّ «بي تي أوت». في المقابل، يمكنكم الاستماع للموسيقى من جهاز محمول عبر المكبر الصوتي الموجود

## أدوات جديدة

واشنطن، غريغ إيلمان\*

إيكم بعض الأجهزة الجديدة:

## غرامافون رائع

«فيكترولا» تصدر جهاز غرامافون شاملاً بنوعية صوت وتصميم رائع. بعد غرامافون «إيستود» الهجين الثلاثي السرعات Eastwood speed turntable 3 hybrid الجديد من «فيكترولا» واحداً من الأجهزة التي تطلب وقتاً طويلاً لتقييمها واختبارها، وأنا شخصياً لا أمانع هذا الأمر. يتميز هذا الغرامافون الشامل بتصميم عصري يشغل الأسطوانات الموسيقية بنجاح باهر، وهذا هو السبب الذي جعلني أمضي الكثير من الوقت في اختبارها. حضرتت نفسي طويلاً لعودة زمن الأسطوانات الموسيقية واحتفلات مجموعتي الخاصة منها لعمود. ولا شك أنّ كثيرين يرحبون بفكرة امتلاك جهاز غرامافون يذكّرهم بموسيقى

## بطل الكاراتيه قال إنه يخطط للفوز بذهبية العالم

## السعوديون يحتفون بحامدي حامل فضية طوكيو



عبد العزيز الفيصل وحامدي الكاراتيه حامدي خلال حفل الاستقبال أمس بحضور ناشئين ممارسين للعبة (الشرق الأوسط)

كنج زاده بنتيجة 1-4 لكن قرار الحكم التركي أوغور كوياس أقصى حامدي من المقاء وحرمه من الميدالية الذهبية حيث اعتبر أن حامدي وجه ضربة عنيفة إلى منافسه.

وكانت مصادر له «الشرق الأوسط» أكدت أن انقساماً جرى بين حكام نهائي الكوميتيه في مسابقة الكاراتيه حول أحقية الإيراني سجاد كنج زاده بالفوز بعد سقوطه بضربة خاطفة من قبل البطل السعودي، ووصفت وسائل إعلامية عالمية خسارة حامدي للمباراة النهائية بالأمر الغريب، حيث أشارت صحيفة «أون سبورت» الأميركية إلى أن مباراة الميدالية الذهبية في كوميتيه للرجال الذين يزيد وزنها على 75 كجم انتهت بقرار مريب لكرلة كانت تبدو مذهلة للغاية بالنسبة للكاراتيه.

ووحد حامدي السراي العام السعودي والعربي وحتى العالمي الذي أجمع على أحييته بالحصول



الفيصل وحامدي يسيران في الممر الشرقي احتفاءً بالفضية السعودية (الشرق الأوسط)

بالخسارة 2-3 أمام الكرواتي إيفان كفيقتش بطل العالم 2018، قبل أن يفوز على الأميركي براين 1-4 ثم تعادل مع الإيراني سجاد كنج زاده بطل العالم 2016 ثم فاز على الكندي دانجبال جابيسينسكي 3-10.

وفاز حامدي في نصف النهائي 0-2 على الياباني روتارو اجاتا بطل العالم 2016 في وزن 84 كجم، وفي النهائي تقدم على الإيراني سجاد

جدة، إبراهيم القرشي

احتفى السعوديون أمس بطارق حامدي حامل فضية طوكيو في الكاراتيه وذلك بعد وصوله مطار الملك عبد العزيز بمعية الوفد الرسمي الذي يرأسه الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية واصطف لحامدي الذي كان حديث وسائلاً الإعلام العالمية لأكثر من يومين بعد فوزه بفضية اللعبة في أولمبياد طوكيو الذي اختتم الأحد.

وسار رئيس اللجنة السعودية الفيصل وبمعيته الأعضاء والرياضيون في ممر شرقي احتفالاً بالإنجاز الكبير الذي حقق لحامدي. وقال حامل فضية كوميتيه السعودي طارق حامدي إنه يخطط للفوز بذهبية بطولة العالم للعبة المقبلة وكذلك ذهبية الكاراتيه في أولمبياد باريس في حال اعتمدت مسيرته إلى أنه سيتردد ويعمل من أجل تحقيق هذين الإنجازين.

واكتفى حامدي بالتعليق على قرار إقصائه من النهائي بالقول: «هذا قرار لجنة الحكام تحترمه ولا نملك أن نكون ضده».

وأشار حامدي إلى الضغط الكبير الذي صاحب مشاركته في الأولمبياد بعد خسارته في المواجهة الأولى والتي وصفها بأنها كانت مفيدة وأسهمت في تركيزه بصورة أكبر وانطلاقته إلى بلوغ النهائي. مشيراً إلى أن منافسات الأولمبياد تستوجب الهدوء والتركيز حيث لا يوجد مجال للتعويض.

وبدا حامدي مشاركته بالأولمبياد

## جارديم قلق من دفاع الفريق

## الهلال يبحث مستقبل جيوفينكو

وحمد الياصي، بالإضافة لسالم الدوسري وعبد الله الحمدان وذلك بعد فراغهما من المشاركة الأولمبية والإجازة التي مُنحت لهما بعد نهاية منافسات أولمبياد طوكيو 2020.

من جانب آخر، تعمل إدارة نادي الهلال على تسجيل البرازيلي ماثيوس بيريرا المنضم حديثاً لصوفوف الفريق قادمًا من ويست بروميتش الإنجليزي في واحدة من أكبر صفقات الدوري السعودي وذلك بعد إسقاط الإيطالي سيساستيان جيوفينكو الذي كان قريباً من الانتقال لنادي باوك اليوناني الذي يقوده الروماني رازفان لوشيسكو قبل تعثر المفاوضات بين الطرفين. وسيجل بيريرا بدلاً عن جيوفينكو الذي كان الأقرب لمغادرة أسوار النادي العاصمة، حيث يمتلك العديد من العروض المقدمة لكسب خدماته من أندية إيطالية إلا أن باوك اليوناني كان العرض الأبرز قبل تعثر المفاوضات مجدداً، حيث يتوقع أن تفتح إدارة النادي خطوطاً إضافية من المفاوضات مع الأندية الراغبة بخدمات جيوفينكو من أجل رحيل اللاعب الإيطالي عن صفوف الفريق وتسجيل بيريرا رسمياً في كشوفات الفريق الأزرق.

من جانب آخر، وعلى صعيد منافسات دوري أبطال آسيا حيث خسر فريق استقلال طهران الإيراني نهائي كأس إيران من أمام منافسه فولان خوزستان الإيراني بركلات الترجيح بعد نهاية الأشواط الإضافية بالإضافة بالتعادل المسلي دون أهداف وذلك في ختام منافسات الموسم الكروي الإيراني.

ويواجه فريق استقلال طهران الإيراني نظيره الدوري لأعب محور الارتخا الذي بات يحضر مؤخرًا في مركز الظهير الأيسر من أجل حل الكثير من المشاكل التي يسببها غياب الشهريان بداعي الإصابة أو الإيقافات. وكانت إدارة نادي الهلال قد عززت صفوفها بصفقات مثالية في خط الدفاع خلال فترة الصيف وذلك بتعاقداه مع ثنائي فريق القادسية حمد الياصي الظهير الأيمن بالإضافة للخطمة الدوسري المدافع الشاب الذي أبرمت معه إدارة هُبل من نافل عقداً جديداً يمتد لخمس سنوات قادمة. والتحق في تدريبات الفريق الأزرق يوم أمس الثنائي المنضم حديثاً للهلال خليفة الدوسري

الرياض، فهد العيسى

يعمل البرتغالي ليوناردو جارديم مدرب فريق الهلال الكروي الأول على حل المشاكل الدفاعية لفريقه قبل خوض غمار منافسات الموسم الرياضي الجديد الذي سينطلق غداً الأربعاء بمنافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث يدشن حامل اللقب مشواره بمواجهة الطائي يوم السبت المقبل. ويأتي معدل استقبال مرمرى الهلال للكثير من الأهداف في الوديات التي خاضها الفريق الأزرق خلال فترة التحضيرات للموسم الجديد مصدر إزعاج للمدرب البرتغالي الذي ما زال يتربص بأكمل صفوف الفريق من أجل الظهور بصورة مثالية أمام الكثير من الاستحقاقات للفريق في موسمه الجديد.

واستقبلت شباك فريق الهلال في المباريات الودية التي خاضها بدءاً بمواجهة التعاون قبل انطلاق معسكر النمسا وحتى مواجهة فريق الفيصل يوم أول من أمس عشرة أهداف في المباريات الودية الست التي لعبها الهلال خلال فترة الصيف.

ويتنظر جارديم اكتمال صفوف الفريق الأزرق بعودة الدوليين بعد فراغهم من المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية طوكيو 2020 باستثناء الثنائي سلمان الفرج وباسر الشهريان حيث تمتد إجازتهما حتى 16 أغسطس (أب) المقبل ما يعني غيابهما عن مواجهة الطائي في الجولة الأولى. ويعوض جارديم غياب ياسر الشهريان الظهير الأيسر في الفريق وأحد أبرز عناصره بناصر الدوسري لاعب محور الارتخا الذي بات يحضر مؤخرًا في مركز الظهير الأيسر من أجل حل الكثير من المشاكل التي يسببها غياب الشهريان بداعي الإصابة أو الإيقافات.

وكانت إدارة نادي الهلال قد عززت صفوفها بصفقات مثالية في خط الدفاع خلال فترة الصيف وذلك بتعاقداه مع ثنائي فريق القادسية حمد الياصي الظهير الأيمن بالإضافة للخطمة الدوسري المدافع الشاب الذي أبرمت معه إدارة هُبل من نافل عقداً جديداً يمتد لخمس سنوات قادمة. والتحق في تدريبات الفريق الأزرق يوم أمس الثنائي المنضم حديثاً للهلال خليفة الدوسري

## أغلق ملف الاتفاق بعد ايداع الملايين الثلاثة أس

## الاتحاد يتحرك لسداد مستحقات «الفيصلي والقادسية»

فترة الانتقالات الحالية. وتغادر بعثة الاتحاد إلى العاصمة الرياض غداً ومن ثم إلى الجمعية تاهبا لخوض أولى المباريات الرسمية للفريق بالموسم الرياضي، بينما قام اللاعبون يوم أمس بعمل مسحة طبية للتأكد من سلامتهم من فيروس «كورونا» (كوفيد - 19) قبل انطلاق منافسات الدوري.

وشرح البرازيلي فاييو كارلي مدرب الاتحاد خلال الحصة التدريبية يوم أمس على وضع ملاح المنهجية التكتيكية التي سيدخل بها مواجهة الفجاء والوقوف على جاهزية العناصر التي سيستعين بها في المباراة، وذلك بعد انطلاقه لمران بتدريبات فنية وتكتيكية منوعة. قبل تقسيم اللاعبين لجموعتين خاضت مناورة كروية طبق من خلالها المدرب كارلي عدداً من العمل التكتيكية التي يتطلع لمساعدة اللاعبين على خطف الفوز الأول للفريق بالدوري.

خطواتها، من أجل الحصول على شهادة الكفاءة المالية، التي تخولها تسجيل المحترف البرازيلي الجديد إيغور كورنادو، القادم من صفوف المشاركة الإماراتي، إلى جانب مخالصة المهاجم الصربي الكسندر بريغوفيتش لتتمكن من تسجيل صانع اللعب، يتعين على النادي إنهاء مستحقات مالية موزعة بين مستحقات أندية ومدربين ولاعبين وتتراوح متأخرة تتجاوز 140 مليون ريال. في الوقت الذي تمكنت من تقليص العديد من الالتزامات المالية. وتتخطى إدارة الاتحاد تحويل مبلغ المركز الثالث إلى حساب النادي خلال الأسابيع المقبلة ليتسنى لها سداد المتأخرات للقادسية والفيصلي.

وكانت لجنة الانضباط والأخلاق في اتحاد كرة القدم قد أصدرت جملة من القرارات تجاه نادي الاتحاد، وصلت بصورة إجمالية إلى 15 نقطة من صيد الفريق في

جدة، إبراهيم القرشي

أغلقت إدارة الاتحاد أمس مستحقات نادي الاتفاق وعملت الساعات الماضية على إغلاق مستحقات نادي الفيصلي بعد نجاحها في إسقاط مبلغ 3 ملايين ريال ويجري العمل على إنهاء المبلغ المتبقي والمقدر بـ 4 ملايين ريال لتقلص عدد النقاط التي قد تخصم إلى 12 نقطة، بعد أن كانت 15 نقطة. ويقابل الاتحاد هذه الأيام من أجل توفير نحو 18 مليون ريال لسداد الالتزامات المالية بينها 11 مليون ريال للقادسية و 7 ملايين للفيصلي خاصة بعودة انتقالات اللاعبين، وذلك بعد طلب إدارة النادي في وقت سابق من لجنة الانضباط والأخلاق في اتحاد الكرة تمديد فترة السداد التي انتهت أمس إلى ثلاثة أيام إضافية لكن لم يتضح بعد أن كان قد حصل على هذه المهلة. وبينما تسارع إدارة الاتحاد

## الجبر قال إن معسكر النمسا حقق الأهداف المرجوة

## الفتح يقرب من الأجنبي السابع

وعلى صعيد الصفقات المحلطة تم حصر الأسماء بعدد قليل جداً من اللاعبين وكانت أبرز الصفقات شراء عقد المهاجم فراس البريكان من النصر مقابل مبلغ مالي إضافة إلى حصر من مستحقات النادي لدى النادي العاصمة وتحديد صفقة انتقال اللاعب علي الحسن الصيف الماضي.

يذكر أن الفتح سيفتح مبارياته بمواجهة الرائد يوم الخميس المقبل في بريدة حيث سيكون في حالة تكامل في ظل الحصول على الكفاءة المالية التي لم تعق تسجيل أي لاعب جديد في صفوف الفريق.

بقيت الإثارة إلى أن الهدف الملحن من قبل إدارة الفتح هو تحقيق مركز متقدم في الدوري والوصول للتعاقد مع لاعب أجنبي سيكوي الوحيد الذي سيتم التعاقد معه بعد أن تم الاستقرار على جميع الأسماء الأجنبية عدا الجزائري العربي السوداني والهولندي تي فريدي.

منح المدرب الفرصة لجميع اللاعبين بالمشاركة والوقوف على جاهزيتهم الفنية واللياقية حيث تم إشراك جميع اللاعبين تقريباً في المباريات الأربع التي أقيمت في المعسكر والتي لم تتأخر أو تتأجل أي منها وكان هناك تدرج في خوض المباريات من الفرق الأقل إلى الأقوى حتى العودة مجدداً إلى الملكمة. ويضم الفتح بين صفوفه اللاعبين المغربيين سعدان ومراد باتنا الذي تم تمديد عقده حتى عام 2023» بعد تالفه الكبير الموسم الماضي وكذلك الجزائري سفيان بن دبكة والبيروفي كويفا كما تمت إعادة اللاعب النرويجي جوستاف ويخايم فيما بقي الحارس الأوكراني ماكسيم كوفال للموسم الثالث على التوالي. وفي حال خفزة حاسمة لفراف السفر على عدم الوحيد الذي سيتم التعاقد معه بعد أن تم الاستقرار على جميع الأسماء الأجنبية عدا الجزائري العربي السوداني والهولندي تي فريدي.

الدهام، علي القطان

أكد حسن الجبر المشرف العام على فريق كرة القدم بنادي الفتح أن التعاقد مع اللاعب الأجنبي السابع لدعم صفوف الفريق الكروي الأول سيكون قريباً وأن الإدارة تسعى إلى حسم هذا الملف في الوقت المناسب بما يتناسب مع احتياجات الفريق. وبين الجبر في حديث له «الشرق الأوسط» أن هناك مفاوضات مع عدد من الأسماء التي يتم المفاضلة بينها من أجل اختيار أحدهم للتوقيع معه لدعم الفتح في منافسات هذا الموسم. وحول اللاعب الأجنبي السابع وهويبنه قال الجبر: «الحسم سيكون في أقرب وقت وسيكون اللاعب مهاجماً (راس حربة) وهذا خيار المدرب مانديك فرييرا وسيتم التعاقد من يمكنه عمل إضافة في صفوف الفريق». وعن فترة الأسماء الهجومية في صفوف الفريق وعدم ترميم الدفاع في ظل أن الفريق كان

## نجمة اللعبة الأميركية لي سجلت خمس ضربيات فردية

## «بوهاي» يتألق في بطولة «أرامكو السعودية» للغولف

وتعد بطولة سلسلة فرق أرامكو السعودية - لندن من الفعاليات الفريدة والتاريخية التي تجسد حضور المملكة العربية السعودية كواحدة من أكثر المستثمرين التزاماً بريادة الغولف العالمية في لندن وتشكل هذه البطولة المقامة في لندن بدعم من شركة أرامكو السعودية أولى الفعاليات الخسنة للعبة الأوروبية للسيدات لهذا العام، وتبلغ قيمة جوائزها مليون دولار أميركي، وتعقبها جولات تقام في إسبانيا، ونيويورك، ومدينة الملك عبد الله الاقتصادية (بالقرب من مدينة جدة).

تقدمت بـ 7 متجهين إلى الجولات الأخيرة اليوم، وبدت عليها مشاعر الحماس والتشويق بشكل واضح بعد إحراز نقطة ساعدت على تأكيده فوزها الأول: «لا أجد الكلمات التي يمكنها التعبير عن مدى سعادتني وبهجتي بهذه النتيجة، وأنا متشوقة جداً للاتصال مع والدي لإخبارها عن هذا الإنجاز. لقد سافرت لأماكن عديدة على مدى الأسابيع الثلاثة الماضية، وعرفت أن والدي كانا لا ينامان طوال الليل لمشاهدتي في المباريات، ما منحني شعوراً رائعاً الهمني لتقديم الأفضل. وقد خضت الكثير من منافسات الغولف، وفكرت مراراً بأن أعزل، خاصة بعد تراجع مستواي لسنوات واضطراري للعودة إلى جولة كيو - سكول. وقد قدمي ذلك والدي الدعم والمساعدة طوال تلك الفترة، وأنا في غاية الحماسة للتواصل معها».

تعد بطولة سلسلة فرق أرامكو السعودية - لندن من الفعاليات الفريدة والتاريخية التي تجسد حضور المملكة العربية السعودية كواحدة من أكثر المستثمرين التزاماً بريادة الغولف العالمية في لندن وتشكل هذه البطولة المقامة في لندن بدعم من شركة أرامكو السعودية أولى الفعاليات الخسنة للعبة الأوروبية للسيدات لهذا العام، وتبلغ قيمة جوائزها مليون دولار أميركي، وتعقبها جولات تقام في إسبانيا، ونيويورك، ومدينة الملك عبد الله الاقتصادية (بالقرب من مدينة جدة).

تقدمت بـ 7 متجهين إلى الجولات الأخيرة اليوم، وبدت عليها مشاعر الحماس والتشويق بشكل واضح بعد إحراز نقطة ساعدت على تأكيده فوزها الأول: «لا أجد الكلمات التي يمكنها التعبير عن مدى سعادتني وبهجتي بهذه النتيجة، وأنا متشوقة جداً للاتصال مع والدي لإخبارها عن هذا الإنجاز. لقد سافرت لأماكن عديدة على مدى الأسابيع الثلاثة الماضية، وعرفت أن والدي كانا لا ينامان طوال الليل لمشاهدتي في المباريات، ما منحني شعوراً رائعاً الهمني لتقديم الأفضل. وقد خضت الكثير من منافسات الغولف، وفكرت مراراً بأن أعزل، خاصة بعد تراجع مستواي لسنوات واضطراري للعودة إلى جولة كيو - سكول. وقد قدمي ذلك والدي الدعم والمساعدة طوال تلك الفترة، وأنا في غاية الحماسة للتواصل معها».

تعد بطولة سلسلة فرق أرامكو السعودية - لندن من الفعاليات الفريدة والتاريخية التي تجسد حضور المملكة العربية السعودية كواحدة من أكثر المستثمرين التزاماً بريادة الغولف العالمية في لندن وتشكل هذه البطولة المقامة في لندن بدعم من شركة أرامكو السعودية أولى الفعاليات الخسنة للعبة الأوروبية للسيدات لهذا العام، وتبلغ قيمة جوائزها مليون دولار أميركي، وتعقبها جولات تقام في إسبانيا، ونيويورك، ومدينة الملك عبد الله الاقتصادية (بالقرب من مدينة جدة).



صورة جماعية للفائزتين والفائزات في منافسات أرامكو للغولف (الشرق الأوسط)

وقد شعر ببعض التوتر اليوم، ولكنه أبدى رغم ذلك جاهزيته الدائمة لتقديم الدعم في أي وقت نحتاج إليه».

من ناحيتها، قالت سناسي لي بريغمان التي نجحت في تسديد ضربة تحت المعدل في الحفرة 54، مميزة للغاية بالنسبة لي. وبالنسبة لتسجيل النقاط خلال البطولة، أحرزت نجمة

سوتوجراندي (إسبانيا)، «الشرق الأوسط»

نجح فريق بوهاي في تحقيق انتصار حاسم خلال مباراة فاصلة أقيمت ضمن إطار بطولة سلسلة فرق أرامكو السعودية للغولف، بعد يوم حافل بالإثارة والتشويق، توجت بوهاي بوهاي بوهاي حماسية فاصلة بهدف إنهاء الحفر بضربات تحت المعدل وتبوا مرتبة الصدارة في البطولة برصيد 54 حفرة في نادي لا ريزنفا، وذلك طيلة ثلاثة أيام حافلة بالتشويق والصعوبات، إضافة إلى إبداعات لاع الهواة.

وأحرز فريق بوهاي وفريق تيم ستروم للصف بالمرتبة الثانية (الذي يضم لينيا ستروم وجيني هاغلوندا وأغاثي ساورون والهواي اليساندرو أنزيلمو) 35 ضربة تحت المعدل، ما أدى للتناقص على اجتياز حفرة حاسمة خلال الوقت الأخير من المباراة مساءً.

وتعليقاً على تحقيق اللقب، قالت لاعبة بوهاي: «جاء هذا الانتصار ثمرًا ما بذلناه جميعاً من جهود جماعية خلال هذا الأسبوع. ونجحنا في اجتياز الحفر الـ 9 الأولى ضمن الملعب،

## كومان متفائل بمستقبل فريقه الكاتالوني بعد الفوز على يوفنتوس بكأس «غامبر» الودية... ولاعبون انتظروا الفرصة للخروج من ظل الأسطورة سان جيرمان يضع اللمسات الأخيرة على عقد ميسي... والنجم الأرجنتيني اختار رقم قميصه

على قدر المسؤولية». وأضاف: «أريد أن أوجه رسالة لليو بشكل خاص. شكراً لأنك قادت برشلونة إلى القمة. صنعت التاريخ، ووصلت إلى أن تكون أفضل لاعب في العالم، وحطمت كل الأرقام القياسية والجماعية. سنفتقدك كثيراً. شكراً لك ليو». وأضاف: «الآن يبدأ موسم جديد، مليء بالمشاعر، وسنقاتل على كل أهدافنا معاً معكم (الجماعي). نحن بحاجة إليكم أكثر من أي وقت مضى».

وسيفقد برشلونة لمهاجمه الجديد الأرجنتيني سيرخيو أغويرو الذي أصيب بتمزق في ريلة الساق، وسيغيب عن الملاعب لمدة شهرين على الأقل. بحسب مصادر إسبانية أمس، وكان أغويرو، الذي انضم إلى برشلونة رغبة في اللعب في جوار مواطنه ميسي، قد عبر إلى سخطه وحزنه لفشل إتمام صفقة الأخير لدرجة مطالبته أيضاً بالرحيل. لكن الهدف الأرجنتيني المنقلب بصفقة حرة من مانشستر سيتي الإنجليزي تعرض لإصابة خلال حصة تدريبية لفريقه الأحد، وخضع لفحص أشعة الرنين المغناطيسي أمس، أكدت وجود تمزق في عضل ساقه، سيغيبه نحو 8 أسابيع، ما يعني أنه لن يعود إلى الملاعب في أفضل الأحوال إلا في بداية أكتوبر (تشرين الأول).

وربما تكون مغادرة ميسي فرصة لبعض لاعبي برشلونة الذين كانوا يرون أنهم يعيشون في ظل النجم الأرجنتيني، خصوصاً المهاجمين أمثال الفرنسي أنطوان غريزمان ومواطنه عثمان ديمبيلي والبرازيلي المهم فليبي كوتينيو. وفي مواجهة يوفنتوس على كأس «غامبر»، التي دأب برشلونة على إقامتها منذ عام 1966، هدف 20 ألفاً من الجمهور الذي سمح له بالدخول فترات طويلة «ميسي، ميسي»، في تحية لنجمهم الراحل عن صفوف الفريق، لكن ثلاثة المهاجم القادمين من ليواي الفرنسي الهولندي ميفيس ديبي ودمناركي مارتين برايشوتس والبيدري ريكو بويغ، أضفت بعضاً من الفرحة على الأجواء التي بدت حزينة قبل بداية اللقاء.

للنادي الكاتالوني ولاعبه السابق الذي أصبح، لاحقاً، رئيساً له. سيدخل برشلونة الموسم الجديد من دون ميسي للمرة الأولى منذ موسم 2003 - 2004، ولكن يظل كومان متفائلاً بما يحمله المستقبل لفريقه، وقال: «رغم رحيل ميسي، نحن متحمسون بشأن هذا الموسم، بالتعاقدات الجديدة واللاعبين الشباب، الذين هم مستقبل هذا النادي، لدينا فريق رائع، مفتحون، بآتنا سنوفر للمهاجرين كثيراً من الأرباح هذا الموسم».

وأكد: «بعض المساعدة والتشجيع سنحقق أقصى ما يمكن. نعلم ما يعنيه أن تكون من برشلونة وما يمثله هذا النادي». ويترك ميسي فراغاً كبيراً في برشلونة، حيث سجل اللاعب في هذا الموسم 21 هدفاً في 19 مباراة، وهو رقم قياسي لعدد الأهداف في موسم واحد في تاريخ النادي. وكان ميسي قد لعب في 19 مباراة وسجل 21 هدفاً في 19 مباراة، وهو رقم قياسي لعدد الأهداف في موسم واحد في تاريخ النادي.

الارحلتين الدولي 672 هدفاً في 778 مباراة لبرشلونة في كل المسابقات، بالإضافة لصنعه 265 هدفاً، ما يجعله المهاجم الأسطوري على مر التاريخ للنادي الكاتالوني. وأشاد سيرخيو بوسكيتس، الذي سيحصل على شارة القيادة بشكل دائم عقب رحيل ميسي، زميله الذي قضى معه 13 عاماً، وقال: «المناسبة لي، شرف كبير أن أكون قائداً لبرشلونة، أفضل نادٍ في العالم، كان لدي أمثلة رائعة مثل كارلس بويل، وتشافي، وأندريس إنيستا، وليو. ساحاول أن أكون



الصحافة والإعلام خارج مطار باريس في انتظار وصول ميسي أمس (أ.ب)

كبيرة من مختلف المسؤولين والمدربين في الدوري الفرنسي، وقال مواطنه خورخي سامبولى مدرب مرسيليا: «قد كسبت كرة القدم الفرنسية كثيراً في المواسم الأخيرة. اللعب ضد ميسي سيشكل تحدياً إضافياً لنا». وبحثت الصحف الفرنسية عن برنامج مباريات سان جيرمان المقبلة لمعرفة المباراة الرسمية الأولى التي سيخوضها ميسي في صفوفه، والتي قد تكون ضد رينس في 29 أغسطس (أب)، أو ضد كليرمون في 12 سبتمبر (أيلول) بعد العودة من المباريات

لاعبو برشلونة يحتفلون بكأس غامبر بعد الفوز على يوفنتوس في أول لقاء، من دون ميسي (أ.ب)

الصفحات الأولى للصحف الإسبانية الرياضية أمس، أمثال «ماركا» و«أس» و«اسبورت»، وقالت الأخيرة: «جميع أنصار برشلونة سيكون معك يا ليو». بعد وداغ ميسي لبرشلونة، سارع باريس سان جيرمان إلى دخول في مفاوضات مع مسكر ميسي، تحدياً ولسهده خورخي، علماً بأن اللاعب لم في مؤتمره الصحفي إلى إمكانية الانتقال إلى فريق العاصمة الفرنسية، حيث سيلعب إلى جانب ميسي وزميله السابق في برشلونة البرازيلي نيمار، بالإضافة إلى مواطنيه أنجيل دي ماريا ولياندرو بارديس

في هذا الصدد: «لم أتخيل مطلقاً الرحيل عن برشلونة، ولم أفكر بهذا الأمر أبداً. كنت أريد وداغاً مع الجميع على أرضية الملعب»، رآته إلى النصف، لكن ذلك لم يكن كافياً للوفاء بشروط وضعها رابطة الدوري الإسباني، وأصبح ميسي، الفائز بالكرة الذهبية ست مرات، لاعباً حراً بداية من 1 يوليو (تموز) الماضي بانتهاء عقده مع برشلونة، وتواصل الطرفان إلى اتفاق يقضي ببقيائه في صفوف النادي الكاتالوني لعامين إضافيين، لكنهما اصطدما بقوانين الرابطة، ما حال دون اعتماد الاتفاق رسمياً. وتصدرت صور ميسي بأكياً

اقتراب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي من الانتقال إلى باريس سان جيرمان الفرنسي في صفقة مثيرة، كان من آثارها الفورية انتعاش أسهم شركات فرنسية مرتبطة بكرة القدم في قياس لسوق الأسهم، وارتفعت أسهم نادي أولمبيك ليون بواقع 0,9 في المائة، بينما ارتفعت أسهم مجموعة «فيفندي» الإعلامية المملوكة لـ 0,2 في المائة، بسبب توقعات بارتفاع نسبة المشاهدة نتيجة انتقال ميسي لنادي العاصمة الفرنسية. ومنذ التبا القليلة الخمس، الذي تحدث عن رحيل ميسي عن صفوف فريق برشلونة بعد 21 سنة بين صفوفه، والجميع يترقب وجهته المقبلة، لكن هوية ناديه المقبلة لم تعد تحمل أي شك، بعدما أعد نادي العاصمة الفرنسية العرض الأبرز للحصول على خدمات الأرجنتيني، بل إنه اختار بالفعل رقم قميصه الجديد.

وكشفت الصحف الفرنسية أمس، أن التوافق على كل بنود العقد حسمت، ولم يتبق سوى التوقيع الذي سيحسم خلال الساعات المقبلة. وكتبت صحيفة «لو باريزيان»: «سيتم الإعلان عن الصفقة رسمياً خلال ساعات، إنه السيناريو الأقرب لكي يتحقق». أما صحيفة «الكيب الرياضية»، فقلت: «إنها مسألة ساعات ليس إلا»، قبل الإعلان عن انتقال ميسي رسمياً، واعتبرت «أننا ندخل الأيام الأكثر إثارة في تاريخ كرة القدم الفرنسية». وذكرت الصحفيان بأنه تعين على ميسي أن يخضع للفحص الطبي الروتيني قبل التوقيع على عقده، وتردد أن ميسي اختار القميص رقم 19 تاركا رقمه المفضل (10) لزميله وصديقه البرازيلي نيمار الذي يرتديه في النادي الفرنسي خلال المواسم الثلاثة السابقة منذ تركه برشلونة أيضاً.

وكان ميسي قام بتوديع ناديه أول من أمس من خلال مؤتمر صحافي مؤثر استهله بأكياً، وقال



### كين ينهي الجدل وينتظم في معسكر توتنهام... ولوكاكو يعود لتشيلسي

وتألق لوكاكو أيضاً في صفوف بلجيكا وهو أفضل هداف في تاريخ منتخب بلاده مع 64 هدفاً. ويعاني إنتر من ضائقة مالية، ما أجبره على التخلي عن ظهره الأيمن المغربي الدولي الشهير حكيمي إلى باريس سان جيرمان في صفقة بلغت 60 مليون يورو. ويبحث تشيلسي الخرج بدلاً لدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي على حساب مانشستر سيتي 1 - صفر بالنهائي، عن هدف حقيقي لا سيما في ظل فشل المهاجم الألماني تيمو فيرنر في فرض نفسه في صفوف الفريق اللندني بعد انتقاله إليه مطلع الموسم الماضي قادماً من لايبزيغ.

وواصل: «لدينا حصة تدريبية (اليوم) وسأتحدث معه عن برنامج الإعداد والموسم الجديد». وكان الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب سيتي قد أشار الجمعة إلى أن ناديه حرص على التعاقد مع قائد إنجلترا بعد تقارير عن رفض توتنهام العرض المبدئي مقابل 100 مليون جنيه إسترليني (138,66 مليون دولار) في يونيو (حزيران) الماضي. وسيستضيف توتنهام، الذي أنهى الموسم الماضي في المركز السابع، سيتي في الجولة الافتتاحية لموسم 2021 - 2022 بالدوري في 15 أغسطس (أب) الحالي. وفي تشيلسي خضع روميلو لوكاكو لفحص طبي أمس قبل التوقيع على عقد انضمامه للفريق اللندني قادماً من إنتر

عطلة في جزر البهاما وفلوريدا. وغاب كين (28 عاماً) عن التدريبات الأسبوع الماضي استعداداً للموسم الجديد لكنه أكد أنه «لم يرفض أبداً» التدريب وسط تكهنات بأنه يحاول الضغط على توتنهام من أجل الانتقال لمانشستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي الممتاز. وأوضح نونو أنه لم يتحدث بعد مع قائد الفريق اللندني الذي سيدرب بمقره حتى يوم الخميس للالتزام بالبروتوكولات لتقليل خطر الإصابة بعدوى كورونا، وقال المدرب البرتغالي عقب الفوز 1 - صفر على الفريق أرسنال ودياً مساء أول من أمس: «هاري معنا وموجود بالجهد الصحي لكنه يتدرب وتتوقع انضمامه لصفوف الفريق بعد تطبيق كل البروتوكولات».

تندن: «الشرق الأوسط» عاد المهاجم الإنجليزي الدولي هاري كين لتدريبات ناديه توتنهام لينهي الجدل حول مستقبله وتقارير انتقاله القريب لمانشستر سيتي، فيما خضع مهاجم نادي إنتر الإيطالي ومنتخب بلجيكا روميلو لوكاكو للفحص الطبي أمس تمهيداً لعودته إلى صفوف فريقه السابق تشيلسي مقابل صفقة قياسية للنادي اللندني قدرتها 97,5 مليون جنيه إسترليني. وفي توتنهام، أكد البرتغالي نونو إسبريتو سانتو المدير الفني الجديد للفريق على أن مهاجمه هاري كين انتظم في مقر تدريبات النادي لكنه سيكون في فترة عزل التزاماً بإجراءات الحجر الصحي عقب قضاء

### «دورة طوكيو» كلفت اليابان 13 مليار دولار وتتوقع خسائر تزيد على 1,4 مليار

## بكين تعلن جاهزيتها للأولمبياد الشتوي... وباريس لتقديم وجه مختلف للعالم في 2024

مدن رئيسية: هي بكين ويانتشي وتشانتشيكاو، والتي تبعد نحو 180 كيلومتراً شمال غربي العاصمة. علماً بأن القطار السريع سيربط بين المناطق الثلاث. جرى الانتهاء من أعمال بناء جميع الأماكن التي ستستقبل المسابقات قبل أشهر عدة، وقد حرصت الحكومة الصينية على التأكيد على أن الاستعدادات قد تسير بنجاح رغم وباء فيروس كورونا، وتواجه الصين حالياً أكبر موجة انتشار لوباء «كوفيد-19» منذ أشهر، حتى لو كانت أعداد العدوى لا تزال منخفضة مقارنة مع العديد من الدول الأخرى. كما تواجه دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين والحزب الشيوعي الحاكم حالات صدام أخرى تمثل هذه المرة في الدعوات المستمرة من النشطاء والأويغور وبعض السياسيين الغربيين لمقاطعة الدورة على خلفية السجل السلبي لحقوق الإنسان في البلاد، خصوصاً فيما يتعلق بمصير الأقليات المسلمة. وتلحق الصين، التي كانت السبب في انتشار فيروس كورونا في العالم بعد ظهوره للمرة الأولى على أراضيها

مع إسدال الستار على الألعاب الأولمبية الصيفية في طوكيو، تحوّلت أنظار العالم بسرعة إلى الصين التي تستضيف بعد 6 أشهر الألعاب الأولمبية الشتوية في ظل تصاعد موجة فيروس «كورونا» المستجد، بينما يامل الفرنسيون أن يقدم «أولمبياد باريس 2024» الصيفي وجهاً مختلفاً للعالم جديد. ومن المقرر أن تقام «العاب بكين الشتوية» من 4 حتى 20 فبراير (شباط) المقبل، حيث ستكون العاصمة الصينية أول مدينة تستضيف الألعاب الشتوية والصيفية، بعدما سبق لها أن نظمت الألعاب الصيفية عام 2008.

وتخصيصاً لهذه العرس الرياضي المنتظر، فقد جرى بناء منشآت جديدة، فيما اعتمدت منشآت أخرى يعود تاريخها إلى عام 2008؛ بما فيها الملعب الوطني «عش الطائر»، الذي يخضع لأعمال التجديد، وقد بُني لكي يرمز إلى الصين القوية الصاعدة التي تثير إعجاباً وقلقاً في جميع أنحاء العالم. وستقسم ألعاب 2022 بين 3

في نهاية عام 2019، بعض إجراءات الاحتواء الأكثر صرامة في العالم. وتعمل على تكتفيتها في العاصمة. ويجب على الأشخاص الذين يسافرون إلى الصين من الخارج الالتزام بالحجر الصحي لمدة تتراوح بين أسبوعين و3 أسابيع في أحد الفنادق، ولكن من غير الواضح ما إذا كان يتعين على الآلاف من الرياضيين ومسؤولي الفرق ووسائل الإعلام وغيرهم من القادمين إلى الصين من الخارج. ويتنظر أن يحذو منظمو «العاب بكين 2022» حذو طوكيو في التعامل مع تهديد الفيروس. فخلال الألعاب الصيفية التي انتهت مؤخراً، كانت هناك مخاوف من احتمال حدوث إصابات جماعية بين المشاركين في اليابان، إلا إنه ورغم ثبوت حالات إيجابية بين الرياضيين، فإن أسوأ المخاوف لم تتحقق. والسبب عائد إلى أن اللجنة الأولمبية الدولية والمنظمين المحليين أصروا على إخضاع جميع المشاركين قبل الألعاب وخلالها للفحوص منتظمة لفيروس «كورونا»، وإبعاد الرياضيين عن الجمهور. كما أقيمت معظم الألعاب خلف أبواب موصدة في وجه الجماهير المحلية، ولكن

بكين: «الشرق الأوسط» مع إسدال الستار على الألعاب الأولمبية الصيفية في طوكيو، تحوّلت أنظار العالم بسرعة إلى الصين التي تستضيف بعد 6 أشهر الألعاب الأولمبية الشتوية في ظل تصاعد موجة فيروس «كورونا» المستجد، بينما يامل الفرنسيون أن يقدم «أولمبياد باريس 2024» الصيفي وجهاً مختلفاً للعالم جديد. ومن المقرر أن تقام «العاب بكين الشتوية» من 4 حتى 20 فبراير (شباط) المقبل، حيث ستكون العاصمة الصينية أول مدينة تستضيف الألعاب الشتوية والصيفية، بعدما سبق لها أن نظمت الألعاب الصيفية عام 2008.

إيستانجيه عن خطط فريقه لاستضافة أول دورة ألعاب صيفية أولمبية منذ عام 1924، وقال: «انظروا عاماً إضافياً حتى جاءت الألعاب الأولمبية الشتوية في ظل تصاعد موجة فيروس «كورونا» المستجد، بينما يامل الفرنسيون أن يقدم «أولمبياد باريس 2024» الصيفي وجهاً مختلفاً للعالم جديد. ومن المقرر أن تقام «العاب بكين الشتوية» من 4 حتى 20 فبراير (شباط) المقبل، حيث ستكون العاصمة الصينية أول مدينة تستضيف الألعاب الشتوية والصيفية، بعدما سبق لها أن نظمت الألعاب الصيفية عام 2008.

وكان منظمو الدورة ياملون في حضور جماهيري محدود بنسبة 50 في المائة، لكنهم اضطروا لتخلي عن الفكرة كلياً بعد إعلان طوكيو حالة الطوارئ للمرة الرابعة مع ارتفاع حالات الإصابة بالعدوى، وهو الأمر الذي أضر بقطاع الفنادق والمطاعم في العاصمة اليابانية.

وكان منظمو الدورة ياملون في حضور جماهيري محدود بنسبة 50 في المائة، لكنهم اضطروا لتخلي عن الفكرة كلياً بعد إعلان طوكيو حالة الطوارئ للمرة الرابعة مع ارتفاع حالات الإصابة بالعدوى، وهو الأمر الذي أضر بقطاع الفنادق والمطاعم في العاصمة اليابانية.

وكان منظمو الدورة ياملون في حضور جماهيري محدود بنسبة 50 في المائة، لكنهم اضطروا لتخلي عن الفكرة كلياً بعد إعلان طوكيو حالة الطوارئ للمرة الرابعة مع ارتفاع حالات الإصابة بالعدوى، وهو الأمر الذي أضر بقطاع الفنادق والمطاعم في العاصمة اليابانية.



مراكز التزلج في بكين جاهزة لـ«العاب الشتوية» في فبراير المقبل (إ.ب)

من غير الواضح ما إذا كانت «بكين 2022» ستحذو حذو «طوكيو 2020». وفي هذا السياق، قال درابر الذي يعيش في العاصمة الصينية حيث يدير الموقع الرسمي لـ«سبورتس إنسايدر» الخاص بالصحف: «لم يتم إصدار خطط للرياضيين عن الجمهور. كما أقيمت مشاهدون (في الملاعب) يبدو أنه لن يسمح بوجود جمهور من خارج

الصين، ولكن ماذا عن المشاهدين المحليين؟». وأضاف: «كل هذه الأشياء، عادة ما يستغرق التخطيط لها سنوات عديدة، وما زالت هناك أحداث اختبارية من المفترض إقامتها من الآن وحتى (انطلاق) الألعاب. لكن نريد أن نقدموا لنا أي معلومات إضافية». وفي فرنسا وعد منظمو «أولمبياد باريس 2024» بتقديم نموذج جديد للالعاب بعد 3

بهدف توطيد العلاقات الثقافية بين البلدين

## فنانون لبنانيون

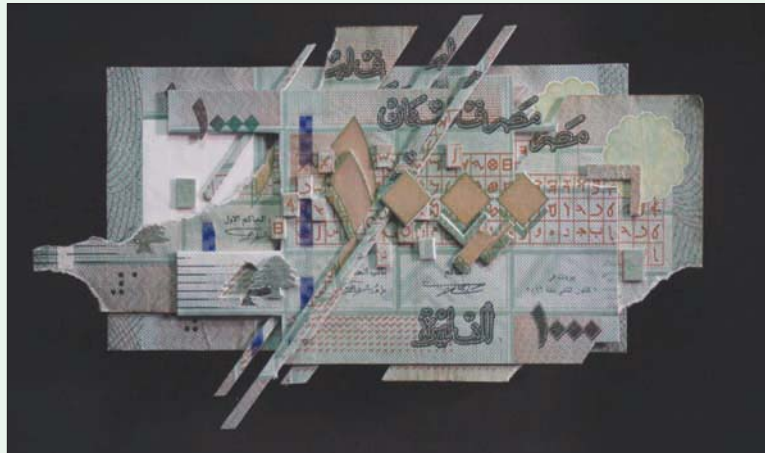
### يشاركون في «جالا» الياباني



لوحة من «ميكسد ميديا» للفنانة التشكيلية لودي صبرا



لوحة «قصيدة لبيروت» لمار علي حسن



الليرة اللبنانية يعين الفنان أحمد غدار



لوحة أخلود سنو المتأثرة بالفن الياباني

المعرض. وفي النسخة ل22 (جالا) ولأول مرة منذ انطلاقته سيتم نشر بوستر ترويجي خاص بالحدث بالإنجليزية. إن جرت العادة أن يطبع الملصق باليابانية فقط. ولكن بعدما عرضنا عليهم تصميمًا واحدًا بالإنجليزية بأنامل لبنانيين وافقت الجهة العارضة من دون تردد.

ومن البلدان المشاركة في هذا الحدث كوريا الجنوبية وأستراليا وتايوان والصين وإسبانيا وكولومبيا، إضافة إلى لبنان وسوريا وفلسطين.

ومن اللوحات التي يستضيفها المعرض الياباني واحدة للرسم ميشال ضومط بعنوان «الي المريخ». ينقلنا من خلالها إلى عالم مشبع بتفاصيل وخبايا وجوه تثير الاهتمام. وضمن طبقات متعددة يتألف منها أسلوبه الفني في الـ «ميكسد ميديا»، تفكك الغارزا تتطلب منا التدقيق والتفكير. وتحية منها لبيروت تصور الفنانة التشكيلية منار علي حسن مدينتها في لوحة «قصيدة لبيروت»، منطلقة من إعادة تشكيل هويتها في ظل جسد يتألم.

أما الرسام السوري سامي الكور فيقدم لوحة زيتية بعنوان «ابقوا متابعين» (Stay tuned) تصور رجالاً مسمر العينين يبحلقون في مشهد معين.

لودي صبرا فنانة لبنانية تجد صناعة لوحاتها بمزيج من الأقمشة والأوراق والحديد والرمل والأسلاك للتعبير عن مشاعرها. وفي لوحتها ميكسد ميديا «وثم نعيش» نلاحظ إنشاء تركيبات ديناميكية وعشوائية منظملة للغاية تولد معها الفنانة اللبنانية مساحة أمل.

ومع بول مرعي وضمن لوحة غير معنونة، نتعرف إلى الجانب المرير من الحياة. وكذلك إلى التحديات العاطفية التي يترجمها في تركيبات ومواد مذهلة.

لن يتمكن الفنانون اللبنانيون من السفر إلى اليابان للمشاركة في المعرض مباشرة. توضح زوفيف في سياق حديثها «الجائحة تمنعنا من القيام بهذه الرحلة وفقاً لقوانين اليابان الصحية. ولكن تم شحن اللوحات الـ14 إلى مدينة كندا واليابانية، حيث يتم

آخر مرة تم التعاون فيها بين فنانين يابانيين و«أرنيلي أرت غاليري» في لبنان، كان خلال معرض فني أقيم في مجمع «بيت مسك» السكني منتصف يوليو (تموز) الفائت. يومها تمت استضافة أعمال المصور الفوتوغرافي ناوكي تاكيو (أقام لفترة في لبنان). وعرضت له ثلاث صور التقطها بعدسة كاميرته لمناطق بعلبك والمخاترة وصور.

وابتداءً من 11 الحالي يشهد لبنان تبادلاً ثقافياً من نوع آخر بينه وبين اليابان. لوحة لفنانين تشكيليين لبنانيين وسوريين مقيمين، تشارك في المعرض الفني التبادلي العالمي «جالا» الياباني ضمن نسخته الـ22. ويأتي هذا التعاون نتيجة اتصالات جرت بين «أرنيلي أرت غاليري» والجهة اليابانية. وسيقام هذا الحدث من 11 لغاية 16 أغسطس (آب) الحالي في مدينة كاناغاوا.

وتروي زوفيف أرنيلي لـ «الشرق الأوسط» التي تقف وراء تنظيم هذه المشاركة «التقبت صدفة في بيروت بصحافية يابانية، وعندما تعرفت إلى أعمال (أرنيلي أرت غاليري) سالتني عن المشاركة في معرض (جالا). واخترنا 14 فناناً لبنانياً وسورياً مقيماً ليشركوا في هذا الصالون الثقافي الياباني. فهم يتقنون الرسم والنحت والكولاج والميكسد ميديا وغيرها من الفنون». وتضيف في سياق حديثها «لا نملك فرصاً كثيرة نخولنا أن نكون على تماس مع الفن الياباني. ولكن نعيد مشاركتنا في معرض (جالا) انفتحت طاقة تبادل ثقافية جديدة بيننا وبين فنانين يابانيين يقيمون في لبنان. وهو ما سيسمح لنا بإقامة معارض فنية لهم في لبنان والعكس صحيح. فالفن الياباني شامل وواسع يتعامل بشكل بارز مع موضوعات الطبيعة والمرأة والفلسفة

كان يحتاجه مصمم يعشق الفن والإبداع ولا يفهم كثيراً في الجانب التجاري والمادي، الأمر الذي عرضه لبعض الكوابي في السابق. كمصمم وإداري مختبر، استطاع بيير أن ينقل دار «ستيفان رولان» إلى مرحلة جديدة خلال فترة قصيرة. يشرح رولان أنه اكتشف بأنه «من الصعب على أي أحد القيام برحلة في مجال (الهوت كوتور) بشكل فردي...إنها تحتاج إلى مجهود جماعي يكون أفراد عائلته متماسكة يعرف كل فرد منها دوره ومكان قوته». بعد التحاق بيير بالدار، شهدت توسعاً في مجالات أخرى مثل الجلبات والأحذية والإبشاريات وأول تشكيلية أزياء جاهزة موجهة للسوق الصينية. مشاريع أخرى على الأبواب مثل تعاونه مع مؤسسة الفن والتراث بالرياض، إضافة إلى تشكيلية من الجلبات والقفاطين نُفذت كاملة بأنامل سعودية. كل المؤشرات تقول إن ستيفان رولان توصل أخيراً إلى وصفة كانت غائبة عنه أو ربما كان الفنان بداخله يتمرد عليها ويرفض الاعتراف بها، ألا وهي أن الاستمرار في التعبير عن أي رؤية فنية يحتاج إلى حكمة إدارية ونظرة واقعية. «العالم تغير وعلينا أن نتغير ونتأقلم معه بشكل أو بآخر» هذا ما أنهى به رولان الحديث. لم تنم نبرة صوته عن استسلام أو مرارة. بالعكس كانت مفعمة بالأمل والقوة.

كان يحتاجه مصمم يعشق الفن والإبداع ولا يفهم كثيراً في الجانب التجاري والمادي، الأمر الذي عرضه لبعض الكوابي في السابق. كمصمم وإداري مختبر، استطاع بيير أن ينقل دار «ستيفان رولان» إلى مرحلة جديدة خلال فترة قصيرة. يشرح رولان أنه اكتشف بأنه «من الصعب على أي أحد القيام برحلة في مجال (الهوت كوتور) بشكل فردي...إنها تحتاج إلى مجهود جماعي يكون أفراد عائلته متماسكة يعرف كل فرد منها دوره ومكان قوته». بعد التحاق بيير بالدار، شهدت توسعاً في مجالات أخرى مثل الجلبات والأحذية والإبشاريات وأول تشكيلية أزياء جاهزة موجهة للسوق الصينية. مشاريع أخرى على الأبواب مثل تعاونه مع مؤسسة الفن والتراث بالرياض، إضافة إلى تشكيلية من الجلبات والقفاطين نُفذت كاملة بأنامل سعودية. كل المؤشرات تقول إن ستيفان رولان توصل أخيراً إلى وصفة كانت غائبة عنه أو ربما كان الفنان بداخله يتمرد عليها ويرفض الاعتراف بها، ألا وهي أن الاستمرار في التعبير عن أي رؤية فنية يحتاج إلى حكمة إدارية ونظرة واقعية. «العالم تغير وعلينا أن نتغير ونتأقلم معه بشكل أو بآخر» هذا ما أنهى به رولان الحديث. لم تنم نبرة صوته عن استسلام أو مرارة. بالعكس كانت مفعمة بالأمل والقوة.

كان يحتاجه مصمم يعشق الفن والإبداع ولا يفهم كثيراً في الجانب التجاري والمادي، الأمر الذي عرضه لبعض الكوابي في السابق. كمصمم وإداري مختبر، استطاع بيير أن ينقل دار «ستيفان رولان» إلى مرحلة جديدة خلال فترة قصيرة. يشرح رولان أنه اكتشف بأنه «من الصعب على أي أحد القيام برحلة في مجال (الهوت كوتور) بشكل فردي...إنها تحتاج إلى مجهود جماعي يكون أفراد عائلته متماسكة يعرف كل فرد منها دوره ومكان قوته». بعد التحاق بيير بالدار، شهدت توسعاً في مجالات أخرى مثل الجلبات والأحذية والإبشاريات وأول تشكيلية أزياء جاهزة موجهة للسوق الصينية. مشاريع أخرى على الأبواب مثل تعاونه مع مؤسسة الفن والتراث بالرياض، إضافة إلى تشكيلية من الجلبات والقفاطين نُفذت كاملة بأنامل سعودية. كل المؤشرات تقول إن ستيفان رولان توصل أخيراً إلى وصفة كانت غائبة عنه أو ربما كان الفنان بداخله يتمرد عليها ويرفض الاعتراف بها، ألا وهي أن الاستمرار في التعبير عن أي رؤية فنية يحتاج إلى حكمة إدارية ونظرة واقعية. «العالم تغير وعلينا أن نتغير ونتأقلم معه بشكل أو بآخر» هذا ما أنهى به رولان الحديث. لم تنم نبرة صوته عن استسلام أو مرارة. بالعكس كانت مفعمة بالأمل والقوة.

كان يحتاجه مصمم يعشق الفن والإبداع ولا يفهم كثيراً في الجانب التجاري والمادي، الأمر الذي عرضه لبعض الكوابي في السابق. كمصمم وإداري مختبر، استطاع بيير أن ينقل دار «ستيفان رولان» إلى مرحلة جديدة خلال فترة قصيرة. يشرح رولان أنه اكتشف بأنه «من الصعب على أي أحد القيام برحلة في مجال (الهوت كوتور) بشكل فردي...إنها تحتاج إلى مجهود جماعي يكون أفراد عائلته متماسكة يعرف كل فرد منها دوره ومكان قوته». بعد التحاق بيير بالدار، شهدت توسعاً في مجالات أخرى مثل الجلبات والأحذية والإبشاريات وأول تشكيلية أزياء جاهزة موجهة للسوق الصينية. مشاريع أخرى على الأبواب مثل تعاونه مع مؤسسة الفن والتراث بالرياض، إضافة إلى تشكيلية من الجلبات والقفاطين نُفذت كاملة بأنامل سعودية. كل المؤشرات تقول إن ستيفان رولان توصل أخيراً إلى وصفة كانت غائبة عنه أو ربما كان الفنان بداخله يتمرد عليها ويرفض الاعتراف بها، ألا وهي أن الاستمرار في التعبير عن أي رؤية فنية يحتاج إلى حكمة إدارية ونظرة واقعية. «العالم تغير وعلينا أن نتغير ونتأقلم معه بشكل أو بآخر» هذا ما أنهى به رولان الحديث. لم تنم نبرة صوته عن استسلام أو مرارة. بالعكس كانت مفعمة بالأمل والقوة.

كان يحتاجه مصمم يعشق الفن والإبداع ولا يفهم كثيراً في الجانب التجاري والمادي، الأمر الذي عرضه لبعض الكوابي في السابق. كمصمم وإداري مختبر، استطاع بيير أن ينقل دار «ستيفان رولان» إلى مرحلة جديدة خلال فترة قصيرة. يشرح رولان أنه اكتشف بأنه «من الصعب على أي أحد القيام برحلة في مجال (الهوت كوتور) بشكل فردي...إنها تحتاج إلى مجهود جماعي يكون أفراد عائلته متماسكة يعرف كل فرد منها دوره ومكان قوته». بعد التحاق بيير بالدار، شهدت توسعاً في مجالات أخرى مثل الجلبات والأحذية والإبشاريات وأول تشكيلية أزياء جاهزة موجهة للسوق الصينية. مشاريع أخرى على الأبواب مثل تعاونه مع مؤسسة الفن والتراث بالرياض، إضافة إلى تشكيلية من الجلبات والقفاطين نُفذت كاملة بأنامل سعودية. كل المؤشرات تقول إن ستيفان رولان توصل أخيراً إلى وصفة كانت غائبة عنه أو ربما كان الفنان بداخله يتمرد عليها ويرفض الاعتراف بها، ألا وهي أن الاستمرار في التعبير عن أي رؤية فنية يحتاج إلى حكمة إدارية ونظرة واقعية. «العالم تغير وعلينا أن نتغير ونتأقلم معه بشكل أو بآخر» هذا ما أنهى به رولان الحديث. لم تنم نبرة صوته عن استسلام أو مرارة. بالعكس كانت مفعمة بالأمل والقوة.

قال لـ التنريف الأوسط إن الرجل الشرقي هو من شجعني على ترجمة البشت والثوب التقليدي

## أول تجارب ستيفان رولان في مجال أزياء الرجال... عربية

لندن، جميلة حليشي



البشت والثوب في أول مجموعة أزياء رجالية للفرنسي رولان



أول تجربة لستيفان رولان مع الأزياء الرجالية خص بها الرجل العربي

المنطقة ويحترم تقاليدنا هي نفسها التي أكتسبته ثقة الرجل العربي وفتحت له المجال لإضافة لمسته الباريسية على زني يتضمن مخزوناً ثقافياً وعاطفياً قوياً.

عندما أنكر له صعوبة الخوض في زني يتمتع بمخزون ثقافي وتاريخي يجعل الكثير من المصممين الأجانب يتجنبونه، وغالباً ما يفشلون في إضفاء الجديد عليه لأنه يُعرض لفتن لمدان مصداقيتهم. يبرد بثقة: «بالعكس، وجدت أن الملابس التقليدية تفتح المجال للكثير من الإبداع وحرية التعبير ما دام الأمر يتم ضمن الاحترام». ويتابع بحماس: «الثقافة العربية غنية وسخية بشكل يتيح لكل من يريد فرصة الغوص فيها والاستلها من بداً من الديكور الداخلي، والزليج، والزخرفات على الخشب والمجوهرات والسجاد... كل هذه الأشياء يمكن الغرف منها بسهولة وترجمتها بشكل جيد». النتيجة كما يظهر في الصور أن المصمم لم يخيب الظن فيه، فالتشكيلية المحدودة جاءت راقية بتفاصيلها، سواء تعلق الأمر بالثوب أو البشت، اللذين قدمهما حيناً على شكل «كيمونو» لكن بترجمة عربية، وحيناً بتصميم هجين بين البشت والتوكسيدو.

ولأن ستيفان تعود على التعاون مع فنانين عالميين طوال مسيرته، فإنه تعاون هذه المرة مع الفنان بندر السديري لطبع بعض هذه

المنطقة ويحترم تقاليدنا هي نفسها التي أكتسبته ثقة الرجل العربي وفتحت له المجال لإضافة لمسته الباريسية على زني يتضمن مخزوناً ثقافياً وعاطفياً قوياً.

عندما أنكر له صعوبة الخوض في زني يتمتع بمخزون ثقافي وتاريخي يجعل الكثير من المصممين الأجانب يتجنبونه، وغالباً ما يفشلون في إضفاء الجديد عليه لأنه يُعرض لفتن لمدان مصداقيتهم. يبرد بثقة: «بالعكس، وجدت أن الملابس التقليدية تفتح المجال للكثير من الإبداع وحرية التعبير ما دام الأمر يتم ضمن الاحترام». ويتابع بحماس: «الثقافة العربية غنية وسخية بشكل يتيح لكل من يريد فرصة الغوص فيها والاستلها من بداً من الديكور الداخلي، والزليج، والزخرفات على الخشب والمجوهرات والسجاد... كل هذه الأشياء يمكن الغرف منها بسهولة وترجمتها بشكل جيد». النتيجة كما يظهر في الصور أن المصمم لم يخيب الظن فيه، فالتشكيلية المحدودة جاءت راقية بتفاصيلها، سواء تعلق الأمر بالثوب أو البشت، اللذين قدمهما حيناً على شكل «كيمونو» لكن بترجمة عربية، وحيناً بتصميم هجين بين البشت والتوكسيدو.

ولأن ستيفان تعود على التعاون مع فنانين عالميين طوال مسيرته، فإنه تعاون هذه المرة مع الفنان بندر السديري لطبع بعض هذه

المنطقة ويحترم تقاليدنا هي نفسها التي أكتسبته ثقة الرجل العربي وفتحت له المجال لإضافة لمسته الباريسية على زني يتضمن مخزوناً ثقافياً وعاطفياً قوياً.

عندما أنكر له صعوبة الخوض في زني يتمتع بمخزون ثقافي وتاريخي يجعل الكثير من المصممين الأجانب يتجنبونه، وغالباً ما يفشلون في إضفاء الجديد عليه لأنه يُعرض لفتن لمدان مصداقيتهم. يبرد بثقة: «بالعكس، وجدت أن الملابس التقليدية تفتح المجال للكثير من الإبداع وحرية التعبير ما دام الأمر يتم ضمن الاحترام». ويتابع بحماس: «الثقافة العربية غنية وسخية بشكل يتيح لكل من يريد فرصة الغوص فيها والاستلها من بداً من الديكور الداخلي، والزليج، والزخرفات على الخشب والمجوهرات والسجاد... كل هذه الأشياء يمكن الغرف منها بسهولة وترجمتها بشكل جيد». النتيجة كما يظهر في الصور أن المصمم لم يخيب الظن فيه، فالتشكيلية المحدودة جاءت راقية بتفاصيلها، سواء تعلق الأمر بالثوب أو البشت، اللذين قدمهما حيناً على شكل «كيمونو» لكن بترجمة عربية، وحيناً بتصميم هجين بين البشت والتوكسيدو.

ولأن ستيفان تعود على التعاون مع فنانين عالميين طوال مسيرته، فإنه تعاون هذه المرة مع الفنان بندر السديري لطبع بعض هذه

بعد التحاق بشريكه بيير مارتينيز بالدار، شهدت توسعاً في مجالات أخرى مثل الجلبات والأحذية والإبشاريات وأول تشكيلية أزياء جاهزة موجهة للسوق الصينية.

مشاريع أخرى على الأبواب مثل تعاونه مع مؤسسة الفن والتراث بالرياض، إضافة إلى تشكيلية من الجلبات والقفاطين نُفذت كاملة بأنامل سعودية.



البشت والثوب من تصاميم الفرنسي ستيفان رولان في أول مجموعة أزياء رجالية



## عالم الرياضة

سان جيرمان يضع اللمسات الأخيرة على عقد ميسي... والنجم الأرجنتيني اختار رقم قميصه



## سمير عطالله و«يتمخضرون»

كانت هناك مرحلة عُرفت بالحقبية الاستقلالية، دول تتسلم حكمها الوطني، الواحدة بعد الأخرى، يتولاها أهل الكفاءة والنزاهة والحس الوطني، رجال من فئة مصطفى النحاس في مصر، وشكري القوتلي في سوريا، ورياض الصلح في لبنان، والحبيب بورقيبة في تونس. وانصرفت عنا الدول الاستعمارية تاركة للسياسيين العريقين إدارة شؤون البلاد. تراجعت تركيا بعد 500 عام، إلى شؤونها في أنقرة. ولم يكن هناك سوى أثر احتفالي لنظام الشاه، وانحسر دور بريطانيا وفرنسا. لكن هذه الحقبة من الحياة السياسية الهادئة لم تدم طويلاً. كان لا بد من استكمال الاستقلال بالثورة. ومصطفى النحاس بالصاغ صلاح سالم، وإدريس السنوسي بمعمر القذافي، وفصل العراق بعبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف، وشكري القوتلي بيوסף زعين. فالاستقلال وحده لا يكفي، ولا بد أن تستكملة بتحرير الإنسان العربي ومعه تحرير فلسطين. وبعد الانتهاء من ذلك، تحرير باقي الشعوب المهورة حول العالم.

ويا مولانا، إليك النتائج: إيران تفاخر بسلطتها من بيروت إلى صعدة. وما كان في الماضي استعماراً قديماً أصبح ولياً عزيزاً.

ما من بقعة على وجه الأرض يوج فيها النفوذ الاستعماري القديم مثل هذه البقعة. وبكل تمخض وتكبر وتشاؤف. تماماً مثل الأيام القديمة. محا الثوار العرب كل شيء، وفي الطريق محا استقلال بلادهم وحريتها وسيادتها. ولم تعد فرنسا تطلب أكثر من تشكيل حكومة في لبنان لوقف سقوطه في قعر الموت وقعر التاريخ.

وهل تعرف ماذا أيضاً؟ أن الذين يطالبون اليوم وقف هذا التسلط الإيراني، يتهمون بالخيانة. أو بالصهيبة. وعندما نحتاج إلى وصف إضافي، فعليك بالإنجليزية، التي لم تفهم الشعوب العربية معناها حتى الآن. لكنها تعرف بالغريرة. إنها وعد جميل في جنة على الأرض، من مثل هذه الجنات المنتقلة، بكل مظاهرها: 150 ألف قتيل في الجزائر (المرحلة الوطنية)، 150 ألفاً في لبنان (المرحلة القومية). 1,500 ألف في العراق (كل المراحل). نصف مليون في سوريا (المرحلة السبادية)، وأعداد مجهولة من الفلسطينيين. والصومال لا يزال يموت دون إشعار رسمي، حتى في دفاتر الأمم المتحدة المخصصة للقتلى المزمّن والمألوف.

لن يعرف أحد العدد الحقيقي للقتلى العرب لأنه ليس مهماً. هل تشاهد صور أمهات ضحايا مرقا بيروت كل يوم وتبكي معهن؟ اطمئن، لن يطول ذلك كثيراً. لكل حدث أمهاته وبأبنايته. لكن ليس له محاكمه وأحكامه. الموت للموت في لبنان. والرجاء عدم إرسال أزهار: لا مكان لها.

هل تعرف ما هو أقسى من ذلك كله؟ الطريقة التي يخاطبنا بها ورتة الشاهنشاه. فما نحن سوى مستعمرات، تركها الأباطرة على طرقهم، كيبوترات سافها الإسرائيليون. نصب علينا الفرنسيون والبريطانيون «مفوضاً سامياً». من محاسن الإيرانيين نظام «المتصرف»: عادة يكون محلياً.

القاهرة، حازم بدر

لا توفيق الموميوات المصرية لأدوات التحنيط المصرية القديمة وبعض الممارسات الجنائزية والممارسات الطبية، لكنها قد توفيق أيضاً للفيروسات والميكروبات التي أصابت المصريين القدماء، والتي قد يكون من بينها أحد فيروسات «كورونا». وفيروس «كورونا» المسبب لجائحة (كوفيد - 19) الحالية، ليس هو الوحيد من تلك



الممثلة الأميركية كلير برونسون لدى حضورها العرض الأول لفيلم «الكتريك جيسيس» في لوس أنجلوس (غيتي)



## منتعل السديري لكي لا يظلمني أحد

في الأيام الخوالي وقبل ما يقرب من 40 عاماً، صدرت فتوى في السعودية جاء فيها:

أصبحت البلاد بحالة سيئة من ناحية عدم الميلالة بأداء الصلاة جماعة في المساجد، وكان المؤذنون يؤذنون ويصلي الناس والأسواق مزحمة بسير السيارات.

فصدرت الأوامر المشددة على رجال المرور بتوقيف سيرها نهائياً في الشوارع قبل الأذان بعشر دقائق إلى أن تنقضي الصلاة، ولا أدري كيف تتوقف فيه السيارات اليوم في السعودية، وقد بلغ عددها الآن أكثر من (10 ملايين سيارة؟! - تخيلوا!) - صحيح كيف!!

وفي عزّ (الصحوة) وقبل ما يقرب من 20 عاماً، دعت السعودية لكي تشترك في تحكيم مهرجان القاهرة الدولي السابع للأغنية، فصدر القرار التالي الذي هذا هو نضه:

لا يجوز أبداً الرّج باسم السعودية بلاد الحرمين الشريفين ومهبط الوحي في مثل هذه المهرجانات وغيرها من المحافل الخاصة بالغناء والطرب والموسيقى - وأكملوا ما يلزم بموجه - انتهى.

وفي هذه السنة افتتحت في جدة أكبر (قبة في العالم) للاحتفالات الفنية والثقافية، واشترك فيها: نانسي عجرم وزينة عماد ووائل كافوري، وحمادي وجورج وسوف (هلم جرا)، ولم (تتطرق) الدنيا.

وحضرتي الآن، أنه أيضاً قبل 20 عاماً بعثت (الجامعة الأميركية - بيروت) تقترح فتح فرع لها في مدينة الطائف السعودية نظراً لطيب أجوائها، فردت السلطات أنه لا مانع لديها على شرط أن تكون تحت إشراف هيئة (كبار العلماء)، ووافقت الجامعة معتقدة أن كبار العلماء هم اختصاصيون في الرياضيات والكيمياء وعلم الفضاء والفيزياء

والذرة والجيئات والذكاء الصناعي، وعندما عرفوا حقيقتهم اعتذروا، وافتتحوا فرع الجامعة في الشارقة بالإمارات، و(80 في المائة) من طلابها هم من السعودية، واليومها هي جامعة (كاوست) للعلوم والتقنية التي فتحت بالسعودية، وتعدت بتطورها الجامعة الأميركية - ورحم الله الملك عبد الله صاحب الفكرة.

أعود لأختصاصات كبار علماء (الصحوة) في ذلك الزمن وأقول: إن بعضهم، لا كلهم، كانوا يحزمون تحية العلم الوطني، ويحللون رضاة الكبير، ويحزمون الزواج من شارب (الدخان)، ويحللون التدخل بالطلاق بين زوجين لعدم تكافؤ النسب حتى لو كان بينهم أبناء، ويحزمون لعبة كرة القدم، ويحللون لعبة القناح بقتل البطيخ وهم يرتدون سراويل السنة، ويحزمون إهداء الزهور للرضى، ويحللون سبي النساء في الحروب وجعلهن إماء، دون الالتفات لقولة عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما تساعل غاضباً: متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً؟! ورحم الله الملك فيصل حينما حرر العبيد وألغى العبودية.

كل هذه (موتقة) - لكي لا يظلمني أحد.

## الموميوات المصرية مصدر محتمل لدراسة تاريخ «كورونا»

باستخدام الموميوات المصرية من إعادة بناء الجينوم القديم ليكتري «هيليكوباكتر بيلوري»، التي تعد سبباً شائعاً للإصابة بالقرحة الهضمية. وأضافوا أن العديد من العوامل المعدية والأمراض المرتبطة بها في العصر الحديث نشأت من العصور القديمة، وهو ما يجعل الأفراد المصريين المحنطين مصراً حيوياً لاستعادة الحوض النووي البكتيري والفيروسي القديم وتقديم رؤى حول تطور مسببات

أن فيروسات (كورونا) كانت موجودة في الموميوات المصرية». وعم الباحثون المشاركون بالدراسة وجهة نظرهم، بالإشارة إلى أن عدة تقارير علمية تحدثت عن أن «العديد من أمراض الجهاز التنفسي قد أصابت المصريين القدماء، وكانت هناك جهود حديثة لإجراء تحليل تسلسل الجينوم لفيروس الإنفلونزا المحتمل حفظه في أجسام الموميوات المصرية القديمة»، فيما تمكن باحثون بالفعل

العائلة التي يرجح الباحثون في الدراسة المنشورة بالعدد الأخير من دورية «الانسيت ميكروب» في 6 أغسطس (آب) الجاري، أن «لها» تاريخاً قد يمتد إلى المصريين القدماء». وزعمت الدراسة التي شارك فيها الباحثون، جعفر شاه من مركز البحوث الطبية بجامعة كاتب بأفغانستان، وهاني عياش من جامعة ولاية نيويورك الأميركية، وأسماء متولي من كلية الطب البيطري بجامعة أسوان



استخدام الموميوات لتعقب تاريخ «كورونا» (رويترز)

## دعوات لإلغاء «كاري» العنصرية من الطعام الآسيوي

أشاعه استخدام البيض الذين لا ينزعجون من معرفة الأسماء الحقيقية لأطباقنا. ولكننا لا نزال غير قادرين على التعلم. وقالت السيدة البالغة من العمر 27 عاماً لشبكة «إن بي سي الآسيوية»، إن الأمر لا يتعلق بـ«إلغاء الكلمة بالكامل»، وقالت إن الأمر يتعلق بـ«إنهاء استخدامها من قبل أشخاص لا يعرفون معناها». ويشير التقرير إلى أن الطهاة الآسيويين من أميركا الجنوبية يقولون إنهم قضوا حياتهم في مواجهة طعمهم، والآن يريدون فقط الاحتفال بذلك. وقالت السيدة بانسال لشبكة «إن بي سي»: «لا ينبغي أن يكون الكاري كل ما تفكر فيه عندما تفكر في طعام جنوب آسيا». لكنها قالت أيضاً إن الكلمة تستعمل بانتظام في بلدان جنوب آسيا. ولكن لا يجب عليك فقط أن تجمع كل أطعمتنا تحت هذا المصطلح. ورغم وجود العديد من التفسيرات المختلفة من أصل كلمة كاري، إلا أن أكثرها شعبية هو أن البريطانيين هم الذين أساءوا سماع كلمة «كاري» التي تعني «صلصة». وبعد تواريخ أول استخدام لها إلى منتصف القرن الثامن عشر عندما كان أعضاء «شركة الهند الشرقية» البريطانية للتجارة يتعاملون مع تجار التاميل في جنوب شرقي الهند.

لندن: «الشرق الأوسط» يقول أحد مدوني الطعام إنه قد حان الوقت لإلغاء مصطلح الاستعمارية البريطانية للغذاء الجنوب آسيوي. وقد دعا مدونو الغذاء الأميركيين من جنوب آسيا الناس إلى إلغاء كلمة «كاري» بسبب صلتها بالاستعمار البريطاني. وفي أحدث موجة من النشرات منذ زيادة التحديق في تاريخ البلاد الإمبراطوري، يقول المنتقدون إن كلمة «كاري» كثيرا ما تستخدم في تصنيف الأطعمة المتخمرة للغاية من مناطق مختلفة سوياً. وكانت تشاهمتي بانسال (27 عاماً)، التي تعيش في كاليفورنيا وتشارك بالطهي المنزلي على الإنترنت، قد شاركت وصفة فيديو، إذ دعت الناس إلى «إلغاء كلمة كاري»، حسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية. وأضافت السيدة بانسال في الفيديو، الذي شوهد منذ ذلك الحين أكثر من 3,6 مليون مرة بعد أن تم عرضه عبر موقع «ياي فيد تايستي»: «البيس في كل الثقافات ولكن تحديداً في المطبخ الهندي، لأنني لا أفهم ما تعنيه تلك الكلمة». وهناك مقولة أن الطعام في الهند يتغير كل 100 كيلومتر، ومع ذلك فنحن نواصل استخدام هذا المصطلح الشامل الذي

## أكبر تجمع لـ«حوريات البحر» في العالم

ماناساس - لندن: «الشرق الأوسط» للمشاركة في تجمع لـحوريات البحر في ولاية فيرجينيا الأميركية، ارتدى مئات الأشخاص في الأيام الماضية ذيل سمكة ووضعوا إكسسوارات ملونة. ويؤكد منظمو الحدث بأنه الأكبر من نوعه في العالم ويستقطب المولعين بهذا العالم من مختلف الجالات، وأقيم الحدث المسمى «ميرماجيك» في مدينة ماناساس بين الجمعة والأحد، وهو «مفتوح حقاً للجميع، إذ من غير الضروري السباحة أو أن يكون للمرء ذيل ليصبح حورية بحر»، على ما أوضحت مورغانا البيا إحدى مؤسسي الحدث، وأضافت: «ساطر حوريات البحر موجودة في كل المجتمعات عبر التاريخ». ولممارسة هذه الهواية، يتعين إنفاق مبالغ كبيرة، إذ إن الكثير من حوريات البحر يدفعن آلاف الدولارات على الملابس الملونة والفاخرة، وهي أموال تُنفق غالباً

## «فولكس فاغن» تطلق قائمة طعام خالية من اللحوم

فولفسبورغ - لندن: «الشرق الأوسط» نقائق الكاري طبق شهير وقت الغداء في جميع أنحاء ألمانيا، بما في ذلك مقصف الموظفين في أكبر شركة لتصنيع السيارات في أوروبا، «فولكس فاغن»، لكن هذا الطبق الشهير، المكون من التناقل الطويلة والسلمكة التي يتم تقطيعها إلى شرائح والمغطاة بصلصة كاتشب حار ويمسحوق الكاري - ستختفي قريباً من قائمة مقصف مقر الشركة في مدينة فولفسبورغ بشمال ألمانيا، حيث تتحرك شركة صناعة السيارات نحو نظام غذائي لموظفيها خال بصورة أكبر من اللحم، بحسب مذكرة داخلية للشركة. وعندما يعود الموظفون من عملتهم الصيفية السنوية في الأسابيع المقبلة، سيجدون أن جميع الوصفات التي يقدمها

«جفت اثنتان من أباري الأسبوع الماضي» مضيقاً أن لديه «800 هكتار من البرسيم الحجازي بدأت تجف». وأعرب فوليو فيما يقف في حقل مغبر قرب فريسنو، عن قلقه قائلاً إنه «مع وجود أجندة سياسية خاطئة، فإننا ببساطة سنجوع وقد نجوع ببقية العالم»

الديمقراطي للولاية غافين نيوسوم، يخنقهم بمجموعة من القيود غير الضرورية ما يجعلهم غير قادرين على تادية دورهم المعتاد المتمثل في إمداد متاجر السوبر ماركت الأميركية. وقال نيك فوليو، 28 عاماً، وهو مزارع أباً عن جد لوكالة الصحافة الفرنسية:

المحلية الإمدادات عن المزارع بشكل مفاجئ ما أثار الغضب والذعر. على طول الطرق بين المزارع الرئيسية، تظهر لوحات إعلانية في كل مكان تحض على «توفير مياه كاليفورنيا» متهمه السلطات «بالقاء (...) مياهنا في المحيط». ويشتكي المزارعون من أن الحاكم

بنية، ولم يتبق إلا أشجار ذابلة ونباتات مية ومزارعون غاضبون. وشهد جزء كبير من ولاية كاليفورنيا وغرب الولايات المتحدة من المعتاد وكان الشتاء جافاً. وخشية عدم توافر مياه كافية لسكان المدن أو الحياة البرية، قطعت سلطات الولاية والسلطات